٦ر٢١٣
ع

عزالسالكين وتسلية المريدين وتقوية الطالبين.

كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا.

١٣٠ ق ٢٥ س ٥ر٢١×٥ر١٥سم

٦٢١٠

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد.

١- الأحاديث السنية الأخرى أ- تاريخ النسخ



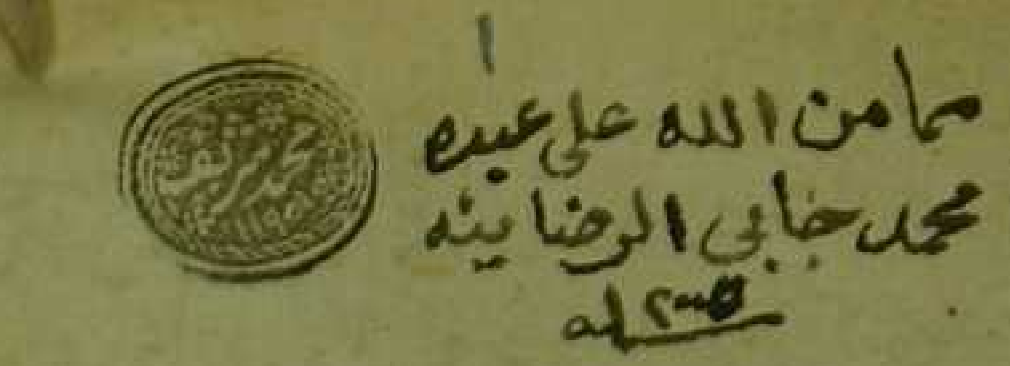


يا موجود قبل كل موجود يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن ضاقت
علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي ولا ملجاء منك الا
اليك فتب علي لاتوب انك انت التواب الرحيم

١٢٢

واخرج الديلمي عن ابن عباس للجنة باب يقال له باب الفرح لا يدخل منه الا من فرّح الصبيان
طب ثلاث من جاء بهن دخل الجنة من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين ما شاء
من ادى دينا خفيا وعفى عن قاتله وقرا في دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد
قال ابو بكر او احدهن يا رسول الله قال او احدهن ۲ واخرج ذاهر ابن طاهر عن
انس ان في الجنة لغرفا ليس لها مغاليق من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول الله
وكيف يدخلونها اهلها قال يدخلونها اشباه الطير قيل لمن هي قال لاهل
الاسقام والاوجاع والبلواء واخرج الطبراني في الاوسط عن عايشه والاصبهاني
عن ابي هريرة عن رسول صلى الله عليه وسلم من سد فرجة في صفه رفعه الله بها
في الجنة درجة وبنى له بها بيتا في الجنة طب عن جابر من حفر قبرا بنى الله له بيتا في
الجنه واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة تراح رايحة
الجنة من مسيرة خمسماية عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر
طب عن جابر ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجد ريحها عاق
ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء واخرج ابو داود
والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ثوبان ايما امراة
سالت زوجها الطلاق من غير باس فحرام عليها رايحة الجنة قوله لم يرح
قال الكسائي هو بضم الياء من قولك ارحت الشيء فانا اريحه اذا الريح
وجدت ريحه وقال ابو عمرو هو بكسر الراء ويفتح اوله من ارحت اريح اذا وجدت
وقال غيرهما هو بفتح الياء والراء معا وهو شم الرايحة طب عن زيد ابن
ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده من مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك
هذا من باس ولكن كيف بك ان اعمرت بعدي فعميت قال اذا اصبر واحتسب
قال اذا تدخل الجنة بغير حساب فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم واخرج
الخرائطي وابن ابي الدنيا والاصبهاني عن انس من مشى في حاجة لاخيه المسلم كتب الله له بكل
خطوة سبعين حسنة فان قضيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك
فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب ت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة
فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
ج والحاكم وصححه والبيهقي عن الحارث ابن اقيش ان من امتي لمن يعظم للنار حتى يكون
احد زواياها

قال رسول الله



بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وان الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ذلك الفضل
من الله وما بكم من نعمة فمن الله وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب **اما بعد** فيقول العبد الفقير
الى الله الغني لطف الله به وبالمسلمين اجمعين قد
جمعت هذا الكتاب من مسند الفردوس للديلمي
ومن غيره من المسانيد وقد حذفت سند الحديث
الا الصحابي وصاحب المسند ومع بعض الاحاديث
اكتفيت بصاحب المسند طلبا للاختصار وجعلت لكل
حديث علامة بالحبر الاحمر للكتاب الذي نقلته منه
فعلامة مسند الفردوس للديلمي **ف** وعلامة الطبراني
طب وعلامة ابن ماجه **جه** وعلامة الترمذي **ت**
وعلامة ابي داود **د** وعلامة احمد **ح** وعلامة
جامع الصغير **ص** وما عدا هذه السبعة احرف
فاني اذكر اسم صاحب الكتاب الذي نقلته عنه وقد
عزيت كل حديث من هذه الاحاديث الى اصله الذي
نقلته منه فليراجع وقد رتبت هذا الكتاب على
مائة وستون باب وقسمتها ثلاثة اقسام منها في
المامورات خمس وثمانون وثلاثة وعشرون في المنهيات
واحكام البرزخ والجنة واثنان وخمسون في التصوف
وعلوم السادة الاخيار وسميت هذا الكتاب عز
السالكين وتسلية المريدين وتقوية الطالبين
واسال الله ان يجعله خالصا لوجهه الكريم امين

وقد

بدءت هذا الكتاب في العادلية وانا الفقير اليه
تعالى عمر الطرابيشي في غرة رمضان ١٢٨٣
اساله سبحانه وتعالى ان يتممه بالخير امين

وقد قصدت التنبيه على هذه الاحاديث لان فيها
مقال واختلاف عند ايمة الحديث وقد نقلوها جميع
الصوفية في كتبهم وصححوها واما علماء الحديث
والحفاظ فانهم اختلفوا فيها فمنهم من قال بضعفها
وهم الذين نقلوها في مسانيدهم وصحت عندهم مع الضعف
ومنهم من قال بوضعها كابن الجوزي وغيره من ايمة
الحديث وعلمها عند الله ومعلوم انه يجوز العمل بالحديث
الضعيف في فضايل الاعمال والله اسال ان ينفع بهذا الكتاب
كل من نظر اليه وتامل فيه وعمل به والله المستعان
وهذا اوان الشروع وبالله استعين ومنه استمد
الباب الاول في فضل لا اله الا الله **البا
ب الثاني** في فضل الايمان **الباب الثالث**
في فضل العلم وطالب العلم والعالم **الباب
الرابع** في ذكر المعراج **الباب الخامس** في الايمان
بالقدر **الباب السادس** في فضل القران **البا
ب السابع** في فضل السور وخواص القران **البا
ب الثامن** في فضل سورة يس **الباب
التاسع** في فضل قل هو الله **الباب العاشر**
في فضل بسم الله الرحمن الرحيم **الباب الحادي
عشر** في خواص ايات **الباب الثاني عشر**
في خواص السبع المنجيات وغيرهم **الباب
الثالث عشر** في فضل حملة القران **الباب
الرابع عشر** في ترهيب حملة القران المرايين
الباب الخامس عشر في فضل علم الحديث وكتابته
وجمعه **الباب السادس عشر** في فضل الاخلاص

الباب السابع عشر في النيه الباب الثامن
عشر في فضل السواك الباب التاسع عشر
في فضل الوضو الباب العشرون في فضل
الغسل من الجنابه الباب الحادي والعشرون
في فضل غسل الجمعة الباب الثاني والعشرون
في فضل يوم الجمعة الباب الثالث والعشرون
في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الباب
الرابع والعشرون في فضل السلام ورده الباب
الخامس والعشرون في فضل المساجد
الباب السادس والعشرون في فضل مكة
والكعبة الباب السابع والعشرون
في فضل الطواف بالبيت الباب الثامن
والعشرون في فضل استلام الحجر والركن اليماني
وفضل ماء زمزم الباب التاسع والعشرون
في فضل المدينه والموت بالمدينه ومسجد النبي صلى
الله عليه وسلم والموت بالمسجد الاقصى الباب
الثلاثون في فضل سكنى الشام وغيرها البا
ب الحادي والثلاثون في فضل الاذان البا
ب الثاني والثلاثون في فضل الديك الباب
الثالث والثلاثون في فضل صلاه الجماعة الباب
الرابع والثلاثون في فضل الامامه الباب
الخامس والثلاثون في فضل الصف الاول والنهي
عن المرور بين يدي المصلي الباب السادس
والثلاثون في فضل الاعتكاف والرباطه
الباب السابع والثلاثون في فضل

الصلاة

الصلاة الباب الثامن والثلاثون في
فضل الصلوات الخمس والتطوع الباب
التاسع والثلاثون في فضل صلاة الحفظ
الايمان الباب الاربعون في فضل صلاة الضحى
والنافلة وغيرهما الباب الحادي والاربعون
في فضل صلاة الجنازة وتحسين الكفن وفيمن
كفن مومنا وفي النهي عن الضحك خلف الجنازة
وفي المقبرة وفضل التعزية الباب الثاني
والاربعون في فضل زيارة القبور الباب
الثالث والاربعون فيما يقول اذا راى الجنازة
الباب الرابع والاربعون في فضل صيام رمضان
الباب الخامس والاربعون في فضل ليلة القدر
الباب السادس والاربعون في فضل صيام التطوع
الباب السابع والاربعون في صيام ايام مخصوصة
الباب الثامن والاربعون في فضل تاخير
السحور وتعجيل الفطر الباب التاسع
والاربعون فيما يستحب الفطر عليه وفيمن فطر
صايما وفيما يقول اذا افطر الباب الخمسون
في ذكر السفر الباب الحادي والخمسون
في فضل الحج الباب الثاني والخمسون في فضل
الموت في طريق الحج الباب الثالث والخمسون
في فضل يوم عرفة وصيامه ويوم عاشورا الباب
الرابع والخمسون في فضل الاضحية الباب
الخامس والخمسون في فضل الكسب والعمل
باليد الباب السادس والخمسون في معرفة الحلال والحرام

السادس

السرور

واليمين الغموس الباب السادس والتسعون
في ذم البخل وذم الهجر الباب السابع والتسعون
في ذم الدين وتحلية السلاح بالذهب الباب
الثامن والتسعون في ذم الحرص والامل
الباب التاسع والتسعون في ذم المرا والجدال
الباب المايه في ذم الشعر وذم المدح وذم النفاق
الباب الواحد والمايه في ذم الاحتكار واصل الغلا
الباب الثاني بعد المايه في ذكر الحية والجن البا
ب الثالث بعد المايه في ذكر اشراط الساعه
الباب الرابع بعد المايه في الوصية الباب
الخامس بعد المايه في ذكر الموت والحشر البا
ب السادس بعد المايه في ذكر القبر الباب
السابع بعد المايه في ذكر الجنة الباب
الثامن بعد المايه في النظر الى وجه الله الكريم
في الجنة الباب التاسع بعد المايه في فضل
ابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وبعض الصحابه
رضي الله عنهم اجمعين الباب العاشر بعد
المايه في فضل آل النبي صلى الله عليه وسلم الباب المايه
والحادي عشر في فضل اسم محمد الباب المايه
والثاني عشر في فضل الاوليا والمشورة الباب
المايه والثالث عشر في حث الخضر الباب المايه
والرابع عشر في وصية الخضر لموسى ووصية موسى
للخضر الباب المايه والخامس عشر في
علم الباطن الباب المايه والسادس عشر في
فضل الصدق واليقين الباب المايه والسابع

عشر

عشر في فضل التوبه الباب المايه والثامن
عشر في فضل البكا من خشية الله الباب المايه
والتاسع عشر في فضل الورع واكل الحلال الباب
العشرون بعد المايه في فضل القناعة الباب
المايه والحادي والعشرون في فضل العمل لله عز وجل
الباب المايه والثاني والعشرون في فضل اعمال
توجب الشهادة للعامل بها الباب المايه
والثالث والعشرون في فضل عمل السر الباب
المايه والرابع والعشرون في ذكر الخوف الباب
المايه والخامس والعشرون في الرجا الباب
المايه والسادس والعشرون في اذكار تقال عند
النوم الباب المايه والسابع والعشرون في فضل
الرفق والاقتصاد الباب المايه والثامن والعشرون
في فضل التقوى الباب المايه والتاسع والعشرون في ترك
الغضب وتحمل الاذى الباب المايه والثلاثون في التواضع
الباب المايه والحادي والثلاثون في الحيا وحسن الخلق
الباب المايه والثاني والثلاثون في الحب في الله الباب
المايه والثالث والثلاثون في الاخوة في الله الباب
المايه والرابع والثلاثون في فضل الزيارة والمصافحه
الباب المايه والخامس والثلاثون في فضل الفقر على الغنا
الباب المايه والسادس والثلاثون في ترك الدنيا البا
ب المايه والسابع والثلاثون في فضل السخا وترك السوال
الباب المايه والثامن والثلاثون في حث الادب
الباب المايه والتاسع والثلاثون في لبس الصوف
وكيفية اللباس الباب المايه والاربعون في ترك

الباب

الباب الاول فى فضل لا اله الا الله طب عن
زيد ابن ارقم من قال لا اله الا الله مخلصا
دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه
عما حرم الله عليه وفى رواية عن محارم الله
عز وجل ق انس لا اله الا الله كلمتى وانا هو من قالها
من قالها ادخلته حصنى ومن ادخلته حصنى
فقد امن والقران كلامى ومنى خرج ص يقول
الله تعالى لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن من
عذابى ف ح ان لله عمودا تحت العرش اذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله
اسكن فيقول يارب وكيف اسكن ولم تغفر لقايلها
قال فيقول الله فانى قد غفرت له فيسكن عند
ذلك ق انس اذا قال العبد المسلم لا اله الا الله
خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله تعالى
فيقول الله اسكنى اسكنى فتقول وكيف اسكن
ولم تغفر لقايلى فيقول ما اجريتك على لسانه الا
وقد غفرت له ف انس ليس من الكلام شى
الا والشفتان يلتقيان به الا ما كان من شهادة
ان لا اله الا الله فان الشفتين لا يلتقيان بها
لحلاوتها وعظمها فاستكثروا من التوحيد
فى ابتداء كلامكم وفى اخره ف ع من قال لا اله
الا الله ومد بها هدمت له اربعة الاف ذنب
من الكباير ف يا بلال نادى فى الناس من قال
لا اله الا الله قبل موته بسنة او بشهر او بجمعة

ابيوم او بساعة دخل الجنة وان يتكلوا الباب الثاني في الايمان ح علي الايمان عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان ح معاذ الايمان يزيد وينقص وروى الحاكم عن عايشة حسن العهد من الايمان ص مثل الايمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة ف ع لايتم ايمان العبد حتى يستثني في كلامه

الباب الثالث في فضل العلم وطالب العلم والعالم

ف لاخير في قراة الا بتدبر ولاعبادة الا بفقه ومجلس فقه خير من عبادة ستين سنة ف وعن انس لموت الف عابد ايسر عند الله من موت رجل عاقل عقل عن الله عزوجل حلاله وحرامه وان لم يكن يزيد على الفرايض شيا ح طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجواهر واللولوء والذهب ح وان الملايكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير الكواكب ان العلما هم ورثة الانبيا ان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ح ر لو ان اهل العلم صانوه ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ص نوم على علم خير من صلاة على جهل وروى ابو نعيم في الحلية عن انس من عمل بما علم

ورثه

فائدة من قال انا في الجنة فانه في النار ومن قال انه في النار فانه كما قال ومن قال
انا مومن حقا فهو كافر او منافق

ورثه الله علم ما لم يعلم واخرج ابن حبان عن ابن عباس موقوفا من تعلم علما فعمل به كان حقا على الله ان يعلمه ما لم يكن يعلم وفي رواية من عمل بما يعلم وفق لما لم يعلم وروى البيهقي وابن عدي والعقيلي عن انس اطلبوا العلم ولو بالصين طب علي انا مدينة العلم وعلي بابها طب ر قيدوا العلم بالكتاب ص من طلب العلم تكفل الله برزقه ص الناس رجلان عالم ومتعلم ولاخير فيما سواهما ف معاذ تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والانس في الوحشة والصاحب في الوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الاعدا والزين عند الاخلا والقرب عند الغربا ويرفع الله به اقواما فيجعلهم قادة وروى ابو نعيم في الحلية اذا جلستم الى العلم او في مجالس العلم فادنوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس اهل الجاهلية ص وزن حبر العلما بدم الشهدا فرجح عليهم وروى ابن عساكر نعم الرجل الفقيه ان احتيج اليه نفع وان استغني عنه اغنى نفسه عن ابي سعيد من ... بطلب العلم صلت عليه الملايكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وكان مباركا عليه وروى ابن السني عن ابن عمر قلب ليس فيه شي من الحكمة كبيت خرب فتعلموا

العلم

علم

وعلموا وتفقهوا ولا تموتوا جهالا فان الله لا يعذر
على الجهل ف ع من طلب العلم لغير العمل فهو
كالمستهزئ بربه عز وجل ابن عساكر عن انس
ان في جهنم رحا تطحن علماء السوء طحنا وفي
رواية جبابرة العلما طحنا ص ويل لمن لا يعلم ولو
شاء الله لعلمه واحدة من الويل وويل لمن يعلم ولا
يعمل سبع من الويل ف اغتنموا المهل وبادروا الاجل
واغتنموا العلم فانه يدفع به عن الرجل واهله
وقومه ومصره ومعرفته فكانه قد رحل وجهل
حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقة ف اكتبوا
هذا العلم فانكم تنتفعون به اما في دنياكم واما
في اخرتكم لان العلم لا يضيع صاحبه ف اوحى
الله الى داود يا داود اتخذ نعليك من حديد
وعصاك من حديد واطلب العلم حتى ينخرق
النعلين وتنكسر العصا ف ان المومن اذا تعلم
بابا من العلم عمل به او لم يعمل كان افضل
من ان يصلي الف ركعة تطوعا ف ان ابغض
الخلق الى الله العالم يزور العمال ف اذا اراد
الله بقوم خيرا اكثر فقهائهم واقل جهالهم
فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه
قهر ف عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد
ف غشيتكم السكرتان سكرة حب العيش وحب
الجهل فعند ذلك لا تامرون بمعروف ولا تنهون
عن منكر والقائمون بالكتاب والسنة كالسابقين
الاولين من المهاجرين والانصار ف عز بيتان

ف وابو نعيم عن ابن عباس اذا مات العالم صور الله علمه في قبره يونسه الى يوم
القيمة ويدرا عنه هوام الارض

كلمة

كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه
من حكيم فاغفروها فانه لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم
الا ذو تجربة ف قام عيسى ابن مريم في بني اسرايل
فقال يا بني اسرايل لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال
فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم الا اخبركم
بشراركم من نزل وحده ومنع رفده وجلد عبده
الا اخبركم باشر من هذا من لا يرجى خيره ولا يومن
شره ف ليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس
الخير افضل عند الله واعظم اجرا من عبادة
العابد ماية سنة ف اذا اتى علي يوم لا ازداد
فيه علما يقربني الى الله عز وجل فلا بورك لي في
طلوع شمس ذلك اليوم ف اذا اجتمع العالم والعابد
على الصراط قيل للعابد ادخل الجنة تنعم لعبادتك وقيل
للعالم قف هاهنا فاشفع لمن احببت فانك لا تشفع
لاحد الا شفعت مقام الانبيا ف اوصيكم بطلبة العلم
احفظوهم وارفعوهم فانهم يوم القيمة يحشرون مع
الاخيار ويثابون ثواب الاخيار ف اغدوا عالما او
متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك
ف البركة مع اكابركم اهل العلم ف جلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احب الى الله من ان تتصدق
على المساكين عشرة الاف دينار ف خيار امتي علماوها
وخيار علمايها رحماوها الا وان الله عز وجل يغفر
للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا واحدا
ف الراسخون في العلم من برت يمينه وصدق لسانه
واستقام له قلبه وعف بطنه وفرجه فذلك الراسخون في العلم

ف صدقة المومن الواحدة يدفعها الى طالب العلم
بتسعماية لان طالب العلم حافظ للدين ف من ناصح
لله اعطى ثلاث خصال عز من غير جد وغنى من غير كنز
وانس من غير خلق ف من صافح عبدا صالحا او عانقه
اوجب الله له الجنة ومن صافح عالما فكانما صافح اركان
العرش فان عانقه غفرت له ذنوبه ودخل الجنة بغير
حساب ف من اكرم عالما فكانما اكرم سبعين نبيا ومن
اكرم متعلما فقد اكرم سبعين شهيدا ف من استقبل
العلما فقد استقبلني ومن زار العلما فقد زارني ومن
جالس العلما فقد جالسني ومن جالسني فكانما جالس
ربي عز وجل ف من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا
لم يزدد من الله الا بعدا ف من ازداد علما ثم ازداد
للدنيا حبا ازداد من الله عز وجل غضبا ف ما اهدى
مسلم لاخيه هدية افضل من كلمة حكمة تزيده هدى
او ترده عن ردا ف ما استذل الله عبدا الا احرمه العلم
ف مذاكرة العلم ساعة والمجالسة فيه خير من خمسين
حجة وخمسين غزوة مستشهده وخمسين الف
دينار مستنفقه ف مسلة واحدة يتعلمها المومن
خير له من عبادة سنة ومن عتق رقبة من ولد اسماعيل
ف مرحبا بكم ينابيع الحكمة مفاتيح الظلم خلقان
الثياب جدد القلوب ريحان كل قبيلة قاله وقت راى
الذين يبتغون العلم ف منهومان لا يشبعان صاحب
الدنيا من دنياه وصاحب العلم من علمه ف نوم
العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاوه
مستجاب وذنبه مغفور ف المتقون سادة

والفقها

والفقها قادة والجلوس اليهم زيادة وعالم
ينتفع بعلمه افضل من الف عابد ف نعم الشي العلم
اذا طلبتم فاحسنوا في الطلب فكونوا علما فان لم تكونوا
علما فتعلموا من العلما وجالسوا العلما فان لم تجالسوا
العلما فاحبوا العلما واياكم والاربع ان لا تكونوا علما
وان لا تعلموا من العلما وان لا تجالسوا العلما وان لا
تحبوا العلما فتكبكم في النار ف نعم الفايدة لمن
يهديها ونعم الفايدة الكلمة الطيبة من الحكمة
يسمعها الرجل فيشتمل عليها بتوبة الى اخيه المسلم
ف نظرة في وجه العلما احب الى الله من عبادة ستين
صيام نهارها وقيام ليلها ف النظر في العلم ساعة
خير من عبادة ستين سنة ف والذي نفسي بيده
ما جمع شي الى شي افضل من حلم الى علم والعقل بعد
الايمان بالله التحبب الى الناس ف وقروا علماء امتي فانهم
نجوم الارض ف وقروا من تتعلمون منه العلم ووقروا
من تعلمونه العلم ف لا خير في الحيوة الا لاحد رجلين
مومن ستير صموت واع او ناطق بعلم ف يسير الفقه
خير من كثير العبادة وخير اعمالكم ايسرها
ف معلم الناس الخير يستغفر له كل شي حتى الحيتان
في البحر ف المومن فطن حذر وقاف متثبت
لا يعجل عالم ورع ف يتشعب من العلم عشر
خصال الشرف وان كان دنيا والغنى وان كان
فقيرا والعز وان كان مهينا والقوه وان كان
ضعيفا والحيا وان كان صلفا والمهابة وان كان
وضيعا والجود وان كان بخيلا والقرب وان كان

قصيا والسكينة وان كان سفيها والوقار وان كان
حقيرا ف يقول الله عز وجل يوم القيمة للعلما اني
لم اضع علمي عندكم وانا اريد ان اعذبكم فادخلوا الجنة
على ما كان فيكم ولا ابالي ف عن ابن مسعود
من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه
الله اعطاه الله اجر سبعين نبيا ص طلب العلم افضل
عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله
طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة وطلب العلم يوما
خير من صيام ثلاثة اشهر ف انس من
خرج في طلب باب من العلم حفته الملايكة باجنحتها
وصلت عليه الطير في الهوى والحيتان في البحور
ونزل من الله عز وجل منازل سبعين من الشهدا
ويروى حفصة ف اذا جلس المتعلم بين
يدي العالم فتح الله عليه سبعين بابا من الرحمة
ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه اعطاه
الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب له
بكل حديث عبادة سنة وبنى له بكل ورقة
مدينة كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات ف
ان لله مدينة تحت العرش من مسك اذفر
على بابها ملك ينادي كل يوم الا من زار العلما
فقد زار الانبيا ومن زار الانبيا فقد زار
الرب ومن زار الرب فله الجنة ف العلم
شجرة اصلها بمكة وفرعها بالمدينة واغصانها
بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام
ف ر يوزن حبر العلما ودم الشهداء

فيرجح

فيرجح ثواب حبر العلما على ثواب دم الشهدا
ومن زار عالما فكانما زارني ومن صافح العلما فكانما
صافحني ويقال للعالم اشفع في تلامذتك ولو
بلغ عددهم نجوم السما ومن تعلم مسئلة ولمدة
قلده الله عز وجل يوم القيمة الف قلادة من نور
وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب
رواه ابو نعيم والديلمي وابو علي الحداد ف ع
ينبغي للعالم ان يكون قليل الضحك كثير البكا لا يمازح
ولا يصاحب ولا يماري ولا يجادل ان تكلم تكلم بالحق
وان صمت صمت عن الباطل وان دخل دخل برفق
وان خرج خرج بحلم ف واذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله وعليك بتقوى الله وذكر الله
وخوف الله ورجاء ما عند الله فانك اذا فعلت ذلك
اعزك الله يا بني ان كان بينك وبين العالم بحر من
نار يحرقك وبحر من ماء يغرقك فانقذهما الى العلم
حتى تقتبسه وتعلمه فان تعلم العلم دليل الانسان
وعز الانسان ومنار الايمان ودعايم الاركان ورضا
الرحمن ف لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى
يسال عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن
شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل به ف يوشك
ان يظهر العلم ويخزن الجهل ويتواصل الناس
بالسنتهم ويتباعدون بقلوبهم فاذا فعلوا
ذلك طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم
ف المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة

قط عن علي يا حملة العلم اعملوا به فان العالم
من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون
اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم
علانيتهم ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا
حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان احدهم ليغضب
على جليسه حين يجلس الى غيره ويدعه اوليك لا
تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله فع سيكون
في اخر الزمان علما يرغبون الناس في الاخرة ولا يرغبون
ويزهدون الناس ولا يزهدون وينبسطون عند
الكبرا وينقبضون عند الفقرا ينهون عن
غشيان الامر ولا ينتهون اوليك الجبارون اعدا
الرحمن عز وجل ف ما من رجل يموت ويترك ورقة
من العلم الا تقوم تلك الورقة سترا بينه وبين
النار والا بنى الله له بكل حرف في تلك الورقة
مكتوب مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع
موات الباب الرابع في ذكر المعراج ف لما
عرج بي الى السما دخلت الجنة فرايت في عارض الجنة
ثلاثة اسطر مكتوبا في الاول بالذهب لا اله الا الله
والثاني وجدنا ما قدمنا وربحنا ما اكلنا وخسرنا
ما تركنا والثالث امة مذنبة ورب غفور ف ح قال
بنوا اسرايل لموسى هل يصلي ربك فتكابد موسى
فقال الله عز وجل ما قالوا لك يا موسى قال قالوا الذي
سمعت قال فاخبرهم اني اصلي وان صلاتي تطفي
غضبي ص سالت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني
وبينه سبعين حجابا من نور لو رايت ادناها

لاحترقت

محمد رسول الله

لاحترقت ف لما انتهيت الى سدرة المنتهى فاذا
الورقة من ورقها لو غطيت بها الدنيا لغطتها
ف رايت ليلة اسري بي قصورا مشرفة على الجنة
فقلت يا جبريل لمن هذه فقال للكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس ف رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض السنتهم
وشفاههم بمقاريض من نار فقلت من هولاء قال
هولاء الخطبا من امتك الذين يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون
ف مررت ليلة اسري بي حور فسلمن علي ورددت
عليهن السلام فقلن لي يا رسول الله مر امتك فليستاكوا
فانهم كلما استاكوا ازددن حسنا ف لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت عن
اياته وانا انظر اليه ف لما عرج بي الى السما بكت الارض
لفقدي فنبت اللصف اي الكبر فلما ان رجعت قطر
عرقي على الارض فنبت وردا احمر الا ومن اراد ان
يشم رايحتي فليشم الورد الاحمر ف الورد الابيض
خلق من عرقي ليلة المعراج والورد الاحمر خلق
من عرق جبريل والورد الاصفر خلق من عرق البراق
ف سهل ابن سعد دون الله سبعون الف حجاب من نور
وظلمة ما تسمع نفس شيا من حس تلك الحجب الا
زهقت نفسها الباب الخامس في الايمان
بالقدر ف هـ الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن
ف هـ سبق علم الله في خلقه قبل ان يخلقهم فهم
صايرون الى ما علم الله منهم طب عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمحوا الله

مايشا ويثبت الا الشقوة والسعادة والحياة والموت
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى يمحو الله ما يشا ويثبت
وعنده ام الكتاب قال ذلك كل ليلة القدر يرفع ويجبر
ويرزق غير الحياة والموت والشقاوة والسعادة كان ذلك
لا يبدل واخرج ابن مردويه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله تعالى يمحوا الله ما يشا ويثبت قال هو
من الرزق ويزيد فيه ويمحوا من الاجل ويزيد فيه
ت عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء
ابن ابي رباح فقلت يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في
القدر فقال يا بني اتقرأ القران قلت نعم قال اقرا الزخرف
فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم فقال اتدري
ما ام الكتاب قلت الله ورسوله اعلم قال فانه كتاب كتبه
الله قبل ان يخلق السما وقبل ان يخلق الارض فيه
ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابي لهب قال
عطا فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته ما كانت وصية ابيك عند
الموت فقال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم انك لن
تتقي الله حتى تومن بالله وتومن بالقدر كله خيره
وشره فان مت على غير هذا دخلت النار اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله
القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان
وما هو كائن الى الابد ف ابو سعيد يوشك قلوب الناس
ان تمتلي شرا حتى يجري الشر فضلا بين الناس ما يجد
قلبا يدخله فلا يزال الناس يسالون عن كل شي حتى يقولوا

كان

كان الله قبل كل شي فماذا كان قبل الله فاذا قالوا لكم ذلك
فقولوا كان الله قبل كل شي وليس قبله شي وهو الاخر بعد
كل شي وليس بعده شي وهو القاهر فوق كل شي وليس
فوقه شي وهو الباطن دون كل شي وليس دونه شي
وهو بكل شي عليم فان هم اعادوا المسألة فابصقوا في وجوههم
فان لم ينتهوا فاقتلوهم الباب ٣٣ السادس
في فضل القران ف انس البيت الذي يقراء فيه
القران حضرته الملائكة وتنكب عنه الشياطين واتسع
على اهله وكثر خيره وقل شره وان البيت الذي لم
يقرأ فيه القران حضرته الشياطين وتنكب عنه الملائكة
وضاق على اهله وقل خيره وكثر شره فا هـ من اشتاق
الى الجنة فليسمع كلام الله فان مثل القران كمثل جراب
مسك اي وقت فتحته فاح ريحه ف ا هـ اعبد الناس
اكثرهم تلاوة للقران ف اع من ادام النظر في المصحف
تمتع ببصره ما بقي في الدنيا ص خير الدوا القران
ص قراة القران في غير المصحف الف درجة وقراته في
المصحف تضاعف على ذلك الفي درجة ج والبيهقي
وابن الانباري من قرا ثلث القران فكانما اعطي النبوة
كلها ويقال له يوم القيمة اقراء وارق بكل اية درجة حتى
ينجز ما معه من القران ويقال له اقبض فيقبض بيده
ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اتدري ما في
يديك فان في يده اليمنى الخلد وفي الاخرى النعيم وروى
العقيلي عن ابن عباس من علمه الله القران ثم شكا
الفقر كتب الله الفقر والفاقة بين عينيه الى يوم القيمة
وعنه احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقران عربي وكلام

اهل الجنة عربي اخرجه الطبراني والبيهقي والحاكم
والعقيلي عن ابن عباس واخرج ابن مردويه عن
ابي سعيد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
اشتكي صدري فقال اقرأ القران يقول الله وشفاء لما
في الصدور ف ان داود قارئ اهل الجنة ف ومن يوتي
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فسرها بالقران ف افضل الاعمال
الصلاة ثم قراءة القران في غير الصلاة ثم التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير ثم الصدقة ثم الصيام ف ثلاثة اصوات
يحبها الله صوت الديك وصوت الذي يقرأ القران وصوت
المستغفرين بالاسحار ف القران غنى لا فقر بعده ولا غنى
دونه ف اني قد حرمت النار على تعليم كتاب الله عز وجل
ف من علم القران حجت الى قبره الملايكة كما يحج الى بيت
الله الحرام ف من قرأ القران فله مائة دينار فان لم
يعطها في الدنيا اعطيها في الاخرة ف من قرأ القران
كتب له بكل حرف عشر حسنات ومن سمع القران كتب له
بكل حرف حسنة وحشر في جملة من يقرأ ويرقى ف من
قرأ مائتي اية في كل يوم نظرا شفع في سبع قبور حول
قبره وخفف عن والديه وان كانا مشركين ف يا ابا موسى
ذكرنا ربنا عز وجل يعني اقرأ القران علينا وكان حسن
الصوت بالقران ف انس يا بني لا تغفل عن قراءة القران
فان القران يحيي القلب الميت وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي وبالقران تسير الجبال ف يا معاذ ان اردت
عيش السعداء وميتة الشهداء والنجاة يوم الحشر
والامن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور
والري يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدى

يوم

يوم الضلالة فادرس القران فانه ذكر الرحمن وحرز
من الشيطان ورجحان في الميزان ف من قرأ القران
ظاهرا او نظرا حتى يختمه غرس الله له به شجرة في الجنة
لو ان غرابا افرخ في ورقة منها ثم نهض ان يطير لادركه
الهرم قبل ان يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة ص
ف لو اعلم ان شهرا في اية من كتاب الله اعرفها لسرت
اسير
اليها ح من قرأ القران وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه
في عشرة من اهل بيته كل قد استوجب النار ف قراءة
القران مقطعة للبلغم ف من دعي صاحب القران الى
طعامه وسقاه من شرابه لفضل القران اعطاه الله بكل حرف في
جوفه عشر حسنات ومحي عنه عشر سيات ورفع له عشر
درجات فاذا كان يوم القيامة يقول الله اياي اكرمت
وكفى بي مثيبا ف يا ابن عباس اذا قرأت القران فرتله
ترتيلا وبينه تبيينا ولا تنثره نثر الدقل ولا تهذه هذ
الشعر قفوا عند عجايبه وحركوا به القلوب ولا يكونن
هم احدكم اخر السورة ص ان ملكا موكلا بالقران
فمن قرأه منه شيا لم يقومه قومه الملك ورفعه ص
اذا ختم احدكم فليقل اللهم انس وحشتي في قبري ص اذا
ختم العبد القران صلى عليه ستون الف ملك الباب ١٧
السابع في فضل السور وخواص القران
ص فاتحة الكتاب شفاء من السم فاتحة الكتاب
تعدل ثلثي القران فاتحة الكتاب شفاء من كل داء
فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش فاتحة
الكتاب واية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فيصيبهم
ذلك اليوم عين انس او جن فاتحة الكتاب تجزئ ما

اعطاه

لا يجزيء شي من القران ولو ان فاتحة الكتاب جعلت
في كفة الميزان وجعل القران في كفة الاخرى لفضلت
فاتحة الكتاب على القران سبع مرات ف انس من قرا
بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرا فاتحة الكتاب ثم يقول
امين لم يبق في السما ملك مقرب الا استغفر له
وذكر الشيخ محي الدين بن عربي في وصايا الفتوحات
قال وصية اذا قرات فاتحة الكتاب فصل بسملتها
معها في نفس واحد من غير قطع فاني اقول بالله
العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي ابن ابي الفتح وذكر
اسنادا مسلسلا بالقسم الى ان قال حدثني انس بن مالك
وقال بالله العظيم لقد حدثني علي ابن ابي طالب وقال
بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق وقال بالله
العظيم لقد حدثني محمد صلى الله عليه وسلم وقال بالله
العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثني
ميكايل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني
اسرافيل عليه السلام وقال بالله العظيم قال الله
تعالى يا اسرافيل بعزتي وجودي وكرمي وجلالي
من قرا بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة
الكتاب مرة واحدة اشهدوا اني قد غفرت له
وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيات
ولا احرق لسانه بالنار واجره من عذاب القبر
وعذاب النار وعذاب يوم القيمة والفزع الاكبر
ويلقاني قبل الانبيا والاوليا اجمعين فصل
فعلى ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرا اية الكرسي
ويجعل ثوابها لاهل القبور لا يبقى على وجه الارض

قبرا الا ادخل الله فيه نورا ووسع قبره من المشرق
الى المغرب واعطاه الله بعدد كل ملك في السموات
عشر حسنات وكتب له ثواب سبعين شهيدا عن ابن
عمر من قرا اية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يتول
قبض روحه الا الله تعالى عن ابي موسى اوحى الله الى
موسى اقرا اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة فانه
من يقراها جعلت له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين
وثواب النبيين واعمال الصديقين ولا يواظب على
ذلك الا نبي او صديق او عبد امتحنت قلبه بالايمان
او من اريد قتله في سبيل الله ابن عدي عن جابر
من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة خرقت سبع
سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله الى قايلها
فيغفر له ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحوا
سياته الى الغد من تلك الساعة ت ابي بن كعب
قال الله لموسى من قرا اية الكرسي في دبر كل صلاة
اعطيه ثواب الانبيا قال الحكيم معناه عندنا انه
يعطى ثواب عمل الانبيا واما ثواب النبوة فليس
لاحد الا للانبيا ق هب من كتب اية الكرسي بزعفران
على راحته اليسرى بيده اليمنى سبع مرات في كل ذلك
يلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا ص علموا رجالكم
سورة المايدة وعلموا نساكم سورة النور ق ينادي
منادي يا قاري سورة الانعام هلم الى الجنة بحبك اياها
وتلاوتها ف لو لم ينزل على امتي الا خاتمة سورة الكهف
لكفتهم هب من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة
ويوم الجمعة اعطي نورا من حيث يقراها الى مكة

ويغفر له الى الجمعة الاخرى وثلاثة ايام وصلى عليه سبعون
الف ملك حتى يصبح وعوفي من البلاء والدبيلة وذات الجنب
والبرص والجذام وفتنة الدجال واخرج المحاملي
عن ابن مسعود قال رجل يا رسول الله علمني شيا
ينفعني الله به قال اقرأ اية الكرسي فانها تحفظك
وذريتك وتحفظ دارك والدويرات حول دارك
ف ر من قرآ اية الكرسي على اثر الوضوء اعطاه الله
ثواب اربعين عالما ورفع له اربعين درجة وزوجه
اربعين حورا واخرج الدينوري في المجالسة
عن الحسن قال ان جبريل اتاني فقال ان عفريتا من
الجن يكيدك فاذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
شع لقي جبريل موسى عليهما السلام فقال له ان
ربك يقريك السلام ويقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة
اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة
وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل
شي هو في علمك كاين اوقد كان اقدم اليك بين يدي
ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الايه فان
الليل والنهار اربع وعشرون ساعة يصعد الي
في كل ساعة سبعون الف حسنة حتى ينفخ في الصور

[illegible]

الباب الثامن في فضل سورة يس

حم عن معقل بن يسار البقرة سنام القران
وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا
استخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من
تحت العرش فوصلت بسورة البقرة ويس
قلب القران لا يقراها رجل يريد الله والدار الاخرة

الا غفر له ف ر من قرأ سورة طه ويس كل شهر
مرة اضمن له الجنة طوبى لمن مات وهاتان السورتان
في جوفه فمن قراء طه ويس كتب الله له بكل اية
في القران عبادة كتبه ويبنى له مدينة في الجنة
ص من قراء يس في ليلة اصبح مغفورا له ص
من قراء يس ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدم من
ذنبه فاقروها عند موتاكم ص ان لكل شي قلبا
وقلب القران يس ومن قراء يس كتب الله له بقراتها
قراة القران عشر مرات ف على من قرا يس عدلت
له عشرون حجة ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه
الف الف يقين والف الف رحمة ونزع منه كل غل وداء
ف ما من مريض يقراء عنده يس الا مات ريانا
وادخل قبره ريانا وحشر يوم القيمة ريانا وفي رواية
الاصبهاني من قرآء سورة يس في ليلة الجمعة غفر
له وروى البيهقي والديلمي والحاكم عن ابي بكر الصديق
سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل وما المعمة
قال تعم صاحبها بخير الدنيا والاخرة وتكابد عنه
بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الاخرة وتدعى المدفعة
القاضية تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل
حاجة من قراها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها
عدلت له الف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها
ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة
والف رحمة ونزعت عنه كل غل وداء وروى في
تفسير المدارك من قراء يس ان كان جايعا
اشبعه الله وان كان ظمانا ارواه الله وان كان

واقرا سورة يس على موتاكم

عريانا البسه الله وان كان خايفا امنه الله وان كان
مستوحشا انسه الله وان كان فقيرا اغناه الله وان
كان في السجن اخرجه الله وان كان اسيرا خلصه
الله وان كان ضالا هداه الله وان كان مديونا قضى
الله دينه من خزاينه ولخرج الحاكم من وجد في
قلبه قسوة فليكتب يس في جام بزعفران ثم
يشربه وروى الخطيب عن علي من سمع سورة يس
عدلت له سبعين دينارا في سبيل الله ومن قراها
عدلت له عشرين حجة ف يا علي اقرا يس فان في
يس عشر بركات ما قراها جايع الا شبع ولا ظمان الا
روى ولا عارا الا اكتسى ولا اعزب الا تزوج ولا خايف
الا امن ولا مسجون الا خرج ولا مسافر الا اعين
على سفره ولا من ضلت ضالته الا وجدها ولا مريض
الا برى ولا قريت عند ميت الا خففت عنه

١٨٠

الباب التاسع في فضل قل هو الله احد وفضل بسم الله الرحمن الرحيم

طب عن انس من قرا قل هو الله احد بعد صلاة الصبح
اثني عشر مرة فكانما قراء القران اربع مرات ف
واثله من صلى الصبح ثم قراء قل هو الله احد ماية
مرة قبل ان يتكلم فكلما قرا قل هو الله احد غفر له
ذنب سنة ف من صلى الفجر في جماعة وجلس في
مصلابه فقراء ماية مرة قل هو الله احد غفر له
الذنوب التي بينه وبين الله التي لم يطلع عليها
غير الله عز وجل ف من قرا قل هو الله احد الى
اخرها ماية مرة بعد صلاة الغداة قبل ان يكلم

احدا

احدا رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا
ص اسست السموات السبع والارضون السبع
على قل هو الله احد ف من مر على المقابر فقرا قل هو
الله احد احدى وعشرين مرة ثم وهب اجره للا
موات اعطي من الاجر بعدد الاموات ص من
قراء قل هو الله احد مايتي مره غفر له ذنوب مايتي
سنة واخرج العبدي هـ من قرا قل هو الله احد
نظر الله اليه بالاية الاولى وبالاية الثانيه
استجاب له الف دعوة وبالاية الثالثه اعطاه الف
مسله وبالاية الرابعه قضى له حاجه كل حاجه
خير من الدنيا وما فيها

الباب [illegible] العاشر في فضل بسم الله الرحمن الرحيم

فعلي ما من
عبد يكون اول ديوانه بسم الله الرحمن الرحيم
واخر ديوانه بسم الله الرحمن الرحيم الا غفر له
ما بين ذلك ف انه لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم
ضجت الجبال حتى سمع اهل مكة دويها فقالوا سحر محمد
الجبال فبعث الله دخانا حتى اظل اهل مكه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قراء بسم الله الرحمن الرحيم
موقنا سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع ذلك منها
ف من قراء بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له
بكل حرف اربعة الاف حسنه ومحى عنه اربعة الاف
سية ورفع له اربعة الاف درجة وروى الرافعي عن
علي من تعلم حرفا من العلم غفر له البتة ومن والى
حبيبا في الله غفر له ومن نام على وضوء غفر له ومن
نظر في وجه اخيه غفر له ومن ابتداء بامر وقال

بيهقي
بسم الله غفر له ف توفي رجل في بسم الله الرحمن
الرحيم فغفر له ف انس اذا كتبتم فجودوا بسم الله
الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه رضي الله ف
الجن يستمتعون بثياب الانس ومتاعهم فمن لحق
منكم ثوبا او قميصا فليقل بسم الله فان اسم الله
له طابع عليه ص من ادهن ولم يسم ادهن معه
سبعون شيطانا ابن عساكر كل طعام لا يذكر اسم الله
عليه فانما هو داء ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت
المائدة موضوعة ان تسمي وتعيد يدك وان كانت
قد رفعت ان تسمي الله وتلعق اصابعك ابو نعيم
وابن السني وابن عدي عن جابر من نسي ان يسمي الله
على طعامه فليقرا قل هو الله احد اذا فرغ ف اذا اكلت
طعاما او شربت شرابا فقل بسم الله وبالله الذي
لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السما يا حي يا قيوم
الا لم يصل منه داء ولو كان فيه سم وروى ابن ابي الدنيا
من قال حين يوضع طعامه بسم الله خير الاسما
في الارض وفي السما لا يضر مع اسمه داء اجعل لي فيه
بركة وعافية وشفا لن يضره ذلك الطعام ما كان
وفي رواية جا اعرابي فقال يا رسول الله اني رجل سقام
لا يستقيم بدني على طعام ولا على شراب فادع لي بالصحة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكلت طعاما
او شربت شرابا فقل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
داء في الارض ولا في السما يا حي يا قيوم الباب
الحادي عشر في خواص ايات وسور منجيات
ف حسبي الله ونعم الوكيل امان لكل خايف
ف

ف ابي مكي من قراه في مصبح او ممسى قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا الى اخر السورة لم تمت
في ذلك اليوم ولا في تلك الليلة بيهقي ع اذا استصعبت
دابة احدكم وكانت شموسا فليقراء هذه الاية في اذنها
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات و الارض طوعا
وكرها واليه ترجعون واخرج الصابوني مرفوعا عن
ابن عباس هذه الاية امان من السرق قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن الى اخر السورة وذكر في الجامع البهي
لدعوات النبي وصاحبه من ايمة الحديث قال سمعت
في كتاب الهادي وغيره من الامالي عن جابر من قراء
ثلاث ايات من اول الانعام دبر كل صلاة فريضة
وكل الله به سبعين الف ملك وكتب الله له مثل
اجورهم الى يوم القيمة ونزل ملك من السما السابعة
بيده مقرعة من حديد او قال مزربة من حديد
كلما اراد الشيطان ان يحدث في قلب ابن ادم من
المعاصي ضربه بها ضربة وكان بينهما سبعون حجابا
فاذا كان يوم القيمة قال الله يا عبدي اسكن جنتي
واستظل في ظل عرشي وكل من ثمرة جنتي واشرب
من ما السلسبيل واغتسل من ما الكوثر فانا
ربك وانت عبدي لا حساب عليك ولا عقاب طب
من قال في دبر صلاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا كان له من الاجر مثل السموات
السبع والارضين السبع وما فيهن وما تحتهن
والجبال وذلك ان الله تعالى يقول تكاد السموات

يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا
ان دعو للرحمن ولدا فلهذا من الاجر كما على الكافر
من الوزر **الباب الثاني عشر في خواص**
السبع المنجيات وغيرهم ف ر من قراء الم
السجده وتبارك الذي بيده الملك بين المغرب
والعشا فكانما قام ليلة القدر منذ خلق الله آدم الي
قيام الساعة وله بكل نبات انبته حسنة ف هـ من
قرا الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كان كمن
وافق ليلة القدر طب ابن ان الله تبارك وتعالى
يقول ليس يقرا تبارك احد من المسلمين يوم الجمعة
الا غفر له وفي رواية في تنزيل السجدة وتبارك الملك
فضل ستين درجة على غيرها من سور القران ت
من قراء حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون
الف ملك واخرج ابن عبد البر في التمهيد مرفوعا
من قراء سورة الواقعة كل يوم لم تصبه فاقة
ص سورة اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض
وجه قاريها ف الحواميم روضة من رياض الجنة
ف اذا عوذ احدكم فليعوذ بانا انزلناه في ليلة القدر
ف ان الله ليسمع قراة لم يكن الذين كفروا فيقول
ابشر فوعزتي لا انساك على حال من احوال الدنيا والاخرة
ولامكنك في الجنة حتى ترضى واخرج البيهقي عن علي
بسوره الانعام ما قريت على عليل الا شفاه الله
ف من لقي الله ومعه سورتين فلا حساب عليه
قل يا ايها الكافرون والاخلاص ف استكثروا
من النورين ينفعكم الله في الاخره المعوذتين

ينوران

ينوران القلب ويطردان الشيطان ويزيدان في
الحسنات والدرجات ويثقلان الميزان ويدلان
صاحبهما الى الجنة ف الا ادلكم على سورتين اذا انت
قراتهما لم يبق شي الا قال اللهم اعذ فلانا من شر
عليكم بالمعوذتين واخرج ابو عبيد من مرسل
الحسن اذا زلزلت تعدل بنصف القران والعاديات
تعدل بنصف القران **الباب الثالث عشر في**
فضل حملة القران ف يا حملة القران ان اهل
السموات يذكرونكم عند الله عز وجل فتحببوا الى
الله بتوقير كتابه ليزدد لكم حبا ويحببكم الى عباده
ف اكرموا حملة القران فمن اكرمهم فقد اكرم الله
الا ولا تنقصوا حملة القران حقوقهم فانهم من الله
بمكان كاد حملة القران ان يكونوا انبيا الا انه لا
يوحى اليهم ف حملة القران عرفا اهل الجنة والشهدا
قادتهم والانبيا ساداتهم ف حملة القران هم
المعلمون كلام الله الملبسون نور الله من والاهم
فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله عز وجل
ف يقول الله عز وجل يوم القيمة اين جيراني فتقول
الملايكة يا رب من هذا الذي ينبغي له ان يجاورك
فيقول اين قراء القران وعمار المساجد ف ان الله
قرا طه ويس قبل ان يخلق ادم بالفي عام فلما
سمعت الملايكة القران قالوا طوبى لاجواف تحمل هذا
وطوبى لامة ينزل عليها هذا وطوبى لالسن يتكلموا
بهذا ف حامل القران يوقا ف الا ادلكم على الخلفا
مني ومن اصحابي ومن الانبيا قبلي هم حملة القران

وروى السيوطي في كتابه البرزخ الاوسط بسنده من طريق عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
من قراء القران ثم مات قبل ان يستظهره اتاه ملك يعلمه في قبره ويلقى الله وقد استظهر

والاحاديث عنه وعنهم لله رضي الله ف اذا مات حامل
القران اوحى الله الى الارض ان لا تاكل لحمه قالت
الهي وكيف اكل لحمه وكلامك في جوفه ص اشراف امتي
حملة القران واصحاب الليل ف قيام الليل فريضة
على حامل القران ولو ركعتين ص ف حامل القران
حامل راية الاسلام من اكرمه فقد اكرمه الله ومن
اهانه فعليه لعنة الله ص حملة القران عرفا اهل
الجنة يوم القيمة ص حملة القران اولياء الله فمن
والاهم فقد والى الله ومن عاداهم عادى الله ص الحدة
تعترى حملة القران لعزة القران في اجوافهم ص
ليس لاحد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران
في جوفه ف حامل كتاب الله له في بيت مال المسلمين
في كل سنة مايتا دينار فان مات وعليه دين قضى الله
عنه ذلك الدين وروى ابن عدي عن انس من جمع القران
متعه الله بعقله ف القران احب الى الله من السموات
والارض ومن فيهن ف ادبوا صبيانكم على ثلاث حب
نبيكم وحب اهل بيته وقراة القران ف اذا قرا القاري
القران فاخطا ولحن كتبه الملك كما انزل واخرج
الدارمي وروى البزار وابن ابي الدنيا
عن معاذ من صلى منكم بالليل فليجهر بقراته فان
الملايكة تصلي بصلاته ويستمعون قراته وانه يطرد
بقراته عن داره وعن الدويرات التي حوله فساق
الجن ومردة الشياطين وان مومني الجن الذين
يكونون في الهوى وجيرانه في مسكنه يصلون بصلاته
ويستمعون قراته وان البيت الذي يقرا فيه القران

عليه خيمة من نور يهتدي به اهل السموات كما
يهتدى بالكوكب الدري في لجج البحار وفي الارض القفرا
فاذا مات صاحب القران رفعت تلك الخيمة فينظر الملايكة
من السما فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملايكة من سما
الى سما [?] فتصلي الملايكة على روحه في الارواح ثم تستقبل
الملايكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الى
يوم القيمة وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى به
ساعة من ليل الا اوصت به تلك الليلة الماضية الليلة
المستانفة ان تنتبه [?] لساعته وان تكون عليه خفيفة
فاذا مات وكان اهله في جهازه جا القران في صورة
حسنة جميلة فوقف عند راسه حتى يدرج في اكفانه
فيكون القران على صدره دون الكفن فاذا وضع
في قبره وسوي وتفرق عنه اصحابه اتاه منكر ونكير
فيجلسانه في قبره فيجي القران حتى يكون بينه
وبينهما فيقولان له اليك عنه حتى نساله فيقول لا
ورب الكعبة انه لصاحبي وخليلي ولست اخذله على حال
فان كنتما امرتما فامضيا الى ما امرتما ودعاني
مكانه فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر
القران الى صاحبه فيقول انا القران الذي كنت
تجهر بي وتخفيني وتحبني وانا حبيبك ومن
احببته احبه الله ليس عليك بعد مسالة منكر
ونكير هم ولا حزن فيسله منكر ونكير ويصعدان
ويبقى هو والقران فيقول لافرشنك فراشا لينا
ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت
نهارك قال فيصعد القران الى السما اسرع من الطرف

فيسال الله ذلك فينزل الف الف من مقربي السما
السادسه فيجئ القران فيحييه فيقول هل استوحشت
مازلت منذ فارقتك ان كلمة الله تعالى حتى اخذت
لك فراشا ودثارا ومفتاحا وقد جيتك به فقم حتى
تفرشك الملايكة قال فتنهض الملايكة نهضا خفيفا
ثم يفسح له في قبره مسيرة اربعماية عام ثم يوضع
له فراش بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر
ويوضع له مرافق عند رجليه وعند راسه من السندس
والاستبرق ويسرج له سراجان من نور الجنة عند
راسه ورجليه يزهران الى يوم القيمة ثم تضجعه
الملايكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم يوتى
بياسمين الجنة وتصعد عنه الملايكة ويبقى هو
والقران فياخذ القران الياسمين فيضعه على انفه
غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القران الى اهله
فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد
الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده القران
يبشره بذلك وان كان عقبه عقب سوء دعا لهم
بالصلاح والاقبال كما ذكر ومعناه انه يجئ ثواب
القران كما قال ان اللقمة تجئ يوم القيمة مثل احد
وانما يجئ ثوابها كما فسره المنذري وروى الدارمي
عن المغيرة من قرا عشر ايات من البقرة عند
منامه لم ينس القران اربع من اولها واية الكرسي
واثنان بعدها وثلاث من اخرها الباب
الرابع عشر في ترهيب حملة القران المرائين
ف لا ينبغي لصاحب القران ان يجد مع من وجد

ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله خا ىس
يا حامل القران اكحل عينيك بالبكا اذا ضحك البطالون
قم الليل اذا نام النايمون صم اذا اكل الاكلون اعف
عمن ظلمك لا تحقد فيمن يحقد ولا تجهل فيمن يجهل ف
يا اهل القران لا توسدوا القران واتلوه حق تلاوته
في انا الليل والنهار واقتنوه وتغنوا به وتدبروا ما فيه
لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا ف تعوذوا
بالله من وادي الحزن اذا فتح استجارت منه جهنم
سبعين مرة اعده الله للقرا المرايين باعمالهم وان
من شر القرا من يزور الامرا ف تعوذوا بالله من
فخر القرا فانهم اشد فخرا من الجبابرة ولا احد
ابغض الى الله من قاري متكبر د اقروا القران
بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق
ولحون اهل الكتابين وسيجئ بعدي قوم يرجعون
بالقران ترجيع الغنا والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب الذي يعجبه شانهم ف
اذا قرا الرجل القران وتفقه في الدين ثم اتى صاحب
سلطان تملقا اليه وطمعا لما في يديه خاض بقدر
خطاه في نار جهنم ف الزبانية يوم القيمة اسرع الى
فسقة حملة القران منها الى عبدة الاوثان ..
والنيران فيقولون نبدى قبل عبدة الاوثان
والنيران فيقولون ليس من علم كمن لا يعلم
ف سياتي على امتي زمان لا يبقى من القران الا
رسمه ولا من الاسلام الا اسمه يتسمون به
وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامره خراب

من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقها تحت
ظل السما منهم تخرج الفتنة واليهم تعود ف
ليخلق القران في قلوب اقوام فيتهافت كما يتهافت
ثيابهم لا يجدون له لذة ولا حلاوة ان قصروا عما
امروا به قالوا ان الله غفور رحيم وان انتهكوا ما
نهوا عنه قالوا سيغفر لنا انا لم نشرك امرهم الى الطمع
لا يخالطهم مخافة فيلبسون جلود الضان على قلوب
الذياب خيرهم فيه المداهن التهافت التساقط
ف ياتي على الناس زمان يتعلمون فيه القران فيحفظون
حروفه ويضيعون حدوده فويل لهم مما جمعوا
وويل لهم مما صنعوا ان اولى الناس بهذا القران من
روى عليه اثره وان لم يكن جمعه وان اشقى الناس
بهذا القران من جمعه ولم ير اثره عليه ف يدخل
فسقة حملة القران النار قبل عبدة الاوثان بالفى
عام ف يوتى يوم القيمه بحملة القران فيقول الله عز وجل
انتم وعاة كلامي اخذ كم بما اخذ به الانبيا الا الوحي
ف ويل لمن قراهذه الاية ولم يتفكر فيها يعني ان
في خلق السموات والارض الى قوله وقنا عذاب النار
ص من اخذ على تعليم القران اجرا فذاك حظه
من القران ص من اخذ على تعليم القران قوسا
قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامه
وروى ابو الشيخ عن ابان يوتى بعصابة من امتى
يوم القيامة وهم القرا فيقال من كنتم تعبدون قالوا
اياك ربنا قال فمن كنتم تسالون قالوا اياك ربنا
قال فمن كنتم تستغفرون قالوا اياك ربنا فيقول

كذبتم

كذبتم عبدتموني بالكلام واستغفرتموني بالالسن
وغدرتم مني بالقلوب فينظمون في سلسلة ثم
يطاف بهم على روس الخلايق فيقال هولاء كذابوا
امة محمد ف من فسر القران برايه فاصاب
كتبت عليه خطية لو قسمت بين العباد لوسعتهم
وان اخطاء فليتبوء مقعده من النار الباب
الخامس عشر في علم الحديث وكتابته وجمعه
ف ج نضر الله امرا سمع مقالتي فبلغها فرب حامل
فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه
منه ف اذا كتبتم الحديث فاكتبوه باسناده فان
يك حقا كنتم شركاء في الاجر وان يك باطلا كان
وزره عليه ف اذا كان يوم القيمة جا اصحاب
الحديث بايديهم المحابر فيامر الله جبريل ان
ياتيهم فيسالهم من هم فيقولون نحن اصحاب
الحديث فيقول الله عز وجل ادخلوا الجنة طالما
كنتم تصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ف ضالة
المومن العلم كلما قيد حديثا طلب اليه الاخر
ف عليكم بالعلم فان الرجل من امتي في اخر
الزمان يرعى الحديث ويرفعه الى فما من راوى
يذكره الا واتاه بشير من الملائكة فيقول ان فلان
ابن فلان قد روى عنك حديثا كذا وكذا فاحيا
ذكرك بعد موتك فيقول الرجل يا رب مكني يوم
القيمة ان اخلصه من النار كما ذكرني بعد
موتي ف من ترك اربعين حديثا بعد موته
فهو رفيقي في الجنة ف من حفظ على امتي

حديثا يريد به وجه الله عز وجل اعطاه الله
اجر سبعين صديقا وروى ابن الجوزي في العلل
عن ابن عمر من كتب عني اربعين حديثا رجاء
ان يغفر الله له غفر له واعطاه ثواب الشهدا
وروى ابن عدي عن انس من حمل من امتي
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما
ف من تعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه
ويعلمهما غيره وينتفع به كان خيرا له من
عبادة ستين سنة ف ضرب الاقلام عند الاحاديث
يعدل عند الله عز وجل مع التكبير الذي يكبر في
رباط عبادان وعسقلان فصل طب ج امامة
من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من بين
عيني جهنم قالوا يا رسول الله نحدث عنك الحديث
يزيد وينقص قال ذلك اعنيكم انما اعني الذي
يكذب علي متعمدا يطلب به شين الاسلام قالوا
وهل لجهنم عين قال نعم اما سمعتموه يقول
اذا راتهم من مكان بعيد فهل تراها الا بعينين
ف لا باس بالحديث قدمت فيه او اخرت اذا
اصبت معناه ف من بلغه عن الله فضيلة فلم
يصدق بها لم ينلها ف من بلغه عن الله شي
فيه فضيلة فاخذ به ايمانا ورجاء ثوابه اعطاه
الله ذلك وان لم يكن كذلك ف من رد على حديثا
بلغه عني فليتبوء مقعده من النار ف من
قال علي ما لم اقل او قصر عن شي قلته فليتبوء
بيتا في جهنم ابن عساكر هـ من حدث عني

حديثا

حديثا هو لله عز وجل رضى فانا قلته وان لم اكن
قلته وعن الحاكم اذا احدثتم عني بحديث تعرفونه
ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول
ما يعرف ولا ينكر واذا حدثتم عني بحديث تنكرونه
ولا تعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكر ولا يعرف
ف من قال علي حسنا موافقا لكتاب الله وسنتي
فانا قلته ومن قال علي كذبا مخالفا لكتاب الله وسنتي
فليتبوء مقعده من النار ابن عساكر ستكون رواة
يروون الحديث فاعرضوه على القران فان وافق
فخذوه والا فدعوه ف لا تحدثوا امتي من احاديثي
الا ما تحتمله عقولهم ف ان احاديثي منسوخة
كنسخ القران وعن الوليد بن المغيرة كان جبريل
ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما
ينزل عليه بالقران ويعلمه اياها ص من تمسك
بالسنة دخل الجنة ف من تعلم الاحاديث ليحدث
بها الناس لم يرح رايحة الجنة وان ريحها ليوجد
من مسيرة خمسماية عام الباب السادس
عشر في فضل الاخلاص فوع من اخلص
لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه رواه السيوطي وابن حبان ايضا
ف انس اعمل لوجه واحد يكفك الوجوه كلها
ف كعب بن مالك اوحى الله الى داود وعزتي وجلالي
ما من عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من
نيته فتكيده السموات السبع ومن فيهن
والارضون السبع ومن فيهن الا جعلت له من

ذلك مخرجا وما من مومن عبد يعتصم بمخلوق
دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب
السما من يديه فارسخت الهوى من تحت قدميه
وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه قبل ان
يسالني ومستجيب له قبل ان يدعوني وغافر له
قبل ان يستغفرني ف ابوذر يقول الله عز وجل ه
لاقطعن امل كل مومل دوني بالاياس ولالبسنه
ثوب المذلة بين الناس ولاخيبنه من قربي ولا
بعدته من وصلي ايامل عبدي غيري في الشدايد
والشدايد بيدي وانا الحي الكريم ويرجوا غيري
وعندي مفاتيح الابواب وبابي مفتوح لمن دعاني
ف ابوالدردا اوحي الله عز وجل الي عيسي في الانجيل
ان قل للملاء من بني اسرايل ان من صام لمرضاتي
صححت له جسمه واعظمت له اجره ف هـ ان
لله ملايكة في السما اعلم ببني آدم وباعمالهم من بني ادم
بنجوم السما فاذا نظروا الي عبد يعمل بطاعة
الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا قام الليلة
فلان ربح الليلة فلان غبط الليلة فلان فاذا
نظروا الي من يعمل بمعصية الله قالوا خسر الليلة
فلان هلك الليلة فلان ف ع ان موسي ابن عمران
مر برجل وهو يضطرب فقام يدعوا له ان يعافيه
فقيل له يا موسى انه ليس الذي يصيبه خبط من المس ولكنه
جوع نفسه لي فهو الذي تري اني انظر اليه كل
يوم مرات اتعجب من طاعته لي فمره فليدع
لك فان له عندي كل يوم دعوة ف ينادي مناد

يوم

يوم القيمة اين الظامية اكبادهم في وعزتي وجلالي
لاروينهم اليوم فيوضع لهم الموايد ويجلسون على
الكراسي ياكلون ويشربون والناس يحاسبون ف
يقول الله عز وجل انا بدك اللازم فاعمل لبدك كل
الناس لك منهم بد وليس لك مني بد ف يامعاذ
اخلص العمل يكفيك منه القليل ف علي ايها الشاب
المومن بقدري الراضي بكتابي القانع برزقي التارك
شهوته من اجلي انت عندي كبعض ملايكتي ف
المعرفة حصني والتوحيد حصاري فمن دخل
حصني من باب حصاري امنته من عذابي وعقابي
ف اذا عرف نفسه عرف ربه ف العالم اذا اراد
بعلمه وجه الله هابه كل شي واذا اراد بعلمه ان يكنز
به الكنوز هاب من كل شي صح ف يا امة محمد حكيم من
الحكما كان افهم منكم لما دعاه اصحابه الي اللذات
والمعاصي قال اني لاستحي من الله ان اعبده رجاء
ثواب الجنة فاكون كاجير السوء ف عطيه علم الله
آدم الف حرفة فقال له قل لولدك وذريتك ان لم
تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين
فان الدين لي وحدي خالصا ويل لمن طلب الدنيا
بالدين ويل له

الباب السابع عشر في النية

ص ان الله يعطي العبد على قدر نيته ف من اصبح
ينوي لله طاعة كتب الله له اجر يومه وان عصاه
ف نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير
من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المومن عملا
ثار في قلبه نور نيته ف نية المومن خير من عمله

وان الله ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على
عمله وذلك ان النية لا ريا فيها والعمل يخالطه
الريا ف النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة
والجوار الحسن يدخل صاحبه الجنة والخلق الحسن
يدخل صاحبه الجنة قال رجل وان كان رجل سوء
قال نعم على رغم انفك حل النية الصادقة معلقة
بالعرش فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش
فيغفر له حل من احسن فيما بينه وبين الله
كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح
سريرته اصلح الله علانيته ف من اصلح فيما بينه
وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس

الباب الثامن عشر في فضل السواك

ح عايشه فضل الصلاة بالسواك على الصلاة
بغير سواك سبعين ضعفا ف علي خمس يذهبن
بالنسيان ويزدن في الحفظ ويذهبن البلغم السواك
والصيام وقراءة القران والعسل واللبان ف هج ركعتان
بالسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك فع
السواك واجب يوم الجمعة ف عايشه السواك
شفا من كل داء الا السام ف خير خصال الصايم
السواك فاج السواك يزيد الرجل فصاحة
ف نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب
الفم ويذهب بالحفر وهو سواكي وسواك
الانبيا من قبلي ف في السواك عشر خصال مطهرة
للفم ومرضاة للرب ومسخطة للشيطان ومحبة
للحفظة ويشد اللثة ويطيب الفم ويقطع البلغم

ويسرع

ويسرع الغنا ويطفي المرة ويجلو البصر حل السواك
نصف الايمان عن انس عليكم بالسواك فنعم
السواك يذهب بالحفر وينزع البلغم ويجلو البصر
ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات
الخير ويحمد الملايكة ويرضي الرب ويزيد في الحسنات
ويسخط الشيطان ف صلاة بسواك تعدل اربعماية
صلاة بغير سواك وكانما اعتق رقبة من ولد اسماعيل
ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين وان
خرج الدجال لم يكن له عليه سبيل

الباب التاسع عشر في الوضوء

وروى الديلمي والمستغفري
وابن النجار وابن منده وابن حجر في اماليه
عن علي رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثواب الوضو فقال يا علي اذا قدمت
وضوك فقل بسم الله العظيم والحمد لله على دين
الاسلام فاذا غسلت فرجك فقل اللهم حصن
فرجي واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واجعلني من الذين اذا ابتليتهم صبروا واذا
اعطيتهم شكروا واذا تمضمضت فقل اللهم اعني
على تلاوة ذكرك واذا استنشقت فقل اللهم لا تحرمني
رايحة الجنة واذا غسلت وجهك فقل اللهم بيض
وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسلت
ذراعك اليمنى فقل اللهم اعطني كتابي بيميني وحا
سبني حسابا يسيرا واذا غسلت ذراعك اليسرى
فقل اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء
ظهري واذا مسحت براسك فقل اللهم غشني

برحمتك واذا مسحت اذنيك فقل اللهم اجعلني
ممن يستمع القول فيتبع احسنه واذا غسلت رجليك
فقل اللهم اجعله سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا
متقبلا اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين اللهم اني استغفرك واتوب اليك ثم
ارفع راسك الى السما فقل الحمد لله الذي رفعها
بغير عمد والملك قايم على راسك يكتب ما تقول
ويختم بخاتمه ثم يعرج الى السما فيضعه تحت
العرش فلا يفك ذلك الخاتم الى يوم القيامه ف ياعلي
اذا توضات فقل بسم الله اللهم اني اسالك تمام
الوضو وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك
ف من توضا ومسح بيديه على عنقه امن يوم
القيمة من الغل ف الوضو قبل الطعام وبعده
يجلب اليسر وينفي الفقر وهو من اخلاق النبين
طب عايشة استنجوا بالما البارد فانه مصحة
للبواسير عليكم بنقاء الدبر فانه يذهب بالباسور
ف يا ابا هريرة اذا توضات فقل بسم الله والحمد
لله فان حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى
تحدث من ذلك الوضو كر ح من توضا فمسح بثوب
نظيف فلا باس ومن لم يفعل فهو افضل فان
الوضو يوزن يوم القيمة مع ساير الاعمال ف يا علي
كلما بلت ولم تجد الماء فتيمم فانك اذا فعلت
كفيت عند الله من الشيطان واحبك الله
واحبك الملايكة ولا تفارقك الرحمة طرفة عين
ح ابي بن كعب ان للوضوء شيطانا يقال له ولهان

فاتقوا

فاتقوا وسواس الما ف الشرب من فضل وضوء
المومن فيه شفا من سبعين دآء ادناها الهم ف
من قرا في اثر وضوئه انا انزلناه في ليلة القدر مرة
واحدة كان من الصديقين ومن قراها مرتين
كان في ديوان الشهدا ومن قراها ثلاثا يحشره
الله محشر الانبيا ح جابر انما هو جزء منك ف
نوح كبير الانبيا لم يخرج من خلاه قط الا قال الحمد
لله الذي اذاقني طعمه وابقى منفعته في جسدي
واخرج مني اذاه ف اذا استنجيتم فتنحوا عن موضع
الاستنجا فانه من تنحا عن موضع الاستنجا كتب الله
له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة ويعطيه بكل
شعرة على جسده مدينة في الجنة ويكتب له مكان
كل ركعة الف ركعة ويستغفر له ملك يومه وليلته
وامن من كل البلا الى تلك الساعة حن ليس
في القطرة ولا القطرتين من الدم وضوء حتى يكون
دما سايلا د ح من لم يستقبل القبلة ولم يستد
برها في الغايط كتبت له حسنة ومحي عنه سية

الباب العشرون في فضل الغسل

ف قال الله عز وجل لملايكته ما حمل عبدي على ان
اغتسل اغتسل من خشيتي اشهدكم اني قد
اعتقته من النار ف ه ما من مسلم ياتي اهله
ثم يقوم فيغتسل الا باهى الله به ملايكة السما
فيقول يا ملايكتي انظروا الى عبدي قام فاغتسل
لي في ليلة باردة اشهدكم اني قد غفرت له ف
يا انس اكثر يسرع تكن مومنا وبالغ في الغسل

من الجنابة بل الشعر وانق البشرة طب
ميمونة فاتقوا الله واحسنوا الغسل فانها من
الامانة التي حملتم ومن السراير التي استودعتم
د على لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة ولا كلب
ولا جنب صح ف هـ نعم البيت الحمام يدخله
الرجل المسلم لانه اذا دخله سال الجنة واستعاذ
به من النار كر هـ نعم البيت يدخله الرجل
المسلم بيت الحمام وذلك انه اذا دخله سال
الله الجنة واستعاذ بالله من النار وبيس
البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس وذلك
انه يرغبه في الدنيا وينسيه الاخرة ف ع نعم الدرهم
درهم المسلم يعطيه صاحب الحمام عليه لـه

الباب الحادي والعشرون في غسل الجمعة

طب من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه
وخطاياه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة
عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجيز
بعمل مايتي سنة ف الغسل يوم الجمعة كفارة
والمشي الى الجمعة كفارة وكل قدم منها عمل
عشرين سنة فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجيز
بعمل مايتي سنة وفي رواية طب كان له بكل خطوة
عمل عشرين سنة ص اغتسلوا يوم الجمعة
ولو كاسا بدينار ص الغسل في هذه الايام
يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم
عرفة ف هـ ايعجز احدكم ان يجامع اهله
في كل يوم جمعة فان له اجرين اجر غسله

واجر

واجر غسل امراته ف انس ان تحت العرش
مدينة مثل الدنيا سبعين مرة ممتلية من
الملايكة كلهم يقولون اللهم اغفر لمن اغتسل
يوم الجمعة واتى الجمعة ف يوم الجمعة يوم
تبعل وقرام القرام المجامع والتبعل تزين
المراة لزوجها يوم كر ع من اغتسل يوم الجمعة
بنية وحسبة تنظيفا للجمعة من غير جنابة
كتب له بكل شعرة يبلها من راسه ولحيته
وساير جسده حسنة واخرج الحاكم عن ابن مسعود
وصححه ان نوحا عليه السلام اغتسل فراى ابنه
ينظر اليه فدعا عليه فاسود وجهه

الباب الثاني والعشرون في فضل يوم الجمعة

ج جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا
وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة
الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد فرض عليكم الجمعة
في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي
هذا الى يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعد
مماتي وله امام عادل او جاير استخفافا بها
وجحودا لها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في
امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له الا ولا حج له ولا
صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله
عليه ص ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربع

وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا ولله فيها
ستماية الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا
النار ف ليس من يوم جمعة الا ولله فيه
عتقا من النار ستماية الف ونيف على عشرين
الفا كلهم قد استوجبوا النار ص ما في الحسنات
حسنة احب الى الله من حسنة تعمل في ليلة الجمعة
او في يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب ابغض
الى الله من ذنب يعمل في ليلة الجمعة او في يوم
الجمعة خ الا اخبركم باهل الجنة من لا يشغله
عن الجمعة حر شديد ولا برد شديد ولا رداع
الرداع المطر ق الجمعة واجبة على اهل كل قرية
وان لم يكونوا الا ثلاثة رابعهم امامهم ف ر
ليس من اعياد امتي عيد افضل من يوم الجمعة
وركعتان في يوم الجمعة افضل من الف ركعة في
غير يوم الجمعة وتسبيحة في يوم الجمعة افضل
من الف تسبيحة في غير يوم الجمعة ف يوم الجمعة
يوم عيد وذكر فلا تجعلوا عيدكم يوم صيامكم ولكن
اجعلوه يوم ذكر لا تخلطوه باثامكم ف يوم السبت
يوم مكر وخديعة والاحد يوم غرس وبنا والاثنين
يوم سفر وطلب رزق والثلاثا يوم حديد وباس شديد
ودم والاربعا يوم لا اخذ ولا عطا والخميس يوم
دخول على السلطان وطلب حوائج والجمعة يوم خطبة
ونكاح ف ليس من احد يموت يوم الجمعة الا غفر له
ف اثنان لا يعذبا في قبورهما من مات يوم
الجمعة ومن مات في رمضان ف ان الله

وملا

تمل

وملايكته يصلون على اصحاب العمايم البيض ف
صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة وجمعة
بعمامة تعدل سبعين جمعة يا بني ان الملايكة يشهدون
الجمعة متعممين ويصلون على اهل العمايم حتى تغرب
الشمس ح من ترك الجمعة متعمدا فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ف من صلى
الجمعة كتبت له حجة متقبلة فان صلى العصر كانت له
عمرة فان تمسى في مكانه لم يسال الله شيا الا اعطاه
ابن النجار المسلم يوم الجمعة محرم فان صلى
الجمعة قد احل فان جلس الى ان يصلي العصر كان
له من الحجة وعمرة طب ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة
فالحجة التهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة
واخرج ابن حجر من قرا فاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد سبع مرات يوم الجمعة قبل ان يتكلم كفر
عنه ما بين الجمعتين وكان معصوما ف من
قال في يوم الجمعة اللهم اغنني بحلالك عن حرامك
وبفضلك عمن سواك سبعين مرة لم تمر به جمعتان
حتى يغنيه الله عز وجل ف اذا سلمت الجمعة سلمت
الايام واذا سلم رمضان سلمت السنة الباب
الثالث والعشرون في فضل الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم روى الاصبهاني عن ابي بكر الصديق
الصلاة علي افضل من عتق الرقاب روى ابو حفص
ابن شاهين من صلى علي في يوم الف مرة لم يمت
حتى يرى مقعده في الجنة طب من قال اللهم صلي
على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة

وجبت له الجنة ف من لم يكن له مال تجب فيه الزكاة
فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى المومنين
والمومنات والمسلمين والمسلمات فهو له زكاة عن
البرا من صلى علي مرة كتب الله له عشر حسنات و
محى عنه عشر سيات ورفعه بها عشر درجات وكن
له عدل عشر رقاب الدارقطني عن سعيد بن المسيب
من صلى علي في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له
ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك
قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وتعقد واحدة ف من صلى علي يوم الجمعة
وليلة الجمعة ماية من الصلاة قضى له ماية حاجة
سبعين من حوايج الاخرة وثلاثين من حوايج الدنيا
ووكل الله بذلك ملكا يدخله على قبري كما يدخل
عليكم الهدايا ان علمي بعد موتي كعلمي في الحيوة
ف الظوا بالصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فان
معكم ملايكة يبلغوني عنكم الصلاة ف ان الله عز وجل
ملايكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة
ويوم الجمعة بايديهم اقلام من ذهب ودواة من
فضة وقراطيس من نور لا يكتبون الا الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم ف من ذكرت عنده فلم يصل
علي تامة فلا هو مني ولا انا منه ف يا ايها الناس
ان انجاكم يوم القيمة من اهوالها ومواطنها اكثركم
علي صلاة في دار الدنيا ف زينوا مجالسكم بالصلاة
علي فان صلاتكم على نور لكم يوم القيمة ف الصلاة

على نور على الصراط ومن صلى علي يوم الجمعة ثمانين
مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة ف نادى جبريل من
تلقاء العرش فقال يا محمد الرحمن عز وجل يقول لك من
ذكرت بين يديه فلم يصل عليك دخل النار

الباب الرابع والعشرون في فضل السلام ورده

ف البادي بالسلام بري من الكبر ص ترك
السلام على الضرير خيانة ف ع اذا قام احدكم من
المجلس فليسلم فانه يكتب له الف حسنة ويقضي له
الف حاجة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ف
اذا التقى المسلمان فسلم احدهما على صاحبه كان
احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصا
فحا نزلت عليهما ماية رحمة للبادي تسعون
وللمصافح عشرا ف انس يا بني اذا خرجت
لحاجتك فلا يقعن بصرك على احد من اهل الاسلام
الا سلمت عليه تدخل حلاوة الايمان في قلبك وان
اصبت ذنبا في مخرجك رجعت وقد غفر لك ف من
سلم على عشر من المسلمين فكانما اعتق رقبة
وان مات في يومه وجبت له الجنة ف من صلى
الفجر في جماعة وخرج من المسجد فمر بعشرين
نفسا فسلم عليهم ثم مات في ذلك اليوم غفر له
ف ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا
لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمايه
اليه ف يا فضل هل تدري ما تفسير السلام عليكم
اذا قال الرجل للرجل السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته معناه عهد الله وميثاقه ان لا اغتابك

ولا اعيب عليك مقالتك ولا اريد لتك فاذا رد
عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يقول
لك على مثل الذي لي عليك ورحمة الله والله شهيد
على ما نقول وروى رزين هـ من سلم على قوم حين
يقوم عنهم كان شريكهم فيما خاضوا من الخير بعده
ت جابر السلام قبل الكلام

الباب الخامس والعشرون في فضل المساجد

ف المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله عز وجل لمن
كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة والجواز
على الصراط الى رضوان الله عز وجل ف المساجد
سوق من اسواق الاخرة من دخلها كان
ضيف الله عز وجل قراه المغفرة وتحيته الكرامة
ف ان لله عز وجل ملايكة تغدوا براياتها الى المساجد
فيدخلون مع اول داخل ويخرجون مع اخر خارج
ف من داوم الاختلاف الى المساجد اصاب اخا
مستفادا او رحمة منتظرة او كلمة تدل على هدى
واخرى تصرفه عن اذى وعلما مستطرفا ويترك
الذنوب خشية او حياء ف خير بقعة في المسجد خلف
الامام خ في التاريخ جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن
موذنا قال لا استطيع قال كن اماما قال لا استطيع
قال فقم بازاء الامام طب واثلة جنبوا مساجدكم
صبيانكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم
ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم
واتخذوا على ابوابها المطاهر وجمروها في الجمع

صـ

صـ لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد وروى
الرافعي عن معاذ من بنى لله مسجدا بنى الله له
بيتا في الجنة ومن علق فيه قنديلا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يطفى ذلك القنديل ومن
بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى ينقطع ذلك الحصير ومن اخرج منه قذاة
كان له كفلان من الاجر هب عب ان للمساجد
اوتادا جلساؤهم الملايكة يتفقدونهم فان كانوا
في حاجة اعانوهم وان مرضوا عادوهم وان غابوا
تفقدوهم وان حضروا قالوا اذكروا الله ف ح ان
لله عز وجل ملايكة وقوف بباب المسجد يستغفرون
لاصحاب العمايم البيض ك سياتي على الناس زمان
يقعدون في المساجد حلقا حلقا انما همتهم
الدنيا فلا تجالسوهم فان ليس لله فيهم حاجة
ف الضحك في المسجد ظلمة في القبر ف اذا هم
الرجل ان يبزق في المسجد اضطربت اركانه وانزوى
كما تنزوي الجلدة في النار فان هو ابتلعها اخرج
منه اثنان وسبعون داء وكتب له الف حسنة
ف ان الله اذا احب عبدا جعله قيم مسجد واذا
ابغض عبدا جعله قيم حمام وروى ابن السني
ان احدكم اذا اراد الخروج من المسجد تداعت
جنود ابليس واجلبت واجتمعت كما يجتمع
النحل على بيوتها فاذا قام احدكم على باب المسجد
فليقل اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده
فانه اذا قالها لم تضره قط يا ابن عوف الاعمال

كلمات تقولهن حين تدخل المسجد وحين
تخرج انه ليس عبد الا ومعه شيطان فاذا وقف
على باب المسجد فقال حين يدخل السلام عليك
يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم افتح لي
ابواب رحمتك مرة ويقول اللهم اعني على حسن
عبادتك وهون على طاعتك ثلاثا وحين تخرج تقول
السلام عليك يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته
اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ومن شر ما خلقت
واحدة

الباب السادس والعشرون في فضل مكة والكعبة

ج ع من ادرك
رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له
كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواه و
كتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق
رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وفي كل
يوم حسنة وفي كل ليلة حسنة ق ان الله في كل يوم
وليلة عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين
واربعين للمصلين وعشرين للناظرين وفي رواية
وعشرين على ساير الناس الخطيب ع ان الله
ينزل في كل يوم مائة رحمة ستين منها للطا
يفين بالبيت وعشرين على اهل مكة وعشرين
على ساير الناس ق ان سفينة نوح طافت بالبيت
سبعا وصلت خلف المقام ركعتين ق من صبر
على حر مكة ساعة من ليل نهار تباعدت عنه
جهنم مسيرة مايتي عام وتقربت منه الجنة
مسيرة مايتي عام وروى ابن السني

وابو

مطلب في اليوم الحار واليوم البارد

وابو نعيم هـ اذا كان يوم حار فقال الرجل لا اله الا الله
ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم
قال الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني
من حرك انا اشهدك اني قد اجرته وان كان
يوما شديد البرد فقال العبد ما اشد برد
هذا اليوم اللهم اجرني من زمهرير جهنم قال
الله عز وجل لجهنم ان عبدا من عبيدي استجارني
من زمهريرك اني اشهدك اني قد اجرته قالوا
وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر
فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض

الباب السابع والعشرون في فضل الطواف بالبيت

وروى الاصبهاني عن عبد
الله بن عمرو بن العاص من توضا فاسبغ الوضوء
ثم اتى الركن يستلمه خاض في الرحمة فاذا استلمه
قال بسم الله والله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
غمرته الرحمة فاذا طاف بالبيت كتب الله له
بكل قدم سبعين الف حسنة وحط عنه سبعين
الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة وشفع في
سبعين من اهل بيته فاذا اتى مقام ابراهيم
فصلى عنده ركعتين ايمانا واحتسابا كتب الله
له عتق اربعة محررة من ولد اسماعيل وخرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه ت ع من طاف
بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه ص الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام

ف طوافان لا يوافقهما عبد مسلم الا خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه ويغفر له ذنوبه
كلها بالغت ما بلغت طواف بعد صلاة الفجر
يكون فراغه مع طلوع الشمس وطواف بعد
صلاة العصر يكون فراغه مع غروب الشمس
ج ابو عقال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما
قضينا الطواف اتينا المقام فصلينا ركعتين
فقال لنا انس استانفوا العمل غفر لكم هكذا
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفنا معه في مطر

الباب الثامن والعشرون في استلام الحجر والركن اليماني وفضل ما زمزم

ف جابر الحجر يمين الله في الارض يصافح بها
عباده ف هو ما اتيت الركن اليماني قط الا لقيت
عنده الف الف ملك لم يحجوا قبل ذلك ف ع
ما اتيت الركن اليماني قط الا وجدت جبريل
قايما عنده يقول يا محمد استلم ف وجد في المقام
حجر مكتوب فيه انا الله ذو بكة خلقت الخير
والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه وويل
لمن خلقت الشر على يديه ف هو لا يجتمع ما
زمزم ونار جهنم في جوف عبد ابدا وما طاف
عبد بالبيت الا وكتب له بكل قدم بضعة مائة
الف حسنة فان صلى عدلت صلاته باربعة
الف حسنة وخمسمائة حسنة ف ر من اكل
من اجور بيوت مكة فانما ياكل نارا ف قسم الله
عز وجل الاعمال ثلثة بمكة وثلثة بقزوين وثلثة

في ساير البلاد وفي الاحيا عن وهيب قال
كنت ذات ليلة في الحجر اصلي فسمعت كلاما بين
الكعبة والاستار يقول الى الله اشكو ثم اليك
يا جبريل ما القى من الطايفين حولي من
تفكههم في الحديث ولغوهم ولهوهم لين لم
ينتهوا عن ذلك لانتفضن انتفاضة يرجع كل
حجر مني الى الجبل الذي قطع منه

الباب التاسع والعشرون في فضل المدينة والموت بالمدينة ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والموت في المسجد الاقصى

ق رافع المدينة
افضل من مكة ص المدينة خير من مكة ص
من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله هي طابة هي
طابة واخرج الدارقطني عن جابر المدينة مهاجري
ومضجعي من الارض وحق على امتي ان يكونوا
يكرموا
جيراني ما اجتنبوا الكباير ومن لم يفعل ذلك
سقاه الله عز وجل من طينة الخبال عصارة اهل
النار ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك يا
عايشة اذا رجع الناس الى المدينة وكانت كالرمانة
المحشوة يطعمهم الله من فوق روسهم ومن
تحت ارجلهم ومن الجنة ابن النجار عن ابن عمر
خلق الله تعالى ملكين يردان السلام على من
سلم علي من شرق البلاد وغربها الا من سلم
علي في داري فاني ارد عليهم لاحسابهم وانسابهم
قيل وهل تعرف وهم يتناسلون من بعدك قال
وهل لا يعرف الجار جاره وهل لا يعرف الجار جاره وهل

لايعرف الجار جاره ف هـ ما على الارض بقعة
احب الي من ان يكون قبري بها من مقبرة المدينة
ثلاثا ح انس صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاة
في مسجد القبايل بخمس وعشرين صلاة وصلاة
في المسجد الذي يجمع فيه بخمسماية صلاة
وصلاة في المسجد الاقصى بخمسة الف صلاة
وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة وصلاة
في المسجد الحرام بماية الف صلاة ف ع من حج الي
مكة ثم قصدني في مسجدي كتب له حجتان
مبرورتان ص رمضان بالمدينة افضل من
الف رمضان فيما سواها من البلدان وجمعة
بالمدينة افضل خير من الف جمعة فيما سواها
من البلدان ف نعم البير بير غرس هي من عيون
الجنة وماؤها اطيب المياه ف هـ من مات
ببيت المقدس وما حولها باثني عشر ميلا كان
بمنزلة من قبض في سما الدنيا

الباب الثلاثون في فضل سكنى الشام وغيرها

ف معاذ
ياشام انت صفوتي من بلادي وانا سايق اليك
صفوتي من عبادي من كان مولده فيك فاختار
عليك فبذنب منه يفتنه ومن كان مولده
في غيرك ولختارك على مولده فبرحمة مني
ياشام اتسعي لاهلك بالرزق كما يتسع الرحم
للولد وعيني عليك بالطل والمطر ف من مات
بالشام اعطي الامان من ضغطة القبر والجواز
على الصراط ف معاوية اذا كان اخر الزمان فعليكم

بالشام

الشام بيت المقدس المدينة مكة قزوين عسقلان غزه البصره ايليا نجران صنعاء اليمن عكه حمص
العراق انطاكيه عموريه قسطنطينيه

بالشام من مات بالشام فكانما مات في بيت المقدس
ومن مات في بيت المقدس فكانما مات في سما
الدنيا ح انس ستفتح عليكم الافاق وستفتح لكم مدينة
يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين يوما
او اربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب
عليه زبرجدة خضرا عليها قبة من ياقوتة حمرا
لها سبعون الف مصراع من ذهب على كل مصراع
زوجة من الحور العين ف ع من سره ان
يحرم الله وجهه ولحمه ودمه على النار فليسكن
بقزوين ح عسقلان احدى العروسين يبعث
الله منها يوم القيمة سبعون الفا لاحساب عليهم
ولاعذاب ف هـ اذا وقعت الفتنة في مشارق
الارض ومغاربها واختلف الناس فيما بينهم
فعليكم بعسقلان فنعم المرابط ف طوبى لمن
اسكنه الله احدى العروسين عسقلان وغزه
ف ان لله في كل يوم لحظتين فلحظة لاهل الارض
شرقيا وغربيا ولحظة منها لاهل البصره ف ر
القرى المحفوظة مكة والمدينة وايليا ونجران
وما من ليلة الا وينزل بنجران سبعون الف ملك
يصلون على اهل الخدور ثم لا يعودون اليها ابدا
والخدور الستور ف اربع مداين من مداين
الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس وصنعا اليمن
واربع مداين من مداين النار انطاكيه وعموريه
وقسطنطينيه وصنعا اليمن ف ر اتى الشيطان
العراق فقضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه

حتى بلغ سبا ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ
وبسط عبقريه واخرج ابن السني وابونعيم
وابن شاهين عن رباح مرفوعا ان مصر
ستفتح لكم بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوا
ها قرارا فانه سيساق اليها اقل الناس اعمارا
خرجه البخاري في تاريخه ايضا وروى ابن
حجر العسقلاني في كتابه الخصال المكفرة للذنوب
المتقدمة والمتاخره عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدينة بين الجبلين مما يلي
البحر يقال لها عكا من دخلها رغبة فيها غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن خرج
عنها رغبة عنها لم يبارك في خروجه وبها
عين تسمى عين البقر من شرب منها ملا الله
بطنه نورا ومن افاض عليه منها كان طاهرا
الى يوم القيمة

الباب الحادي والثلاثون في فضل الاذان

ص من اذن خمس صلوات
صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن امّ اصحابه خمس صلوات ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن اذن سنة لا يطلب
عليه اجرا دعي يوم القيمة ووقف على باب الجنة
فقيل له اشفع لمن شيت ص اذا اخذ المؤذن
في اذانه وضع الرب يده فوق راسه فلا يزال
كذلك حتى يفرغ من اذانه وانه ليغفر له مدّ
صوته فاذا فرغ قال الرب صدق عبدي وشهد
بشهادة الحق فابشر هـ ع للامام والمؤذن مثل

اجر

اجر من صلى معهما في ع اظهروا الاذان في
بيوتكم ومروا به نساكم فانه مطردة للشيطان وفيها
في الرزق ف ايما بلدة كثرت موذنوها الا قل خيرها
ف اذا سمعتن اذان هذا الحبشي فقلن كما يقول
فان لكن بكل حرف الف الف حسنة ويرفع لكن الف
الف درجة ويمحى عنكن الف الف سيئة قال عمر ابن الخطاب
هذا للنسا فما للرجال قال ضعفان كر جابر اول الخلق
دخولا الجنة الانبيا ثم الشهدا ثم موذنوا الكعبة
ثم موذنوا بيت المقدس ثم موذنوا مسجدي
هذا على قدر اعمالهم وروى الخطيب عن جعفر
من قال حين يسمع المؤذن يوذن مرحبا
بالقايلين عدلا مرحبا بالصلاة واهلا كتب الله
له الفي الف حسنة ومحي عنه الفي الف سيئة
ورفع له الفي الف درجة وروى ابن السني عن
انس اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا اللهم
افتح اقفال قلوبنا بذكرك واتمم علينا نعمتك
وفضلك واجعلنا من عبادك الصالحين

الباب الثاني والثلاثون في فضل الديك

طب ان لله ديكا ابيض جناحاه موشيان بالذهب
بالزبرجد والياقوت واللولو له جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب وراسه تحت العرش وقوايمه
في الهوى يوذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة
اهل السموات والارض الا الثقلين الانس
والجن فعند ذلك تجيبه ديوك الارض فاذا دنا
يوم القيامة قال الله تعالى ضم جناحك وغض

صوتك فيعلم اهل السموات والارض ٠ الا
الثقلين ان الساعة قريب كك ه ان الله تعالى
اذن لي ان احدث عن ديك رجلاه في الارض وعنقه
منبسط تحت العرش ويقول سبحانك ما اعظم
شانك فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا
عن ثوبان ان لله ديكا في الارض السفلى وعنقه
منبثة تحت العرش وجناحاه في الهوى يخفق
بهما في الهوى البحري كل ليلة يقول سبحان الملك
القدوس ربنا الرحمن الملك لا اله غيره رواه
الدميري ف معاوية من اتخذ الديك الابيض
في منزله كفي من شر ثلاثة من الكافر والكاهن
والساحر ف ع لا تسبوا الديك فانه صديقي وانا صديقه
وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو ادم
ما في قربه لاشتروا ريشه ولحمه بالذهب والفضة
وانه يطرد مد صوته من الجن وروى الطبراني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ديك ابيض وكان
يقتنيه في البيت والمسجد وكانت اصحابه
يسافرون ٧ يعرفهم اوقات الصلوات وروى
الدميري عن جابر الديك الابيض صديقي وعدو
الشيطان يحرس صاحبه وسبع دور خلفه وروى
ابن عدي في كامله في ترجمة موسى عن علي بن ابي
طالب انه اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحشة فقال اتخذ بروجا من الحمام تونسك
وتوقظك للصلاة بتغريدها واتخذ ديكا يونسك
ويوقظك للصلاة وروى البزي عن الحسن عن

بالديكة ٧

انس

انس الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل
يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه وروى
الغزالي وابو طالب المكي عن ميمون بن مهران انه قال
بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ديك راسه
من لولوة وجناحاه من زبرجد اخضر فاذا مضى
ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم
المصلون فاذا بلغ الفجر ضرب بجناحيه وقال
ليقم الغافلون وعليهم اوزارهم ومعنى زقا اي
صاح رواه الدميري الباب الثالث والثلاثون
في فضل صلاة الجماعة طب ع من حافظ
على هولاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة
كان اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع
وحشره الله في اول زمرة من السابقين وكان
له في كل يوم وليلة حافظ عليهن كاجر الف شهيد
قتلوا في سبيل الله ف ر التكبيرة الاولى يدركها
الرجل مع الامام خير له من الف بدنة ان الله
يستحي من عبده اذا صلى في جماعة ثم يسال
حاجته ان ينصرف حتى يقضيها رواه ابن النجار
ف ه لا تتركوا الجماعة فان ركعة واحدة في الجماعة
خير من عشرة الاف ركعة وحدانا ف ه صلاة
المصلي يصليها خلف العالم يكون له اربعة الاف
صلاة واربعمائة واربع واربعين صلاة وروى
جابر ما صلى رجل العتمة في جماعة ثم صلى بعدها
ما بدا له ثم اوتر قبل ان ينام الا كان تلك الليلة
كانه لقي ليلة القدر في الاجابة ف من سبق الى

الصلاة مخافة ان تسبقه اوجب الله له الجنة
ومن تشاغل عنها المريد ركبها بعمل الحول ف
لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الاربعاء
لاتوها ولو حبوا ص ايها المصلي وحده الا وصلت
الى الصف فدخلت معهم او جررت اليك رجلا ان
ضاق بك المكان فقام معك اعد صلاتك فانه لا صلاة
لك

الباب الرابع والثلاثون في فضل الامامة

ص ليؤمكم اكثركم قراءة للقران وليؤمكم احسنكم
وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا ف ع ان
اردتم ان تزكوا صلاتكم فقدموا خياركم ف ابو سعيد
ليس على من خلف الامام قراءة ف ع يكفيك قراءة
الامام خافت او جهرت انس لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة رجل امّ قوما وهم له كارهون
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل
سمع حي على الفلاح ثم لم يجب وروى ع ع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما
وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراته
وركوعه وسجوده فله مثل اجورهم ومن لم
يقتصد بهم في ذلك ردت عليه صلاته ولم
تتجاوز تراقيه وكان بمنزلة امير جاير معتدي
لم يصلح في رعيته ولم يقم فيهم بامر الله
فقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بابي وامي يا
رسول الله وما منزلة الامير الجاير المعتدي
الذي لم يصلح لرعيته ولم يقم فيهم بامر
الله قال رابع اربعة وهو اشد عذابا يوم

القيامة

القيامة من ابليس وفرعون وقابيل قاتل
النفس

الباب الخامس والثلاثون في فضل الصف الاول والنهي عن المرور بين يدي المصلي

ف ابو سعيد اول زمرة يدخلون المسجد هم
الصف الاول وان صلوا في نواحي المسجد ف ع
من ترك الصف الاول مخافة ان يوذي مسلما
وصلى في الصف الثاني اضعف الله اجر الصف
الاول ف من تخطى رقبة اخيه المسلم جعل يوم
القيمة جسرا على نار جهنم يتخطاه الناس ص
ليستتر احدكم في الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر
ان وجد من شي مع ان المومن لا يقطع صلاته
شي د ر راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يصلي الى رجل فامره ان يعيد الصلاة فقال
له يا رسول الله اني قد اتممت الصلاة فقال انك
صليت وانت تنظر اليه مستقبله ٥٥٥

الباب السادس والثلاثون في فضل الاعتكاف والرباط

ص من اعتكف عشرا في
رمضان كان كحجتين وعمرتين ص لا اعتكاف
الا بصيام ص كل مسجد فيه امام وموذن فا
لاعتكاف فيه يصلح ابي ابن كعب لرباط يوم
في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا
من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة
مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في
سبيل الله من وراء عورات المسلمين من
شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا

اراه قال من عبادة الف سنة صيامها وقيامها
فان رده الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة
الف سنة وتكتب له الحسنات ويجري عليه اجر
الرباط الى يوم القيمة ف من رابط يوما
في سبيل الله في شهر رمضان كان خيرا له من
عبادة ستماية الف سنة وستماية الف حجة وستماية
الف غزوة وستماية الف رقبة ف رباط يوم في
سبيل الله افضل من مقام احدكم في اهله الف
سنة يصوم نهارها ويقوم ليلها السنة
ثلاثماية وستون يوما اليوم كالسنة ص تمام
الرباط اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما
لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه صح ف من حرس على ساحل البحر
ليلة كان افضل من عبادة الرجل في اهله الف سنة
السنة ثلاثماية وستون يوما كل يوم كالف سنة ف
منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه
في سبيل الله عز وجل وروى ابن حبان عن انس صلاة
في مسجدي هذا تعدل بعشرة الاف صلاة وصلاة
في المسجد الحرام تعدل بماية الف صلاة والصلاة
بارض الرباط تعدل بالفي الف صلاة واكثر من
ذلك كله الركعتان يصليهما العبد في جوف
الليل لا يريد بهما الا ما عند الله عز وجل طب
ابو الدرداء اهل الشام وازواجهم وذراريهم
وعبيدهم واماؤهم الى منتهى الجزيرة
مرابطون فمن نزل مدينة من المداين

فهو

فهو في رباط او ثغر من الثغور فهو في جهاد

الباب السابع والثلاثون في فضل الصلاة

ف ر خير المجالس ما استقبل به القبلة هـ ان العبد
اذا قام في الصلاة فانما هو بين يدي الرحمن فاذا
التفت قال له الرب تبارك وتعالى يا ابن ادم اقبل الي
فاذا التفت الثالثة او الرابعة قال له الرب جل ثناوه
يا ابن ادم لا حاجة لي فيك س اذا كنت في امر من
امر الدنيا فترخ واذا كنت في امر من امر الاخرة فتمكث
ما استطعت واذا هممت بخير فلا تؤخره واذا
اتاك الشيطان في الصلاة فقال انك مراء فاطلها
فع يدفع الله عز وجل عن امتي بمن يصلي عمن لا
يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلاة ما انظرهم الله عز
وجل طرفة عين وساير الاعمال كذلك ص ما اذن الله
لعبد في شيء افضل من ركعتين وان البر ليذر من
فوق راس العبد ما كان في الصلاة وما تقرب
عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه ص
اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة
الله واخر الوقت عفو الله البيهقي ع مثل الصلوة
المكتوبة كمثل الميزان من اوفى استوفى طب هـ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب
هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا
من بقية دنياكم ف يا عايشة اما علمت ان المسلم
اذا سجد ظهر بسجوده الى سبع ارضين لا يبقى على
تلك الارضين مطيع لله الا ما كان وجه
لله ساجدا ف من صلى صلاة لم يدع فيها المومنين

والمومنات فصلاته خداج ف من المسلمين
والمسلمات في صلاته رد الله عليه من آدم الى
ان تقوم الساعة بكل مومن ومومنة حسنة

الباب الثامن والثلاثون في فضل الصلوات الخمس والتطوع

ص للمصلي ثلاث خصال
يتناثر البر من عنان السما الى مفرق راسه
ويحف به الملايكة من لدن قدميه الى عنان السما
ويناديه مناد لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل
ص ما من مصل الا وملك عن يمينه وملك عن
يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها
وجهه ص اذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين
السماء والارض من شي وروى البزار عن ابن عباس
قال الله عز وجل انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها
لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على
معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المساكين
وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره
كنور الشمس اكلوه بعزتي واستحفظه ملايكتي
واجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة علما ومثله في
خلقي كمثل الفردوس في الجنان ف من نور بالفجر
نور الله في قبره وقلبه وقبل صلاته ف هـ من صلى
اربع ركعات بعد العشا ثم اوتر فنام على وتر فهو
في صلاة حتى يصبح فا هـ طول القنوت في الصلاة
يخفف سكرات الموت وروى ابن ابي الدنيا عن ابي امامة
من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس لم تمس
جلده النار ابدا طب على لا يزال امتي يصلون هذه

الاربع

الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض مغفورا
لها مغفرة حتما وروى ابن النجار عن انس من صلى
بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع احد يقرا في
الاولى بالحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية
بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج
الحية من سلخها هب يا عثمان ابن مظعون من
صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع
الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد كل
درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن
صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون
درجة ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر
خمسون سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له
كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كلهم رب بيت
يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة فهي كحجة
مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى العشا في جماعة
كان كقيام ليلة القدر فا هـ من نام قبل العتمة
فمات لم يدخل الجنة ف المصلي بين المغرب والعشا
كالمتشحط في سبيل الله عز وجل طب ما من
الصلوات افضل من صلاة الصبح يوم الجمعة ولا
احسب يشهدها منكم احد الا غفر له ف من صلى
المغرب وصلى بعده ركعتين قبل ان يتكلم اسكنه
الله في حضيرة القدس فان صلى اربعا كان
كمن حج حجة بعد حجة وان صلى ستة يغفر له ذنوب
خمسين عاما ف ر من صلى ركعتين بعد
المغرب يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وقل

بدءه

هو الله احد خمس وعشرين وفي الثانية بفاتحة
الكتاب وقل هو الله احد احدى وثلاثين مرة
كتب الله له عبادة خمسين عاما ص عليكم
بالصلاة بين العشايين فانها تذهب بملاغات
النهار ص من صلى ست ركعات بعد المغرب
قبل ان يتكلم غفر له ذنوب خمسين سنة ف من
صلى المغرب في جماعة كتبت له حجة مبرورة وعمرة
متقبلة وكانما قام ليلة القدر ف هـ من صلى
اربع ركعات بعد العشا الاخيرة يقرا فيهن بيا
سين وحم الدخان والم تنزيل وتبارك الذي
بيده الملك ضمنت له الجنة ف من صلى ركعتين
بعد عشاء الاخيرة فقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب
وعشرين مرة قل هو الله احد بنى الله له قصرين
في الجنة يتراياهما اهل الجنة

الباب التاسع والثلاثون في فضل صلاة لحفظ الايمان روى الدميري والنسفي وصاحب البستان

بسند طويل عن ابن عمر من احب ان يحفظ
الله عليه الايمان حتى يلقاه يوم القيمة فليصل
كل ليلة بعد سنة المغرب قبل ان يتكلم ركعتين
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه
في ليلة القدر مرة وقل هو الله احد ستة مرات
وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب
الناس مرة ويسلم منهما ويسبح الله خمسة
عشرة مرة فان الله يحفظ عليه الايمان حتى
يوافي به يوم القيمة ويقول عقب التسبيح

اللهم

[illegible]

اللهم انت العالم بما اردت بهاتين الركعتين فا
اللهم اجعلهما لي ذخرا يوم لقايك اللهم احفظ
بهما ديني في حياتي وعند مماتي وبعد وفاتي
اللهم احفظ علي ديني وحقق لي يقيني وبارك
لي في رزقي واكفيني ولا تسلط علي بذنوبي من
لا يرحمني اللهم اني استودعتك ديني وايماني
فاحفظهما علي في حياتي وعند مماتي وبعد
وفاتي الا امنه الله من سلب الايمان

الباب [illegible] الاربعون في صلاة الضحى والتطوع وغيرها

ف انس ركعتان من
الضحى يعدلان بعد الله عز وجل بحجة
وعمرة متقبلتين ك هـ يكتب للرجل في ركعتي
الضحى الف الف حسنة وعنه ان في الجنة
بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى
مناد اين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى
هذا بابكم فادخلوه برحمة الله ص صلوا ركعتي
الضحى بسورتيهما والشمس وضحاها
والضحى ف ما من رجل يصلي صلاة الضحى
ثم تركها الا عرج بها الى الله عز وجل فقالت
يا رب ان فلانا حفظني فاحفظه وان فلانا
ضيعني فضيعه ف ر لا تاتون يوم القيمة
بشي افضل من صلاتكم ف النافلة هدية
المومن الى ربه عز وجل فليحسن احدكم
هديته وليطيبها ص لا تزال امتي بخير ما لم
يوخروا المغرب الى اشتباك النجوم ص لا توخروا

[illegible]

الصلاة لطعام ولا لغيره ف من صلى صلاة وهو
ينظر الى البحر كانت افضل من خمسين صلاة
يصليها في الجماعة

الباب الحادي والاربعون في فضل صلاة الجنازة وتحسين الكفن وفيمن كفن مومنا وفي النهي عن الضحك خلف الجنازة وفي المقبرة وفضل التعزية

ف هـ اربع قراريط في الجنائز قيراط
في التشيع وقيراط في الصلاة وقيراط في الدفن
وقيراط في التعزية ف جابر اذا مات الرجل من
اهل الجنة استحيا الله عز وجل ان يعذب من حمله
ومن تبعه ومن صلى عليه ح من صلى على جنازة
في المسجد فليس له شي ف ام سلمه احسنوا
الكفن ولا تؤذوا موتاكم بالعويل ولا بتزكية ولا
بتاخير وصية ولا بقطيعة وعجلوا قضاء دينه
واعدلوا عن جيران السوء واذا حفرتم فعمقوا
واوسعوا ف جابر يكفيك من الكفن ملحفتين
وازار وما وراء ذلك فعقوبة وندامة ف من
كفن مومنا كان له بكل شعرة منه حسنة ف
هـ من ضحك خلف الجنازة اهانه الله عز وجل يوم
القيامة على رؤس الخلايق ولا يستجاب دعاؤه
ومن ضحك في المقبرة رجع وعليه من الوزر
مثل جبل احد ف جابر من عزى حزينا البسه
الله لباس التقوى وصلى على روحه في الارواح

الباب الثاني والاربعون في زيارة القبور

ف يا اباذر احفظ وصية نبيك عسى الله ينفعك

[illegible]

بها جاور القبور تذكر بها وعيد الاخرة وزرها
بالنهار واياك وزيارتها بالليل ف لابد افضل
من بر اهل القبور ولا يصل اهل القبور الا مومن
ف ما من رجل يزور قبر حميمه فيسلم عليه
ويقعد عنده الا رد السلام عليه وانس به
حتى يقوم من عنده ف من دخل المقابر فقرا
سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد
من فيها حسنات ف ر من زار قبر والديه
او احدهما يوم الجمعة كان كحجة ف ابي بكر الصديق
من زار قبر والديه في كل جمعة او احدهما
فقرأ عندهما يس غفر له بعدد كل اية
وحرف ف علي من قال اذا مر بالمقابر السلام
على اهل لا اله الا الله من اهل لا اله الا الله يا اهل
يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله
اللهم بحق لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله الا
الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله
غفر له ذنوب خمسين سنة قيل يا رسول الله من
لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه
ولقرابته ولعامة المومنين

الباب الثالث والاربعون فيما يقول اذا راى الجنازة

ف ع من راى جنازة فقال الله
الله اكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما
كتب له عشرون حسنة في كل يوم من يوم
يقولها الى يوم القيامة وفي رواية انس

من رأى جنازة فقال الله اكبر صدق الله ورسوله
هذا ما وعدنا الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسليما
كتب الله له عشرون حسنة في كل يوم من يوم
يقولها الى يوم القيامة وروى البيهقي عن جعفر
قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجات
التعزية سمعوا قايلا يقول ان في الله عزا من
كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل
ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب
من حرم الثواب

الباب الرابع والاربعون في فضل صيام رمضان

روى ابن حجر الهيتمي
عن اسماعيل مرفوعا من قرا في اول ليلة من
رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا في التطوع حفظ
في ذلك العام واخرج عبد الله ابن احمد كان
المسلمون يقولون اللهم قد اظل شهر رمضان
وحضر فسلمه لنا وسلمنا له وارزقنا صيامه وقيامه
ايمانا واحتسابا وارزقنا فيه الجد والاجتهاد والقوة
والنشاط واعذنا من الفترة والكسل والنعاس
ووفقنا فيه لليلة القدر واجعلها لنا خيرا
من الف شهر وروى البيهقي عن عبد ابن مسعود
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب
الجنة فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله
وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب الشهر
كله وغلت عتاة الجن ونادى مناد من السما
كل ليلة الى انفجار الصبح يا باغي الخير تمم وابشر
ويا باغي الشر اقصر وابصر هل من مستغفر يغفر

له

له هل من تايب نتوب عليه هل من داع نستجيب
له هل من سايل يعطى سوله ولله عز وجل عند
كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون
الفا فاذا كان يوم الفطر اعتق مثل ما اعتق في
جميع الشهر ثلاثين مرة ستين الفا وروى
الاصبهاني عن ابي هريرة اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان نظر الله الى خلقه واذا نظر الله الى عبد
لم يعذبه ابدا ولله في كل يوم الف الف عتيق من
النار فاذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله
فيها مثل جميع ما اعتق في الشهر كله فاذا كانت
ليلة الفطر ارتجت الملايكة وتجلى الجبار بنوره مع
انه لا يصفه الواصفون فيقول للملايكة وهم في
عيدهم من الغد يوحي يا معشر الملايكة ما جزا
الاجير اذا وفى عمله تقول الملايكة يوفى اجره فيقول
الله اشهدكم اني قد غفرت لهم

الباب الخامس والاربعون في فضل ليلة القدر

فيه من صلى العشا الاخيرة من شهر رمضان
الشهر كله في جماعة فقد وافق ليلة القدر
وضرب فيها بحظ وافر وروى البيهقي وابن حبان
وغيرهم عن ابن عباس ان الجنة لتتجمل وتزين
من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا
كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح
من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق
ورق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع
لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه

فتبرز الحور العين حتى تقف بين شرف الجنة
فينادين هل من خاطب الى الله فنزوجه ثم يقلن
الحور العين يا رضوان يا خازن الجنة ما هذه الليلة
فيجيبهن بالتلبية ثم يقول هذه اول ليلة من شهر
رمضان فتحت ابواب الجنة على الصايمين من
امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله عز وجل
يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب
الجحيم على الصايمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ويا جبريل اهبط الى الارض فاصفد مردة الشيا
طين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم في البحار حتى
لا يفسدوا على امة حبيبي صيامهم ويقول الله
عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان لمناد ينادي ثلاث
مرات هل من سايل فاعطيه سوله هل من تايب
فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض
المليء غير المعدوم والوفي غير الظلوم قال والله عز
وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في
ذلك اليوم بقدر ما اعتق من اول الشهر الى اخره
واذا كانت ليلة القدر يامر الله عز وجل جبريل
عليه السلام فيهبط في كبكبة من الملايكة ومعهم
لواء اخضر فيركزوا اللواء على ظهر الكعبة وله
ماية جناح منها جناحان لا ينشرهما الا في تلك
الليلة فينشرهما في تلك الليلة فيجاوز المشرق
الى المغرب فيحث جبريل الملايكة في هذه الليلة

فيسلمون

فيسلمون على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويصا
فحونهم ويومنون على دعايهم حتى يطلع الفجر
فاذا طلع ينادي جبريل معاشر الملايكة الرحيل
الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حوايج المومنين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول جبريل نظر
الله لهم في هذه الليلة فعفى عنهم الا اربعة فقلنا
يا رسول الله من هم قال رجل مدمن خمر وعاق
لوالديه وقاطع رحم ومشاحن قلنا يا رسول الله
ما المشاحن قال هو المصارم فاذا كانت ليلة
الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجايزة فاذا كانت
غداة الفطر بعث الله عز وجل الملايكة فيهبطون الى
الارض فيقومون على افواه السكك فينادون
بصوت يسمع من خلق الله عز وجل الا الجن
والانس فيقولون يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم
يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم فاذا برزوا الى
مصلاهم يقول الله عز وجل للملايكة ما جزاء الاجير
اذا عمل عمله فتقول الملايكة الهنا وسيدنا جزاوه
ان توفيه اجره قال فيقول الله فاني اشهدكم
يا ملايكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم
شهر رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي ويقول يا
عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم شيا
في جمعكم لاخرتكم الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت
لكم فوعزتي لاسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني
وعزتي لا اخزيكم ولا افضحكم بين اصحاب الحدود
انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم

فتفرح الملايكة وتستبشر بما يعطي الله هذه الامة
اذا افطروا من شهر رمضان وروي البيهقي
والبزار اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت
ابواب السما فلا يغلق باب منها حتى تخرج
اخر ليلة من رمضان وليس من عبد مومن
يصلي في ليلة منها الا كتب الله له الفا وسبعماية
حسنة بكل سجدة ويبني له بيتا في الجنة من ياقوتة
حمرا لها ستون الف باب لكل باب منها قصر
من ذهب موشح بياقوتة حمرا فاذا صام اول
يوم من رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه
الى مثل ذلك من رمضان ويستغفر له في كل يوم
سبعون الف ملك من صلاة الغداة الى ان توارت
بالحجاب اي الى الغروب وكان له بكل سجدة يسجدها
في شهر رمضان بليل او نهار شجرة يسير الراكب
في ظلها خمسماية عام ف عبادة من احيا ليلة الفطر
وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ص ابي امامة من قام ليلتي العيد محتسبا
لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ف عايشة
اذا سلمت الجمعه سلمت الايام واذا سلم رمضان
سلمت السنة

الباب السادس والاربعون
في فضل صيام التطوع

ص ف صمت الصايم
تسبيح ونومه عبادة ودعاوه مستجاب وعمله
مضاعف ف ر عمل لا يعلم ثواب عامله الا الله
الصيام لله لا يعلم ثواب عامله الا الله ف انس
ان لله لمايدة عليها ما لا عين رات ولا اذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصايمون
ف ابو الدردا يسبح للصايم كل شعرة منه ويوضع
للصايمين والصايمات يوم القيمة تحت العرش
مايدة مكللة بالدر والجوهر على مقدار دايرة
الدنيا فهم ياكلون ويشربون ويتنعمون والناس
في شدة الحساب عليها من انواع اطعمة الجنة
واشربتها وثمارها ف علي صوموا تصحوا ف علي
الصوم يدق المصير ويذبل اللحم ويبعد من حر
السعير ف ه السايحون هم الصايمون ف من
مات صايما اوجب له الصيام الى يوم القيمة ص
صوموا فان الصيام جنة من النار ومن بوايق الدهر
صوموا تصحوا صوموا الشهر وسره ف مرحبا
بالشتا فيه تنزل الرحمة اما ليله فطويل واما نهاره
فقصير ف ابو سعيد الشتا ربيع المومن طال ليله
فقام وقصر نهاره فصام ت من نزل بقوم فلا
يصوم الا باذنهم ف انس ان الله عز وجل
يوحي الى الملايكة ان لا تكتبوا على عبيدي الصوام
بعد العصر شيا

الباب السابع والاربعون
في فضل ايام مخصوصة

ف الحسين صوم
البيض اول يوم يعدل ثلاثة الف سنة واليوم الثاني
يعدل عشرة الف سنة واليوم الثالث يعدل ثمانية
عشر الف سنة ف يا ابا كاهل من صام من كل شهر
ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان حقا على الله ان
يرويه يوم العطش ص من صام ثلاثة ايام
من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب

له عبادة ستين سنة ف من صام من اشهر
الحرم الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة
تسعماية سنة ص صوموا اول يوم من رجب
كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثا
لث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا ف من احيا
ليلة من رجب وصام يوما اطعمه الله من
ثمار الجنة وكساه من خضر الجنة وسقاه من
الرحيق المختوم ف سلمان في رجب يوم وليلة
من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له
من الاجر كمن صام ماية سنة وقام ماية
سنة وهي لثلاث بقين من رجب في ذلك اليوم
بعث الله محمدا نبيا صلى الله عليه وسلم ح علي
اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها
وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى
ينزل فيها لغروب الشمس الى سما الدنيا فيقول
الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فا
رزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى
يطلع الفجر بيهقي ح من صام يوم الجمعة
كتب الله له عشرة ايام عددهن من يوم
الاخرة لا يشاكلهن ايام الدنيا ف بعث الله
تبارك وتعالى محمدا في ثلاث بقين من ذي القعدة
فصيام ذلك اليوم كصوم سبعين وانزل توبة داود
لتسع ليال مضين من ذي الحجة فمن صام ذلك
اليوم غفر له كما غفر ذنب داود ص ح ما
من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من

عشر

عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة
وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر بيهقي ح
ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى
من هذه الايام العشر فاكثروا فيهن من التهليل
والتكبير وذكر الله وان صيام يوم منها يعدل
صيام سنة والعمل فيها يضاعف بسبعماية ضعف
ف عايشة صيام اول يوم من العشر يعدل ماية سنة
واليوم الثاني يعدل مايتي سنة فاذا كان يوم
التروية يعدل الف عام ف وليابراهيم في اول يوم
من ذي الحجة فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة
ف اول شهر من السنة المحرم فمن صام ذلك
اليوم وقام تلك الليلة كان كفارة السنة التي
مضت وكفارة ما بقي القابل ف ع من صام اخر
يوم ذي الحجة واول يوم من المحرم فقد ختم السنة
الماضية وفتح السنة المستقبلة بصوم جعل الله
له كفارة خمسين سنة ف انس صوموا يوم
النيروز خلافا على المشركين ولكم عندي صيام سنتين

الباب الثامن والاربعون في فضل تاخير السحور وتعجيل الفطر

ف ان الله وملايكته
يصلون على المتسحرين ص استعينوا بطعام السحر
على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل ص
ان السحور بركة اعطاكموها الله فلا تدعوها ص
البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور ص
ثلاثة ليس عليهن حساب فيما طعموا اذا كان
حلالا الصايم والمتسحر والمرابط في سبيل الله

صـ السحور كله بركة فلا تدعوه ولوان يجرع احدكم
جرعة من ماء فان الله وملايكته يصلون على المتسحرين
ف ت ان جزوا من سبعين جزوا من النبوة تاخير
السحور وتبكير الفطر واشارة الرجل باصبعه في الصلاة
ف انس اربع من فعلهن قوى على الصيام ان لا يكون
اول فطره على ماء ولا يدع السحور ولا يدع القيلولة وان
يشم من طيب وفي رواية من احب ان يقوى على الصيام
فليتسحر وليشم طيبا وياكل قبل ان يشرب وليقل ف
هـ الجماعة بركة والثريد بركه والسحور بركة تسحروا
فانه يزيد في القوة والمشورة بركة وروى ابن حجر الهيثمي
في كتابه اتحاف الاسلام بخصوصات الصيام قال فيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد المومن اذا
قام في رمضان الى السحور فتوضى فصلى ركعتين
جعل الله تعالى خلفه سبع صفوف من الملايكة فاذا
فرغ امنوا على دعايه ويكتب الله له بعددهم حسنات
ويرفع له بعددهم درجات ويمحو الله بعددهم سيات
ثم لا يزالون يدعون ويستغفرون له الى يوم القيمة

الباب التاسع والاربعون فيما يستحب الفطر عليه وفيمن فطر صايما وفيما يقول اذا افطر

ف انس من افطر على تمر حلال زيد في صلاته اربعماية
صلاة ف سعد افضل ما يبدا به الصايم بزبيب
او شي حلو ف هـ ثلاث لا يحاسب العبد عليها اكلة
السحور وما افطر عليه وما اكل مع الاخوان ف
من فطر صايما على طعام وشراب من حلال صلت
عليه الملايكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه

جبريل

جبريل ليلة القدر ح ابي عبيدة ان لكل صايم دعوة
فاذا اراد احدكم ان يفطر فليقل عند اول لقمة يا
واسع المغفرة اغفر لي ف هـ من قال اذا افطر اللهم لك
صمت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت كتب الله له
من الاجر بعدد من صام ذلك اليوم وروى ابن حجر
يا علي اذا امسيت صايما صوم شهر رمضان فقل عند
افطارك اللهم لك صمت وبك امنت وعليك توكلت
وعلى رزقك افطرت يكتب لك مثل اجر من صام من
غير ان ينقص من اجورهم شي وعن انس ما من
مسلم يصوم فيقول عند افطاره يا عظيم يا عظيم
انت الهي لا اله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فانه لا يغفر
الذنب العظيم الا العظيم الا خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وقال علموها اعقابكم فانها كلمات
يحبها الله ورسوله ويصلح بها امر الدنيا والاخرة
وكان اذا افطر عند قوم قال اللهم بارك لهم فيما
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم وقال ابسطوا النفقه
في شهر رمضان فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله
صـ من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه احد لم
يرض الله له ثوابا دون الجنة صـ الصايم في عبادة
ما لم يغتب مسلما او يوذه

الباب الخمسون في ذكر السفر

ف هـ لو يعلم الناس ما للمسافر
لاصبحوا على ظهر سفر ان الله ينظر الى الغريب كل
يوم الف مرة ف اذا تشاعب لكم الطريق فاخطاوها
فعليكم بذات اليمين فان عليها ملايكة الله الهادي
بيهقي من مشى عن راحلته عقبة فكانما اعتق

ف انس قال رجل يرسول الله اني اريد السفر وقد كتبت وصيتي فالى اي الثلاث تامرني ان ادفع
الى ابي او ابني او اخي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استخلف العبد في اهله من خليفة اذا هو شد
عليه ثياب سفره خيرا من اربع ركعات يضعهن في بيته يقرا في كل واحدة منهن بفاتحة الكتاب
وقل هو الله احد ثم يقول اللهم اني اتقرب بهن اليك فاجعلهن خليفتي في اهلي ومالي فهن
خليفته في اهله وماله وداره ودور احول داره حتى يرجع الى اهله رواه الحاكم والبوصيري

رقبة ف ع امان امتي من الغرق اذا ركبوا السفن
ان يقولوا بسم الله وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون بسم الله مجراها ومرساها
ان ربي لغفور رحيم ف عايشه اذا خرج احدكم الى
سفر ثم قدم الى اهله فليهدهم وليطرفهم ولو بحجارة ٣ لى

الباب الحادي والخمسون في فضل الحج ٥٥

ت علي من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله لم
يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين ف ابو سعيد يقول الله عز وجل ان عبدا
صححت له في جسمه ووسعت عليه في المعيشة يمضي
عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم يعني لا يحج في كل
خمسة اعوام ف ر من حج البيت ولم يزرني فقد
جفاني ف ع ان الحاج الراكب بكل خطوة تخطوها
راحلته سبعين حسنة وللماشي بكل خطوة يخطوها
سبعماية حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله
وما حسنات الحرم قال الحسنة ماية الف ف هب للماشي
اجر سبعين حجة وللراكب اجر حجة ف هب الحاج
في ضمان الله مقبلا ومدبرا فان اصابه في سفره تعب او
نصب غفر الله بذلك سياته وكان له بكل قدم يرفعه
الف الف درجة في الجنة وبكل قطرة تصيبه اجر
شهيد البزار عن ابي موسى الحاج يشفع في اربعماية
من اهل بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
ف علي ما حجوا حتى اذن لهم وما اذن لهم حتى غفر لهم

ف

٧ ٣ وروى الديلمي وابو يعلى عن جبير ابن مطعم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتحب يا جبير اذا خرجت سفرا ان تكون من امثل اصحابك هيئة واكثرهم زادا
فقلت نعم بابي انت وامي قال اقرا هذه السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا
جا نصر الله والفتح وقل هو الله وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح
كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير فكنت اخرج في سفر فاكون من
ابذهم هيئة واقلهم زادا فما زلت منذ علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرات بهن اكون من احسنهم
هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفري

مطلب فضل العمرة

ف الجخ ر اذا خرج الحاج من اهله فسار ثلاثة
ايام او ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكان
ساير اياميه له درجات ف ع من حج عن ميت كتب الله
للميت حجة وكتب للحاج براة من النار ف علي من لبى
سبعين مرة في احرامه اشهد الله سبعين الف ملك
له ببراة من النار وبراة من النفاق ابن عساكر ع
من خرج حاجا او معتمرا فله بكل خطوة حتى يؤوب
الى رحله الف الف حسنة ويمحا عنه الف الف سيئة
ويرفع له الف الف درجة ف حج تترى وعمر نسقا يدفعن
ميتة السوء وعيلة الفقر ف الجخ ر قال داود عليه
السلام الهي ما حق عبادك عليك اذا هم زاروك في بيتك
فان لكل زاير على المزور حقا قال يا داود فان لهم علي
ان اعافيهم في دنياهم وان اغفر لهم اذا لقيتهم ف
لو يعلم الناس ما للحاج من الفضل عليهم لاتوهم حتى
يقبلوا ارجلهم ف معاذ من احيا الليالي الاربعة
وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر
وليلة الفطر ف ر الحجاج غنم فقرا امتي والجمعة حج
فقرايها

الباب الثاني والخمسون في فضل الموت في طريق الحج

ف من مات في طريق مكة حاجا
لم يعرضه الله عز وجل ولم يحاسبه ف خير ما يموت عليه
العبد ان يكون قافلا من حج او مفطرا من رمضان هب
بيهقي من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات في
طريقه كتب له اجر الغازي والحاج والمعتمر الى يوم
القيمة وله من مات في هذا الوجه حاجا او معتمرا
لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة وروى

ابن منده عن ابن عمر من مات في طريق مكة في
البداة او في الرجعة وهو يريد الحج والعمرة لم يعرض
ولم يحاسب ودخل الجنة الاصبهاني جابر من مات في
طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب و
غفر له فر من مات بين الحرمين حاجا او معتمرا
بعثه الله يوم القيامة لا حساب عليه ولا عذاب ومن
زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي ومن جاورني بعد
موتي فكانما جاورني في حياتي ومن مات بمكة فكانما
مات في سما الدنيا ومن طاف حول البيت اسبوعا
اعطاه الله بكل طواف عشر نسمات من ولد اسمعيل
عتاقة ومن سعى بين الصفا والمروة ثبت الله قدميه
على الصراط ف اذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله
فان مات قبل ان يقضي نسكه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر ف من خرج من بيته حاجا
فلقيه الموت في ذهابه او في رجوعه قبل ان
يصل الي بيته كتب الله له في كل سنة سبعين
حجة وسبعين عمرة

الباب الثالث والخمسون في فضل يوم عرفه وصيامه ويوم عاشور

وروى ابن حميد عن ابن عمر
لا يبقى احد يوم عرفه في قلبه مثقال ذرة من ايمان
الا غفر الله له فقال رجل يرسول الله للاهل معرف
ام للناس عامة قال بل للناس عامة وروى
مالك في الموطا افضل الايام يوم عرفه فان وافق
يوم جمعة فهو افضل من سبعين حجة في غير
يوم جمعة وافضل الدعا دعا يوم عرفه وافضل

ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رواه
فهق البيهقي وابن النجار عن جابر ما من مسلم
يقف عشية عرفه بالموقف فيستقبل القبلة
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير ماية
مرة ثم يقرا ام الكتاب ماية مرة ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله ماية مرة ثم يسبح الله ماية
مرة فيقول سبحان الله ثم يقول اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم
انك حميد مجيد وعلينا معهم ماية مرة الا قال
الله تعالى يا ملايكتي ما جزا عبدي هذا سبحني
وهللني وكبرني وعظمني ومجدني ونسبني
وعرفني واثنى علي وصلى على نبي اشهدوا يا
ملايكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه
ولو شاء ان اشفعه في اهل الموقف لشفعته
ف هج اذا كان يوم عرفه غفر الله للحاج الخالص
واذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار واذا
كان يوم منى غفر الله للجمالين واذا كان عند
جمرة العقبة غفر الله للسوال ولا يشهد
ذلك الموقف خلق ممن قال لا اله الا الله الا غفر
له ف ابن مسعود صوم يوم عرفه كصوم ستين
سنة ف عايشة صوم يوم عرفه يعدل الفي
عام فع من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم

عرفة غفر له من عرفة الى عرفة فر ع من صام
يوم عاشورا كتب الله له عبادة ثمانين سنة
صيامها وقيامها فر ع من افطر عنده يوم
عاشورا فكانما افطر عنده جميع امة محمد صلى
الله عليه وسلم ص من وسع على عياله في يوم
عاشورا وسع الله عليه في سنته كلها واخرج
البيهقي والحاكم عن ابن عباس مرفوعا من
اكتحل بالاثمد يوم عاشورا لم يرمد ابدا

الباب الرابع والخمسون في فضل الاضحية

ص ما انفقت الورق في شيء احب الى الله تعالى
من نحر ينحر في يوم عيد ص من ضحى
طيبة بها نفسه محتسبا لاضحيته كانت له
حجابا من النار فر معاذ استفرهوا ضحاياكم
فانها مطاياكم على الصراط يقال رجل فاره اذا كان
حاذقا وروى البيهقي في الشعب عن ابن عمر
من ذبح كبشا اقرن املح فكانما ذبح مائة
بدنة ومن ذبح خصيا فكانما ذبح خمسين
بدنة ومن ذبح نعجة فكانما ذبح بقرة ومن ذبح
بقرة فكانما ذبح عشر بدنات فر ع لا يذبح اضا
حيكم الا طاهر

الباب الخامس والخمسون في فضل الكسب والعمل باليد

البيهقي عن علي
اي الاعمال ارجى قال كسب المرء بيده ف من
كسب مالا من حلال كان مع اول لقمة يضعها
في فيه يغفر له ف افضل الاعمال طلب الحلال
ف طلب الحلال واجب على كل مسلم فر ان

من

ابعدهم هيبة وافلحهم زادا ... هيبة واكثرهم زادا حتى رجع من سفره

47

من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الزكاة ولا
الحج ولا العمرة ولا الجهاد يكفرها الهم في طلب
المعاش ف هـ اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف
عرقه ف عثمان لعترة في كسب حلال على عيال مجهود
افضل عند الله عز وجل من ضرب سيف حولا كاملا
لا يكف دما مع امام عادل ف انس ليس خيركم
من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه حتى
يصيب منهما جميعا فان احدهما بلغة الاخرى
ولا تكونوا كلا على الناس ف من طلب الدنيا
حلالا استعفافا عن المسئلة وعطفا على جاره
وسعيا على عياله لقي الله ووجهه على ضوء
القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا
مفاخرا مكاثرا لقي الله وهو عليه غضبان ف
ع يا معشر قريش لا تغلبنكم الموالي على التجارة فانه
الرزق عشرون بابا تسعة عشر منها للتاجر
وباب واحد للصانع وما املق تاجر صدوق
ولا تاجر حلاف مهين ف المومن الذي اذا
اصبح نظر رغيفه من اين يكتسبها ص ان
الطير اذا اصبحت سبحت ربها وسالته قوت
يومها ف من لم يقم في امر معيشته لم يقم
بامر دينه والنفس لا تكون متفرغة للطاعة
حتى يكون بكفها الكسرة التي تقوم بها اذا
استكملت امور قوتها صدقت عن ذلك وسكنت
وتفرغت الى العبادة فاغتنموا وروحوا واطلبوا
من فضل الله ولا تنظروا الى فان ربي عز وجل

هو يطعمني ويسقيني ص طلب الحلال فريضة
بعد الفريضة طلب الحلال واجب على كل مسلم طلب
الحلال جهاد ص من فقه الرجل ان يصلح معيشته
وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك ص
العافية عشرة اجزا تسعة في طلب المعيشة وجز
في ساير الاشيا ف هـ ان الله يحب المومن المحترف
ف الشاة في البيت ترد سبعين بابا من الفقر ص
ف يا ام هاني مالي ارى في بيتك بركة لا ارى
فيه شاة ح هـ وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاغنيا باتخاذ الغنم والفقرا باتخاذ الدجاج
وقال عند اتخاذ الاغنيا الدجاج ياذن الله بهلاك
القرى

الباب السادس والخمسون في فضل معرفة الحلال والحرام

ف واثلة
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان افتاك
المفتون ضع يدك على فوادك فان القلب يسكن
للحلال ولا يسكن للحرام ف يا ابا ذر لا يكون
الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد
من محاسبة الشريك لشريكه فيعلم من اين
مطعمه ومن اين مشربه ومن اين ملبسه
امن حل ذلك ام من حرام ف ر والله
لرد دانق من حرام افضل عند الله عز وجل
من سبعين حجة مبرورة ف ر ترك دانق من
حرام افضل من ثمانين الف حجة بعد حجة
الاسلام ف رص من اشترى ثوبا بعشرة
دراهم وفي ثمنه درهم حرام لم تقبل له

صلاة

صلاة ما دام عليه وروى الاسكندري من
ترك بابا من الحرام فتح الله له سبعين بابا من
الحلال ومن فتح على نفسه بابا من الحرام سد
الله عنه سبعين بابا من الحلال

الباب السابع والخمسون في فضل البيع والشرى

ف انس اتاني جبريل فقال يا محمد اكسب من
درهمك فان المغبون لا ماجور ولا محمود
ف تسعة اعشار رزق امتي في البيع والشرى
ف التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور
مرزوق ف يا بني اذا اشتريت شيا من السوق
فاشتري الجيد فان الجيد يزيد في التسبيح و
التهليل اذا اراه احد من الناس قال سبحان
الله ما اجوده لا اله الا الله ما ارخصه ف
على السوق دار سهو وغفلة فمن سبح الله
فيها تسبيحة كتب الله له بها الف الف
حسنة ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله
كان في حرز الله حتى يمسي ف من استغفر
الله عز وجل في الاسواق غفر الله له بعدد
من دخلها من اعجمي وفصيح ف السماح
رباح والعسر شوم ف هـ اتقوا دعوة
المعسر

الباب الثامن والخمسون في فضل النكاح

وروى الرافعي عن ابي سعيد
ان الرجل اذا نظر الى امراته ونظرت اليه
نظر الله اليهما نظر رحمة فاذا اخذ بكفها
تساقطت ذنوبهما من خلال اصابعهما

ف اذا خرج الرجل في حاجة اهله كان له بكل
خطوة درجة واذا فرغ من حاجتهم غفر له
وروى ابن عدي عن عايشة خير نساء امتي
اصبحهن وجها واقلهن مهرا ف ع تزوجوا
فان يوما مع المتزوج خير من عبادة الف سنة
ف علي التزويج الحج الاكبر فمن خاف على الفاحشة
وانفق دراهم الحج في تزويجه كتب الله له في تزويجه
ثواب حجة تامة والتزويج حصن المومن اذا
تزوج فقد احرز دينه وايس منه ابليس
عن علي اربع من سعادة المرء ان تكون زوجته
موافقة واولاده ابرار واخوانه صالحين وان
يكون رزقه في بلده رواه اسحاق ابن راهويه
هـ من مشى في تزويج امراة حلالا حتى يجمع
بينهما رزقه الله الف امراة من الحور العين
كل امراة في قصر من در وياقوت وكان له بكل
خطوة خطاها او كلمة تكلم بها في ذلك عبادة
سنة قيام ليلها وصيام نهارها ق من شهد
املاك امرة مسلم فكانما صام يوما في سبيل
الله واليوم بسبعماية عام ق التمسوا الرزق
بالنكاح ف من تزوج امراة فقد اعطي نصف
العبادة ص ركعتان من المتزوج افضل
من سبعين ركعة من الاعزب ص ركعتان
من المتاهل افضل من اثنين وثمانين ركعة
من الاعزب ح انس من اراد ان يلقى الله طاهرا
مطهرا فليتزوج الحراير ف هـ اذا تزوج احدكم

عج شيطانه يا ويله عصم ابن ادم مني
بثلثي دينه ف معاد صلاة متزوج افضل من
اربعين صلاة من اعزب وركعتان من متختم
افضل من سبعين ركعة بغير خاتم ح هـ اذا اتاكم
من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير ف الخلق كلهم
عيال الله فاحب الخلق الى الله انفعهم لعياله ف
ر تخيروا لنطفكم وانكحوا المناكح وعليكم بذوات
الاوراك فانهن انجب

الباب التاسع والخمسون في ذم العزوبة

ف انس
الجايع يشبع والظمان يروى وانا لا اشبع من
الصلاة والنسا ف علي كلما ازداد العبد ايمانا
ازداد حبا للنسا ف شداد لا تلقى الله وانت
ايم ف هـ تزوج ولا تموت وانت اعزب
الا وكل عزب في النار ف ع نهيت ان اصلي
على العزاب من امتي ح عن ابي ذر دخل رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عكاف
ابن بشر التميمي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجة قال لا
قال ولا جارية قال ولا جارية قال وانت موسر
بخير قال وانا موسر بخير قال انت اذا من
اخوان الشياطين لو كنت في النصارى كنت
من رهبانهم ان تكن منا فاصنع كما نصنع
فان سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل
موتاكم عزابكم ابا للشياطين تمرسون ما

للشياطين من سلاح ابلغ في الصالحين من
النسا الا المتزوجون اوليك المتطهرون المبرؤن
من الخنا ويحك يا عكاف انهن صواحب ايوب
وداود ويوسف وكرسف قيل يرسول الله ومن كرسف
قال رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل
البحر ثلثماية   يصوم النهار ويقوم الليل
ثم انه كفر بالله العظيم في سبب امراة عشقها
وترك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه
الله ببعض ما كان منه فتاب عليه ويحك
يا عكاف تزوج والا فانت من المذنبين فقال
زوجني يرسول الله قال قد زوجتك كريمة بنت
كلثوم الحميري ف من بلغ ولده وعنده
ما ينكحه فلم ينكحه ثم احدث حدثا فالاثم
بينهما وفي رواية فالاثم عليه د من بلغ له
ولد وعنده مال ما ينكحه فلم ينكحه فاحدث
حدثا فالاثم بينهما ف لك في جماع زوجتك
اجر ف هـ ان الله ليعجب من مداعبة الرجل
زوجته ويكتب لهما بذلك اجرا ويجعل لهما
بذلك رزقا اذا كان حلالا ف يا زيد تزوج تزدد
عفة الى عفتك ولا تتزوج خمسا شهبرة ولا
لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا اما
الشهبرة فهي الزرقة البذية واللهبرة الطويلة
والنهبرة القصيرة الذميمة والهيدرة
العجوز المدبرة واللفوت هي ذات الولد من
غيرك ف معاد الزوجة المواتية عون الرجل

على

على دينه الباب الستون في مدح العزوبة
ف حذيفة خيركم في المايتين كل خفيف الحاذ
الذي لا اهل له ولا ولد فا هـ ما افلح صاحب عيال
قط ص لولا النسا لعبد الله حقا حقا لولا المراة
لدخل الرجل الجنة ف انس لولا النسا لعبد الله
حق عبادته ف حذيفة خيار امتي اولها المتزوجون
واخرها العزاب واني قد احللت لهم العزبة
في ذلك الزمان والترهيب ف لما خلقت المراة
قال ابليس انت نصف جندي وانت موضع
سري وانت سهمي الذي ارمي به فلا اخطى
ف ياتي على الناس زمان لان يربي احدهم جرو
كلب او خنزير خير له من ان يربي ولدا من صلبه
ف خيرا ولادكم بعد اربعة وخمسين ومايه
البنات وخير نسايكم بعد ستين ومايه العواقر
ف اعدا عدوك زوجتك التي تضاجعك وما
ملكت يمينك ف طاعة النسا ندامة البا
ب الحادي والستون في حق الزوج على
الزوجة البيهقي هـ من حق الزوج على
الزوجة ان لو سال منخراه دما وقيحا وصديدا
فلحسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي
لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد
لزوجها اذا دخل عليها لما فضله الله عليها
قالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت في
الدنيا وروى البوصيري في الزوايد عن ابي هريرة
ايما امراة اذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا

حسنة من حسناتها حتى تعينه وترضيه و
لو صامت الدهر وقامته واعتقت الرقاب
وحملت على الجهاد في سبيل الله لكانت اول من
يرد النار اذا لم ترضيه وتعينه قال وعلى الرجل
مثل ذلك من الوزر والعذاب اذا كان لها موذيا
ظالما ومن صبر على سوء خلق امراته واحتسب
الاجر من الله اعطاه الله من الثواب مثل ما
اعطى ايوب على بلايه وكان عليها من الوزر
في كل يوم وليلة مثل رمل عالج ومن كانت
له امراة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه
الله وشقت عليه وحملته ما لم يقدر عليه
لم يقبل لها حسنة فان ماتت على ذلك حشرت
مع المغضوب عليهم ف عن ابي ايوب اول من
يختصم يوم القيامة الرجل وامراته والله ما يتكلم
لسانها ولكن يداها ورجلاها تشهد بما
كانت تعيب لزوجها وتشهد عليه يداه
ورجلاه بما كان يوليها او يوذيها ف كيف
انت له انظري اين انت منه فانه جنتك ونارك
ف اذا قالت المراة لزوجها جزاك عني خيرا
غفر له ولها واذا سخطت وان كان قليلا
احبط الله عملها وغفر للزوج ف حق الرجل
على المراة انارة السراج واصلاح الطعام وان
تستقبل عند باب بيتها فترحب به وان تقدم
اليه الطشت والمنديل وان توضيه وان
لا تمنعه نفسها الا من علة ف ع ايما امرة

ناداها

ناداها زوجها فقالت لبيك خلق الله عز وجل
من قولها لبيك ملكا يسبح الله ويحمده ويكتب
له ثواب ذلك لما قالت لبيك ف اذا غسلت
المراة ثياب زوجها كتب الله لها الفي حسنة
وغفر لها الفي خطيئة ورفع لها الفي درجة
واستغفر لها كل شي طلعت عليه الشمس ف
صرير مغزل المراة يعدل التكبير في سبيل
الله والتكبير في سبيل الله اثقل في الميزان من
سبع سموات وسبع ارضين وايما امراة البست
زوجها من غزلها كان لها بكل سدى ولحمة
ماية الف حسنة ف جابر رحم الله عبدا علق
في بيته سوطا يودب به اهله

الباب الثاني والستون في فضل النفقة على الزوجة

ف ع ان لله املاكا خلقهم كيف شا وصورهم
على ما يشا تحت عرشه الهمهم ان ينادوا
قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس
في كل يوم مرتين الا من وسع على عياله وجيرانه
وسع الله عليه في الدنيا والاخرة الا من ضيق
ضيق الله عليه الا ان الله اعطاكم لنفقة درهم
على عيالكم سبعين قنطارا والقنطار كجبل
احد وزنا انفقوا ولا تخشوا ولا تضيقوا
ولا تقتروا وليكن اكثر نفقتكم يوم الجمعة
ف انس ان الله عز وجل يحب المومن واهله
وعياله واحب الشي الى الله ان يرى المومن مع
امراته وعياله على مايدة ياكلون واذا اجتمعوا

عليها نظر الله اليهم بالرحمة فيغفر لهم
قبل ان يتفرقوا ف ان الله عز وجل ليحب الرجل
من خلقه اذا انصرف من سوقه فيا خذ شيا
في كمه لعياله فيغفر حوايجه فيما هو الله به الملايكة
ف من اشترى لعياله شيا ثم حمله بيده
اليهم حط عنه ذنب سبعين سنه ابو نعيم جابر
من حمل بضاعته فقد بري من الكبر ف
يجب على الرجل لامراته ما يجب له عليها ان
يتزين لها كما تتزين له في غير ماثم ف يوتى
بالرجل من امتي يوم القيامه وما له من
حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب عز وجل
ادخلوه الجنة فانه كان يرحم عياله

الباب الثالث والستون في اداب الجماع ولعن من تحصر عن النسا وفضل البنات

ق عطيه
يا ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان اعلمكم
مما علمني واودبكم لا يكثرن احدكم الكلام
عند المجامعه فانه يكون منه خرس الولد
ولا ينظر احدكم الى فرج امراته اذا هو جامعها
فانه يكون منه العمى ولا يقبلن احدكم اذا
هو جامعها فانه يكون منه الصمم صمم
الولد ولا يديمن احدكم النظر الى الما فان منه
يكون ذهاب العقل ف هج من نظر الى عورة
اخيه المسلم متعمدا لم يقبل الله عز وجل له
صلاة اربعين يوما ف ابو امامه اربعة
لعنهم الله عز وجل وامنت عليهم الملايكة

الذي

الذي يحصر نفسه عن النسا لا يتزوج ولا
يتسرى لان لا يولد له والرجل يتشبه بالنسا
والمراة تتشبه بالرجال ومضلل المساكين
الذي يتهزا يقول للمسكين اتق الدابه
وليس بين يديه شي والرجل يسال عن
دار قوم فيحيلوه على غيرها ق سعد ابن
ابي وقاص موقوفا البيت الذي فيه البنات
ينزل عليه في كل يوم وليلة اثنى عشر رحمة من
السما ولا تنقطع زيارة الملايكة من ذلك البيت
يكتبون لابويهما في كل يوم وليلة عبادة سنه

الباب الرابع والستون في الشهوة والاستعانه على النسا بالقوى

فع خلق
الانسان ضعيفا لا يقوى على ترك الجماع ف
المراة والرجل لا يجتمعان حتى ينادي مناد
من السما ان فلانه لفلان ف انس هبط
آدم وحوى عريانين وكان ادم لم يجامع
امراته في الجنة حتى هبطا وكل واحد منهما
يقام على حدة حتى اتاه جبريل فامره ان ياتي
اهله وعلمه كيف ياتيها فلما اتاها قال له
جبريل كيف وجدت امراتك قال صالحة ف هب
فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين
من اللذة ولكن الله عز وجل القى عليهن
الحيا ف ان الله عز وجل قسم الحيا عشرة
اجزا فجعل للنسا تسعة وللرجال واحدة
ولولا ذلك للنسا قطف تحت ذكوركم كما

تساقط اليها يم تحت ذكورها ف ع النسآ
خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن
بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكوت
ف علي استعينوا على النسا بالعري فان
المراة اذا عريت لزمت بيتها الباب
الخامس والستون في احاديث شتى
في النكاح و روى البيهقي مسكين
مسكين مسكين رجل ليس له امراة وان
كان غنيا من المال مسكينة مسكينة مسكينة
امراة ليس لها زوج وان كانت غنية من
المال ف من تزوج من بلدة فهو من اهلها
ف من فرق بين امراة وزوجها فرق الله
بينه وبين الجنة يوم القيمة ف طب انس
من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن
تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن
تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن
تزوج امراة لم يرد بها الا ان يغض بصره و
يحفظ فرجه او يصل رحمه الا بارك الله له
فيها وبارك لها فيه و روى ابن راهويه
عن عمر ابن الخطاب انه كانت له امراة تكره
الرجال فكان كلما ارادها اعتلت بالحيضة
فظن انها كاذبة فوجدها صادقة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يتصدق
بخمسين دينارا انس قال رجل يا رسول الله
ان امراتي لا ترد يد لامس قال غربها قال

اخاف

اخاف ان تتبعها نفسي قال فاستمتع بها
واراد بالتغريب الطلاق ح ع طلق ركانة
ابن عبد يزيد اخو بني المطلب امراته ثلاثا
في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا قال
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها
قال طلقتها ثلاثا فقال في مجلس واحد قال نعم قال
فانما تلك واحدة فارجعها ان شئت فكان ابن عباس
يرى ان الطلاق عند كل طهر و روى انما النسا
لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها او فليستحسنها

الباب السادس والستون
في فضل عيادة المريض وصلة الرحم

ف انس من عاد مريضا وجلس عنده ساعة
اجرى الله له عمل سنة لا يعصي الله عز وجل فيها
طرفة عين ف يصيح صائح يوم القيمة اين الذين
عادوا المرضى والفقرا والمساكين في الدنيا فيجلسون
على منابر من نور ويحدثون الله عز وجل والناس
في الحساب ف يقول الله عز وجل ف اذا قام الرجل
من عند المريض اذا عاده يقول الله للملايكته
كم لبث عبدي عند المريض قالوا يا رب قدر
فواق ناقة قال اكتبوا له عبادة خمسين سنة ف
اذا عاد احدكم مريضا فلا ياكل عنده شيا فانه
حظه من عيادته ف هب من تمام العيادة خفة
القيام من عند المريض ف هب خطى عايد
السقيم فيما بينه وبين السقيم في رياض الجنة
ف قال موسى يا رب ما لمن عاد مريضا قال

يوكل به ملكان يعودانه في قبره حتى يبعث
وفي رواية ملايكة يعودونه ق يا سلمان ان
المبتلي مستجاب دعوته فادع وتخير من الدعا
ادع انت وامن انا قاله له وهو مريض ف
هـ من انفق على مريض حتى عوفي كتب الله له
بكل حبة فضة عبادة مائة سنة خ عمر ابن
الخطاب اذا دخلت على مريض فمره يدعوا
لك فان دعاءه كدعاء الملايكة ص لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم
ويسقيهم ف هـ ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس
وصاحب الرمد وصاحب العين ف لا تمارضوا
فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا ف نبيط
مر ذيب بيعقوب النبي عليه السلام فقال له انت
اكلت ولدي فقال كيف اكل ولدك وقد حرمت
لحوم الانبيا على جميع الوحوش والسباع قال
فاين تريد قال الى ارض اذربيجان قال وما تصنع
بها قال اعود اخا لي مريض قال وما لك انت
في عيادة المريض قال سمعت من كان قبلك
من الانبيا يقول من عاد مريضا كتب الله له
مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة
ورفع له مائة الف درجة قال اصبر حتى
ياتوا ولادي فيسمعون هذا منك قال ما كنت
افعل وقد كذبوا علي ف علي ان المرء ليصل رحمه
وما بقي من عمره الا ثلاث سنين فينسئه الله الى
ثلاث وثلاثين سنة وانه ليقطع الرحم وقد بقي

من

من عمره ثلاث وثلاثون سنة فيبتره الله الى ثلاث
سنين ف لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم

الباب السابع والستون في فضل الحمى والمرض والصبر على البلاء

ف انس من حم ثلاث ساعات فصبر فيها
شاكرا لله حامدا باهى الله به ملايكته يقول
يا ملايكتي انظروا الى عبدي وصبره على بلاي اكتبوا
لعبدي براة من النار فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براة لفلان ابن
فلان اني قد امنتك من النار ووجبت لك جنتي
فادخلها بسلام طب ان في الجنة شجرة البلوى
يقال لها شجرة البلوى يوتى باهل البلاء يوم القيمة
فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب
عليهم صبا وقرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب ف حسبك بالصحة والسلامة داء لا
بن آدم قاتلا ف مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين
سنة ف هـ انين المريض تسبيحه وصياحه
تهليله ونفسه صدقة ونومه على الفراش
عبادة وتقلبه من جنب الى جنب كانما يقاتل
العدو في سبيل الله ف اذا احب الله عبدا ابتلاه
واذا احبه الحب البالغ اقتناه لا يترك له مالا ولا
ولدا ف يقول الله عز وجل ان من عبادي من لا
يصلح ايمانه الا بالغنا ولو افقرته لكفر وان من
عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته
لكفر وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم

خ من مشى الى ذي قرابة او ذي رحم يسال به او يسلم اعطاه الله اجر مائة شهيد وان وصله وصلة مع ذلك كان له
بكل خطوة اربعون الف الف حسنة وحط عنه بها اربعون الف الف سيئة ورفع له اربعون الف الف
درجة وكانما عبد الله مائة الف سنة ومن ضيع اهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزا يوم
يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى ياتي بالمخرج وانى له بالمخرج ومن مشى في فساد
بين القرابات غضب الله عليه ولعنه وكان عليه وزر من قطع الرحم رواه البوصيري

ولو صححته لكفر وان من عبادي من لا يصلح
ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لكفر ص قال الله عز وجل
من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس
ربا سوائي ف ع ان الله عز وجل يبغض كل عفريت
ونفريت الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله وروى
البزار عن زيد ابن ارقم ما ابتلى عبد بعد ذهاب
دينه باشد من بصره ومن ابتلي ببصره فصبر
حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى لا حساب
عليه ص ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب
السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد
فعلى قدر ذلك ف من ابتلي بداء في بدنه او سقم
فسئل كيف تجدك فاحسن على الله الثناء اثنى
الله عليه في الملأ الاعلى ف هب من سره ان يلحق
بذوي الالباب والعقول فليصبر على الاذى والمكاره
فذاك اية العقل وكمال التقوى واية الجهل
الجزع ومن جزع صبره جزعه الى النار وما نال
الفوز في القيمة الا الصابرون ف قال ربكم عز وجل
وعزتي وجلالي لا اخرج الى عبدا من الدنيا وانا اريد
ان ارحمه حتى اوفيه كل خطيئة عملها بسقم
في بدنه او ضيق في معيشته او اقتار في رزقه
او خوف في دنياه حتى ابلغ منه مثاقيل الذرات
بقي له منها شيء شددت عليه الموت حتى يفضي
الي كما ولدته امه ف ما اصاب عبدا مصيبة
فما فوقها الا باحدى خلتين بذنب لم يكن الله
ليغفره الا بتلك المصيبة او بدرجة لم يكن الله

ليبلغه

ليبلغه اياها الا بتلك المصيبة ف ان ابو عقيل
لديا نبي الله اي البلاء كان اشد عليك قال شماتة
الاعداء ص افضل العبادة انتظار الفرج ف على
الصبر ثلاثة اقسام فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة
وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها
بحسن عزائه كتب الله له ثلثماية درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارضين الى
منتهى العرش ومن صبر على الطاعة كتب الله له
ستماية درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
تخوم الارضين الى منتهى العرش ومن صبر عن
المعصية كتب الله له تسعماية درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارضين الى
منتهى العرش

الباب الثامن والستون في فضل ادعية تقال في المرض

روى ابن
ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة الا اخبرك بامر هو حق من
تكلم به في اول مضجعه من مرضه نجاه الله
من النار قلت بلى يا رسول الله بابي وامي قال
فاعلم انك اذا اصبحت لم تمس واذا امسيت
لم تصبح وانك اذا قلت ذلك في اول مضجعك
من مرضك نجاك الله من النار ان تقول لا اله
الا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت وسبحان الله
رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه على كل حال الله اكبر كبيرا كبرياء
ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان

صبر

في دعاء اذا قاله المريض ومات في ذلك المرض لم يعذب ودخل الى الجنة

انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا
فاجعل روحي في ارواح من سبقت لهم منك الحسنى
واعذني من النار كما اعذت اولياءك الذين سبقت
لهم منك الحسنى فان مت في مرضك ذلك فالى
رضوان الله والجنة وان كنت قد اقترفت ذنوبا
تاب الله عليك وروى ابن ابي الدنيا عن حجاج
ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس
الرحمن الملك الديان لا اله الا انت مسكن
العروق الضاربة ومنيم العيون الساهرة
الا شفاه الله تعالى وروى ابو نعيم بسنده من
قرا سورة الاخلاص في مرضه الذي يموت
فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر
وحملته الملايكة باكفها حتى تجيزه على الصراط
الى الجنة

الباب التاسع والستون في فضل الصدقة

ف ج ان اتاك سايل على فرس
باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة
م بادروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها ط
اعطوا السايل ولو جاء على فرس وروى ما
كرم عبد على الله عز وجل الا ازداد البلا عليه
شدة ولا اعطى عبد صدقة ماله فنقصت
من ماله ولا امسكها فزادت في ماله ولا سرق
سارق الا حسب من رزقه ص باكروا با
لصدقة فان البلا لا يتخطى الصدقة ص
تداركوا الهموم والغموم بالصدقات
يكشف الله تعالى ضركم وينصركم على عدوكم

ص

مطلب في ما يطلب من المريض من الادعية والقراءة وهي فائدة عظيمة اه

ص درهم الرجل ينفقه الرجل في صحته
خير من عتق رقبة عند موته ص لو مرت
الصدقة على يدي ماية لكان لهم من الاجر مثل اجر
المبتدي من غير ان ينقص من اجره شيا
ص لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم
فج من تصدق بصدقة اعطاه الله بوزن
كل ذرة فيها مثل جبل احد ولو تناولها هو
واربعون الف انسان كان لكل واحد من الاجر
مثل ذلك كاملا ف لو ان الصدقة جرت على يدي
سبعين الف كان اجر اخرهم مثل اجر اولهم
ف يدور المعروف على يدي ماية رجل اخرهم فيه
كاولهم ف ارحموا حاجة الغني الرجل الموسر
يحتاج فصدقة الدرهم عليه عند الله عز وجل
بمنزلة سبعين الف ف ان لكل يوم نحسا
فادفعوا نحس ذلك اليوم بالصدقة مع الخلف
قال الله عز وجل وما انفقتم من شي فهو
يخلفه فان انت لم تنفق كيف تخلفه فع
يقول الله عز وجل المنفق يقرضني والمصلي
يناجيني ف هج قدم مالك فان قلب المرء مع
ماله ان قدمه احب ان يلحق به وان اخره
احب ان يتاخر معه ف ما المعطي من سعة
باعظم اجرا من الاخذ اذا كان محتاجا ف نشر
الله عبدين اكثر لهما من المال والولد فقال
لاحدهما الم اكثر لك من المال والولد فكيف
صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي مخافة

من نعيم الجنة

العيلة فقال اما انت لو تعلم العلم لضحكت
قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم
قد انزلته بهم وقال للاخر هكذا فقال انفقنا
في طاعتك ووثقت لولدي بحسن عدلك فقال
ان الذى وثقت لهم به قد انزلته بهم ف من
سقي اخاه قدحا من ماء وهو عطشان كان
كعتق رقبة هب من منح ورقا او سقى لبنا
كان كعدل نسمة ف من خرج مع اخ له
في طريق موحشة فكانما اعتق رقبة ف
لان يتصدق الرجل في حياته بدرهم خير له
من يتصدق بماية دينار عند موته وفي
رواية بماية الف ف هو مر ثلاثة نفر على
عيسى عليه السلام فقال يموت احد هولاء
اليوم انشا الله فرجعوا عليه بالعشي عليهم
حزم الحطب فقال لهم القوا فالقوا فاذا حية
سوداء في حزمة الذى قال يموت فقال ما
عملت فقال ما عملت شيا الا انه كان معي
قدرة من خبز كانت في يدي فمر على مسكين
فاعطيته بعضها قال بهذا نجوت طس ه
لان اتصدق بخاتمي احب الي من الف درهم
اهديها الى الكعبة خط يا بلال رددت
هذا السايل وهذا التمر عندك ان اردت
ان تلق الله عز وجل وهو عنك راض فلا تخبا
شيا رزقته ولا تمنع شيا سئلته ف معاذ
افضل الصدقة حفظ اللسان فا ر

ان

هدية

هدية الله الى المومن السايل على بابه ف
ليسال السايل وما هو بانس ولا جان ولكنه
ملايكة الرحمن يختبرون عباده في رزقهم
الذى رزقوا كيف صنيعهم كر هو كان فيمن
قبلكم رجل ياتي وكرطا يرا اذا افرخ فياخذ
فراخه فشكى ذلك الطير الى الله عز وجل ما
يصنع ذلك الرجل فاوحى الله اليه ان هو
جاء فسا هلكه فلما افرخ خرج ذلك الرجل
كما كان يخرج واسند سلما فلما كان في طرف
القرية لقيه سايل فاعطاه رغيفا من زاده
ومضى حتى اتى ذلك الوكر فوضع سلمه ثم
صعد فاخذ الفرخين وابواهما ينظران
فقالا يا ربنا وعدتنا ان تهلكه ان عاد
وقد عاد فاخذهما ولم تهلكه فاوحى
اليهما اولم تعلما انى لا اهلك احدا
تصدق في يوم بصدقة في ذلك اليوم ولا
اميته ميتة السوء الباب السبعون
في فضل القرض والنهي عن السوال بوجه الله
ف اقرض الملهوف اذا احتاج اليك
يكتب الله لك اجر سبعين نبيا وروى
الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما
هو ذات يوم يمشي في سوق بني اسرايل
ابصره رجل مكاتب فقال تصدق

علي بارك الله فيك فقال الخضر امنت بالله ما
شا الله من امر يكون ما عندي شي
اعطيكه فقال المسكين اسلك بوجه الله
الا تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك
ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت بالله
ما عندي شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني
فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول
لقد سالتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك بوجه
ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه
باربعماية درهم فمكث زمانا عند المشتري
لا يستعمله في شي فقال انما اشتريتني التماس
خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق
عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق
قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها
دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض
حاجاته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال
احسنت واجملت واطقت ما لم ارك تطيقه
قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا
فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال اوصني قال اني
اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي ذلك
قال فاضرب من اللبن لبنيني حتى اقدم عليك
قال فمر الرجل لسفره قال فرجع وقد شيد بناه
قال اسالك بوجه الله ما سبيلك وما امرك قال
سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في هذه
العبودية فقال الخضر ساخبرك من انا انا الخضر

الذي

الذي سمعت به سالني مسكين صدقة فلم يكن
عندي شي اعطيه فسالني بوجه الله فامكنته
من رقبتي فباعني واخبرك انه من سئل بوجه
الله فرد سايله وهو يقدر وقف يوم القيمة
ولا لحم له يتقعقع فقال الرجل امنت بالله شققت
عليك يا نبي الله ولم اعلم قال لا باس احسنت
واتقنت فقال الرجل بابي وامي انت يا نبي الله
احكم في اهلي ومالي بما شيت او اختر فاخلي سبيلك
قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي فخلي سبيله
فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في العبودية
ثم نجاني منها

الباب الحادي والسبعون في فضل الهدية وانها افضل من الصدقة

ف ر الهدية من افضل الصدقات وان فضل
الهدية على الصدقة كفضل الرب على خلقه ويكتب
بالصدقة عشر حسنات ويكتب بالهدية الواحدة
عشرة الاف حسنة ف هـ الهدية رزق من
رزق الله عز وجل فمن قبلها فانما يقبلها من
الله عز وجل ومن ردها فانما يردها على الله عز وجل
ف الهدية رزق من رزق الله عز وجل فمن
اهدي اليه هدية فليقبلها وليكافي ان وجد
فان اثنى فقد كافا بها ف نعم المفتاح الهدية
امام الحاجة ف نعم الشي الفضل عند الجده
والعفو عند القدرة والهدية امام الحاجة
ف الهدية تذهب بالسمع والبصر ف ع من
اهديت اليه هدية وعنده قوم فهم شركاوه

فيها ف ابن مسعود ان نملة تجر نصف
شقها حملت الى سليمان نبقة حلو فيه فوضعت
بين يديه فلم يلتفت اليها فرفعت راسها فقالت
الا كلنا يهدي الى الله ماله • وان كان عنه ذا غنا فهو قايله
ولو كان يهدي للجليل بقدره • لقصر اعلا البحر منه مناهله
ولكننا نهدي الى من نحبه • وان لم يكن في وسعنا ما يشاكله

الباب الثاني والسبعون في فضل الضيافة

ف وابو نعيم اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى اليهم
هدية قالوا يا رسول الله وما تلك الهدية قال الضيف
ينزل برزقه ويرتحل وقد غفر الله لاهل المنزل
ف هـ ثلاثه لا يسلون عن نعيم المطعم والمشرب
المفطر والمتسحر وصاحب الضيف وثلاثه لا
يلامون على سوء الخلق المريض والصايم
حتى يفطر والامام العادل ف لا خير فيمن لا
يضيف ف من الجفا ان يدخل الرجل منزل اخيه
فيقدم الشي لياكله فلا ياكله والرجل يجامع اهله
فلا يلاعبها قبل الجماع ف لان تدعو اخاك المسلم
فتطعمه وتسقيه اعظم لاجرك من ان تتصدق
بخمسة وعشرين درهما ص من وافق من
اخيه شهوة غفر له ص من اطعم اخاه المسلم
شهوته حرمه الله على النار وروى السرخسي
عن علي لان اجمع اناسا من اخواني على صاع
من الطعام احب الي من ان ادخل السوق
فابتاع نسمة فاعتقها وعنه ان اسرع
صدقة تطلع الي السما ان يصنع الرجل

طعاما

طعاما طيبا ثم يجمع عليه ناسا من اخوانه
ف ر من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى
يرويه ابعده الله من النار سبع خنادق كل خندق
مسيرة خمسماية ف من لقم اخاه المسلم لقمة
حلو لا يريد شناه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها
الا وجهه صرف الله عنه بها مرارة الموقف يوم
القيمة ف جابر من ذبح لضيفه ذبيحة كانت فداوه
من النار ف ع من بركة الطعام ان يكون عليه
رجل اسمه اسم نبي ج هـ ان من السنة ان يخرج
الرجل مع ضيفه الى باب الدار ف ع ر من مشى
الى طعام لم يدع اليه مشى فاسقا واكل حراما
ودخل سارقا وخرج مغيرا ف اذا اكل احدكم مع
الضيف فليلقمه بيده فان فعل ذلك كتب الله له
بكل لقمة عمل ستين سنة صيام نهارها وقيام ليلها
ف ع سخافة بالمرء ان يستخدم ضيفه

الباب الثالث والسبعون في فضل اكرام الجار واكرام اليتيم

ف ابو عبيد البر والصلة وحسن
الجوار عمارة في الديار وزيادة في الاعمار ف انس
صدقة القرابة وحفظ الجار يعمر الديار وان كان
القوم فجارا وقطيعة الرحم وسوء الجار يخرب الديار
وان كان القوم ابرارا ف ع ان لله خلقا ما نظر اليهم
من خلقهم بغضا منه لهم ادخلهم الجنة بحسن الجوار
ف اذا كان يوم القيامة يتعلق الجار بالجار فيقول
يا رب سل هذا فيما اغلق بابه دوني ومنعني طعامه
ف ابو ذر ان الله عز وجل يحب الرجل له الجار السوء

٣ ت عن ابي سعيد الخدري ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظما سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة

يوذيه فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه
الله عز وجل بحياة او موت ف علي ما كان ولا يكون
الى يوم القيمة مومن الا وله جار يوذيه ف انس
من اذى جاره فقد اذاني ومن اذاني فقد حاربني
ف صلوا قرابتكم ولا تجاوروهم فان الجوار يورث
بينكم الشحنا والضغاين ص ليس المومن
الذي يشبع وجاره جايع الى جنبه ف انس ما
امن بي من بات جاره جايعا الى جنبه وهو يعلم
فصل ف لا يلي مسلم يتيما فيحسن ولايته
ويضع يده على راسه الا رفعه الله بكل شعرة درجة
وكتب له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة
سيية ف هـ كافل اليتيم له او لغيره كالضارب
بسيفه في سبيل الله عز وجل لا يفتر او كالصايم
لا يفطر او كالقايم لا يقعد ف هـ ما اكل يتيم مع
قوم في صحفتهم فقرب صحفتهم شيطان

الباب الرابع والسبعون في فضل بر الوالدين

وروى الحاكم والبيهقي ف ع
من اصبح لله مطيعا في والديه اصبح له بابان
مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحد
وان امسى عاصيا في والديه امسى له بابان
مفتوحان من النار وان كان واحدا فواحد
قال رجل وان ظلماه قال وان ظلماه وان ظلماه
وان ظلماه ف علي لو ادركت ٧ او احدهما وقد
افتتحت صلاة العشا وقرات الحمد لله فدعتني
امي يا محمد لاجبت لبيك ف لو ان العبد

(في الهامش: ٧ والدي)

لقي

٦٠

لقي الله عز وجل بكمال ما افترض عليه ما خلا
بر والديه ما دخل الجنة وان بر الوالدين لنظام
التوحيد والصلاة والذكر ف سيد الابرار يوم
القيمة رجل بر والديه بعد موتهما ف يعرف المومن
منزلته عند الله ان يبقى له ولدا كافيا قبل موته
ف هـ البار لا يموت ميتة السوء ف دعا الوالد
لولده كدعاء النبي لامته ف اذا ترك العبد الدعا
للوالدين فانه ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا
ف هـ يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد
يودبانه ويزوجانه ص بروا اباءكم تبركم ابناؤكم
وعفوا عن النسا تعف نساؤكم ومن تنصل فلن
يقبل فلن يرد على الحوض ف هـ وابو نعيم بر الوالدين
يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق والدعا يرد
القضا ف علي رحم الله والدين اعانا ولديهما على
برهما ف معاذ رب والدين عاقين الولد يبرهما
وهما يعقانه فيكتبان عاقين ص ما بر اباه من
شد اليه الطرف بالغضب ف انس من قال الحمد
لله رب السموات السبع ورب الارضين السبع
رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم الحمد لله رب السموات ورب
الارض رب العالمين وله العظمة في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم لله الملك رب السموات
والارض رب العالمين وله النور في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم مرة ولعنة ثم قال
اللهم اجعل ثوابها لوالدي لم يبق لوالديه

ما يخرج ثمر من ذلك الغرس حسنات ف
ف من غرس غرسا يوم الاربعا وقال سبحان
الباعث الوارث اتته باكلها ف ما من نبت
ينبت الا وتحته ملك موكل حتى يحصد فايما
امرى وطى ذلك النبت لعنه ذلك الملك فر
ما من زرع على الارض ولا ثمر على الاشجار الا عليها
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق
فلان ابن فلان وذلك قوله تعالى وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ف ما من ساعة من ليل او
نهار الا والسما تقطر فيها يصرفه الله حيث شاء
ف يا انس اذا هممت بامر فاستخر ربك فيه
سبع مرات ثم انظر الى الذى يسبق الى قلبك فان
الخير فيه ف من ارشد الى طريق او الى منزل
يسئل عنه كتب الله عز وجل له الف الف حسنة
وحط عنه الف الف خطيئة ورفع له الف الف
درجة

الباب الثامن والسبعون في فضل قص الشارب والظفر والحلق

فر من اخذ من شاربه يوم الجمعة كان له
بكل شعرة تسقط منه عشر حسنات ص
قص الظفر ونتف الابط وحلق العانة يوم
الخميس والغسل والطيب واللباس يوم
الجمعة ف من قلم اظفاره يوم الجمعة
وقى من السوء كله الى الجمعة الاخرى ف قلم
اظفاركم فان الشيطان يقعد على ما طال منها
فجابر قلموا اظفاركم يوم الجمعة فانه يرفع

عنكم

حديث كلوا العنب حبة حبة فانه اهنا وامرا اهـ

حديث ما يخضر لا افتى من نصف ما من الغنى من القبور اهـ

حديث العيال يكل العيال لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر اهـ

حديث من شرب الماء على الريق انتقصت قوته اهـ

عنكم سبعين بابا من البلا ويكتب لكم بكل اصبع
مايه حسنة ويرفع لكم مايه درجة ف هـ من
اراد ان يامن الفقر وشكاة العين والمرض والجنون
فليقلم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدا
بالخنصر اليسار ف هـ من اطلى وهو جنب تلعنه
كل شعرة تقع منه ف الحنا بعد النورة امان من
الجذام ف من اخذ من شاربه واظفاره في كل
جمعة ادخل الله فيه شفاء واخرج داء فجابر
فطرة الاسلام خمس السواك والختان وتقليم
الاظفار وحلق العانة فانها طهارة المومنين و
يكتب الله عز وجل له بكل شعرة تسقط من جسده
عشر حسنات وقص الشارب ف هـ من قلم
اظفاره يوم السبت خرج من الدا ودخل فيه الشفا
ومن قلم اظفاره يوم الاحد خرج منه الفقر
ودخل فيه الغنا ومن قلم اظفاره يوم الاثنين
خرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ومن قلم
اظفاره يوم الثلاثا خرج منه البرص ودخل
فيه الشفا ومن قلم اظفاره يوم الاربعا
خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الامن
والشفا ومن قلم اظفاره يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخل فيه العافيه ومن
قلم اظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب

الباب التاسع والسبعون في تسريح اللحية واكرام الشعر وذم الخضاب بالسواد ومدح الحنا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة

ف ع مثل المومن يوم الجمعة كمثل المحرم
لا ياخذ من شعره ولا من اظفاره حتى تنقضي
الصلاة ويتاهب للجمعة من يوم الخميس ف
ع تسريح اللحية عقب كل وضوء ينفي الفقر
ف من امتشط قايما ركبه الدين ف الامتشاط
قايما يورث الفقر ص نبات الشعر في الانف امان
من الجذام د روى البيهقي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استعمل المشط قراء في يمين عارضه
فاتحة الكتاب وفي شماله الم نشرح وقال من
قراهما فتح الله عليه في جميع الامور ف ع من
ادمن على حاجبيه بالمشط عوفي من البلا ف
ادخنوا دماءكم واشعاركم لا تلعب بها السحرة
ف ع يكون في اخر الزمان رجال يخضبون بالسواد
كحواصل الطير لا يجدون رايحة الجنة ف اعتبروا
عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته وكنيته ونقش
خاتمه ف اذا دخل المومن قبره وهو مختضب
بالحنا اتاه منكر ونكير فقال له من ربك وما دينك
فيقول منكر لنكير ارفق بالمومن اما ترى نور
الايمان ف ع عليكم بسيد الخضاب الحنا فانه
يطيب البشرة ويزيد في الجماع ف شوبوا
شيبكم بالحنا فانه انضر لوجوهكم وابقى لقوتكم
واطهر لقلوبكم واكثر لجماعكم واثبت لحجتكم اذا
سيلتم في قبوركم الحنا سيد ريحان الجنة والنايم
المختضب بالحنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله
الحسنة بعشرة والدرهم بسبعماية والله يضاعف

لمن

لمن يشا الباب الثمانون في فضل من
نشا في طاعة الله وفضل الشباب ف
انس فضل الشاب العابد الذي تعبد في شبابه
على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل
المرسلين على ساير الناس ف ح ايما ناش
نشا في العبادة حتى يدركه الموت اعطاه الله
عز وجل اجر سبعة وسبعين صديقا ص ان
الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملايكة يقول
انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي ص .
ايما ناش نشا في طلب العلم والعبادة حتى يكبر
اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين
صديقا ص ما من شي احب الى الله من شاب
تايب وما من شي ابغض الى الله من شيخ مقيم على
معاصيه ف على ايها الشاب المومن بقدري
الراضي بكتابي القانع برزقي التارك شهوته من
اجلي انت عندي كبعض ملايكتي الباب
الحادي والثمانون في مدح الشيب والذي
طال عمره في الاسلام ف انس يقول الله
تعالى مرحبا عبدي شاب في الاسلام ولم يشرك بي
ف على اول من جزع من ابراهيم لما راى الشيب في
عارضه فقال يا رب ما هذه الشوهة التي
شوهت بخليلك فاوحى الله اليه يا ابراهيم هذا
سربال الوقار وهذا نور الاسلام وعزتي وجلالي
ما البسته احدا من خلقي يشهد ان لا اله
الا انا وحدي لا شريك لي الا واستحييت

يوم القيمة ان اعذبه بالنار او انصب له
ميزانا او انشر له ديوانا فقال رب زدني
وقارا فاصبح وراسه ولحيته كالنعامة البيضا
ف يقول الله عز وجل يا ابن ادم ان الشيب
نور من انواري واني استحي ان اعذب نوري
بناري فاستحي مني ف يقول الله عز وجل وعزتي
وجلالي ووحدانيتي وفاقة خلقي الي واستوائي
على عرشي وارتفاعي في مكاني اني لاستحي من عبدي
وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما ف هـ
ان الله يبغض الشيخ الغربيب الذي
لا يشيب ف ايما رجل نتف شعرة بيضا متعمدا
صارت رمحا يوم القيمة يطعن به

الباب الثاني والثمانون في فضل من طال عمره في الاسلام

ف وابو نعيم عن عايشة
من بلغ الثمانين من هذه الامة لم يعرض ولم
يحاسب وقيل له ادخل الجنة ابو يعلى من بلغ
الثمانين من هذه الامة حرمه الله على النار
ف ان الملايكة تضع اجنحتها للكهول من امتي
ف هـ ما كان الله ليعذب ابناء الستين اذا لم
يشركوا بالله وان الله تبارك وتعالى ليستحي من
ابنا الثمانين ف ان الله عز وجل يحب ابنا السبعين
ويستحي من ابناء الثمانين ان الله جميل يحب
الجمال ف من استكمل الثمانين ولم ياخذ
عنزة فقد تحير على الله عز وجل ف خياركم اطولكم
اعمارا واحسنكم اعمالا وابغضكم الى الله ابغضكم

الى

الى الكلام ح انس اذا بلغ الرجل المسلم اربعين
سنة امنه الله من انواع البلايا من الجنون
والبرص والجذام واذا بلغ الخمسين هون الله
عز وجل حسابه واذا بلغ الستين رزقه الله انابة
يحبه عليها واذا بلغ السبعين احبه الله واحبه
اهل السما واذا بلغ الثمانين تقبل الله حسناته
ومحى عنه سياته واذا بلغ التسعين غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر وسمي اسير الله في
الارض وشفع في اهل بيته

الباب الثالث والثمانون في فضل موت الاطفال وفضل البنات

ف ر من قدم من صلبه ذكرا لم يبلغ
الحنث كان افضل من ان يخلف ماية يجاهدون
في سبيل لا تسكن روعتهم الى يوم القيمة ف ابن مسعود
الله
من مات له ولد وجبت له الجنة صبر او لم يصبر
احتسب او لم يحتسب ف ر يجمع الله عز وجل اطفال
امة محمد يوم القيمة في حياض تحت العرش فيطلع
عليهم فيقول ما لي اراكم رافعي روسكم فيقولون يا ربنا
الاباء والامهات في عطش يوم القيمة ونحن في
هذه الحياض فيوحي اليهم ان اغرفوا في هذه الانية
من هذا الماء ثم تخللوا صفوف القيمة فاسقوا الاباء
والامهات ف ع دفن البنات من المكرمات ف
انس اذا ولدت الجارية للمرء المسلم بعث الله
اليها ملكا يزف البركة زفا ويقول ضعيفة خرجت
من ضعيفة القيم عليها يعان الى يوم القيمة
واذا ولد الغلام للمرء المسلم بعث الله اليه ملكا

يقبل ما بين عينيه وقال الله يقريك السلام ف ر
من كانت له ابنة فهو متعب ومن كانت له ابنتان
فهو مثقل ومن كانت له ثلاث بنات فيا عباد الله
اعينوه فانه في الجنة معي كهاتين ف نظرك الى ابنك
نعمة تكتب عليك ونظرك الى ابنتك حسنة فابتدوا
بالبنات فان الله تبارك وتعالى يرق لهن ف ر
ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح لهم عز لم يكن
ص بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه ف ر اطلبوا الولد
والتمسوه فانه قرة عين وريحانة القلب واياكم
والعجز والعقر ف ر اكثروا من قبلة اولادكم فان
لكم بكل قبلة درجة في الجنة حتى ان الملايكة لتحصي
فتكتب لكم من الدرجات عددما قبلتم بين الدرجتين
مسيرة خمسماية ف اذا اراد احدكم ان يشم رايحة
الجنة فليقبل تحت ذقن ولده ف ر من سقى
ولده شربة من ماء في صغره سقاه الله عز وجل
سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيمة ف من
ولد له مولود فاذن في اذنه اليمين واقام في اذنه
اليسرى لم تضره ام الصبيان ف ع للجنة بابا يقال
له الفرح لا يدخله الا من فرح الصبيان ف من وسع
على عياله في يوم عيد لم يسال الله شيا الا اعطاه اياه
ومن يزين الصبيان يوم العيد زينه الله يوم العرض
الاكبر ف من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا به
كان هو ومولوده في الجنة ف من ولد له اربعة
فلم يسم بعضهم باسمي فقد جفاني ف اطعموا
نسايكم الحوامل اللبان فانه يزيد في عقل الصبي ف

ع اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن
عن صبيانكم ف تعس نزع الصبي محجن للوالدين
ف ع لان يربي احدكم جرو كلب بعد اربع وخمسين
ومايه خير له من ان يربي ولدا من صلبه الباب
الرابع والثمانون في فضل الرقى ف ابن مسعود
قرات على جبريل القران فلما بلغت الى قوله لو
انزلنا هذا القران على جبل قال لي ضع يدك على راسك
فانها رقية للصداع ف يا علي اذا اتصدع راسك
فضع يدك عليه واقرا اخر سورة الحشر ف فاتحة
الكتاب شفا من السم ف ان في كتاب الله عز وجل
ثمان ايات للعين لا يقراها عبد في دار فيصيبهم
ذلك اليوم عين انس او جن فاتحة الكتاب
سبع ايات واية الكرسي اية ف ليس شي اشد على
مردة الجن من هذه الايات التي في البقرة والهكم
اله واحد الايتين ف استشفوا بما حمد الله
نفسه قبل ان يحمده خلقه وبما مدح به نفسه
الحمد لله وقل هو الله احد فمن لم يشفه القران
فلا شفاه الله واخرج البيهقي وابن السني وابو
عبيد عن ابن مسعود انه قراه في اذن مبتلى فافاق
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرات في اذنه
فقال افحسبتم انما خلقناكم عبثا الى اخر السورة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا موقنا
قراها على جبل لزال وروى ابو يعلى عن عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا يضع
يده على المكان الذي يالم ثم يقول بسم الله لا باس

وروى ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اشتكي
صدري فقال اقرا القران ولا تغرنكم هذه المصاحف
المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعا القران وروى
البيهقي عن واثلة ان رجلا اشتكى للنبي صلى الله عليه
وسلم وجع حلقه فقال عليك بقراءة القران طلحة
اذا قرئ القران عند المريض وجد لذلك خفة
ف ينفع باذن الله من الجنون والجذام والبرص
والعين والحمى تكتب اعوذ بكلمات الله التامة
واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة
ومن شر العين اللامة ومن شر حاسد اذا حسد
ومن شر ابن قترة وما ولد وروى الديلمي وابن حبان
عن عثمان ابن عفان لو ان احدكم اذا اراد سفرا او نزل
منزلا فوضع متاعه فخط حوله خطا ثم قال الله
عز وجل الذي لا شريك له حفظ متاعه فع من
اشتكى ضرسه فليضع اصبعه عليه وليقرا هذه
الاية سبع مرات وهو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافيدة قليلا ما تشكرون وفي رواية
وليقرا هاتين الايتين سبع مرات وهو الذي انشاكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون ف علي اذا اسحاك شيطان
او سلطان فقل يا من يكفي من كل احد ولا يكفي منه
يا احد من لا احد له يا سند من لا سند له انقطع الرجا
الا منك فكفني مما انا فيه واعني على ما انا عليه مما قد
نزل بي بجاه وجهك الكريم وبحق محمد صلى الله عليه وسلم امين

وروى

وروى المستغفري والمسعودي والسلمي متصل
الاسناد عن ابي الدردا وعن ابي ذر اذا اكلك البرغوث
فخذ قدحا من ماء واقرا عليه سبع مرات وما
لنا الا نتوكل على الله الاية ثم تقول ان كنتم مومنين
فكفوا شركم واذاكم عنا هم ثم ترشه حول فراشك
فانك تبيت امنا من شرها

الباب الخامس والثمانون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ف جابر اوحى الله عز وجل الى جبريل ان اقلب
مدينة فلان فقال يا رب فيها عبدك فلان لم يعصك
طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فانه لم يتمعر
وجهه في ساعة قط ص من وقر صاحب بدعة
فقد اعان على هدم الاسلام ف ثلاث من كن فيه
فهو من الابدال الذين بهم قوام الدين واهله
الرضا بالقضا والصبر عن محارم الله والغضب
في ذات الله عز وجل ف هـ اذا ظهر البدع في امتي
فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه لعنة الله
ف ياتي على الناس زمان يذوب قلب المومن
في جوفه كما يذوب الملح في الما مما يرى من المنكر فلا
يستطيع تغييره فع ان الرجل لا يزال في صحة رايه
ما نصح لمستشيره فاذا غش مستشيره سلبه
الله عز وجل صحة رايه طب من دخل على ذي سلطان
غاشم سفيه فقال اللهم اني استعينك عليه وادفع
بك في نحره واعوذ بك من شره صنع الله له ذلك
وروى الشعبي اللهم رب ابراهيم ورب اسحاق
ورب جبريل ورب ميكائيل ورب اسرافيل منزل

التوراة والانجيل والقران العظيم ادرآ عنى
شر فلان
الباب السادس والثمانون في فضل الغنا وذم الغدر
ف ابن مسعود
الفاقة لاصحابي سعادة والغنا للمومن في اخر الزمان
سعادة فان استطعتم ان تكونوا اغنيا فكونوا ف
معاذ الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه فمن جاء
بخاتم مولاه قضيت حاجته ف نوعين اكرمهما
الله في الدنيا والاخرة الذهب والفضة فجعلهما
شرفا لاهل الدنيا في دنياهم وزينة لاهل الاخرة في
اخرتهم ف جابر نعم العون على تقوى الله المال
ف الخصلة الصالحة تكون في الرجل الصالح يصلح
الله بها عمله كله ق الخبر الصالح يجي به الرجل
الصالح والخبر السوء يجي به الرجل السوء ق ثلاث
قد فرغ الله عز وجل من القضا فيهن لا يبغين احدكم
فان الله يقول يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
ولا يمكرن احدكم فان الله يقول ولا يحيق المكر السيء
الا باهله ولا ينكثن احدكم فان الله يقول ومن نكث
فانما ينكث على نفسه ٦ ملعون من ضار مومنا او
مكر به ف يا ابا عبيدة لا تامنن احدا بعدي
الباب السابع والثمانون في القضا والخلافة
ع هو من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين ف لياتين على القاضي العدل
يوم القيمة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين
في تمرة ف انس القضاة جسور للناس يمرون
على ظهورهم يوم القيمة ص عج حجر الى الله فقال

الهي وسيدي عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في اس
كنيف قال اوما ترضى ان عدلت بك عن مجالس
القضاة ف ر لولا انكم تسبون امراكم لارسل الله
عليهم نارا فاهلكتهم انما ينفع عز وجل بسببكم اياهم
ف يقول الله عز وجل اني انا الله الملك قلوب الملوك
بيدي فاي قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم
رحمة واي قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم
نقمة فاذا رايتم منهم ما تكرهون فلا تميلوا
اليهم بالمعصية وتوبوا الي اعطف بقلوبهم عليكم
ف ابو بكرة كما تكونوا يولى عليكم ف لا تسبوا
السلطان فانه فيء الله في ارضه ص السلطان
ظل الله في الارض من اكرمه فقد اكرم الله ومن
اهانه اهانه الله ص من اعان ظالما سلط عليه

تكونوا
الروافض
خلف النون
والعين
كمستقصي
الاثبات

الباب الثامن والثمانون في المناهي الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها
ت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبع
مواضع في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله ف
انس من حول خاتمه وعمامته او علق خيطا في
اصبعه ليذكره حاجة فقد اشرك ان الله ينكر
الحاجات ص الاكل في السوق دناءة ص من نام
بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه
ف ر يوم الاربعاء يوم نحس مستمر ص ملعون
من لعب بالشطرنج والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير
ف انس اللاعب بالشطرنج كالاكل لحم الخنزير

والناظر اليه كالغامس يده في دم الخنزير ف
بيس البيت الحمام يعلوا فيه الاصوات وتكشف
فيه العورات د جابر مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوم وهم يضحكون من رجل فقال ما هذا قالوا
رجل تشبه بالحمار يضحك اصحابه فقال سبحان الله
وما يومن هذا وقد احسن الله صورته ان يجعله
الله في صورة حمار ف اني لابغض الرجل قايما على امراته
ثايرا فرايص رقبته يضربها ف لا تضربوا اماوكم
على اناايكم فان لها اجالا كاجالكم ف ع ارفعوا
القمامة من بيوتكم فانها مقيل الشيطان ف اذا
استلقى احدكم فلا يضع احدى رجليه على الاخرى ف
اخرجوا مناديل الغمر من بيوتكم فانها مبيت
الخبيث ومجلسه ف ترفع البركة من البيت اذا
كانت فيه الخيانة ف الضحك من غير عجب يذهب
بالمروة وممحقة للرزق ف من عصى الله في
المسجد فكانما عصاه في الجنة ومن عصى الله في الحمام
فكانما عصاه في جهنم ف من نام في بيت وحده
فابتلي ببلا فلا يلومن الا نفسه ف الجنون المقيم
على المعصية ف ع شرار امتي القصابون ف
لا تسبوا الدنيا فنعم مطية المومن هي عليها تبلغه
الجنة وبها ينجوا من النار ف هـ لا يتبعن
احدكم بصره لقمة اخيه ف اياكم والبول على المقابر
فانه يورث البرص ف ثلاثة لا يحبهم الله عز وجل
رجل نزل بيتا خربا ورجل نزل على طريق المسلمين
ورجل ارسل دابته ثم جعل يدعو الله ان يحبسها

ف

ف معاذ لا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق
والاسواق فرب مركوبة خير من راكبها واكثر
ذكرا لله عز وجل منه ف لا تسبوا الضفدع فان صوته
الذي تسمعون التقديس ان البهايم استاذنت
في ان تطفئ النار عن ابراهيم فاذن للضفدع فترا
كبت عليه فابدلها الله بحر النار الما ف لا تمنعوا العين
قوتها فتمنعكم ضوءها ف لا تمشمشوا عظام الطير
فانه يورث السل ف ع لا تقولوا للقوس قزح فان قزح
هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل وهو امان
لاهل الارض ص العنكبوت شيطان مسخه الله فاقتلوه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم رجب كله
ونهى عن الضحك من الضرطة ونهى ان يقام عن الطعام
الا حتى يرفع ف من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملايكة
ص اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب وتثير
الداء الدفين وتورث الكسل وتنتن الريح ف عايشة
ايما مسلم قبل يد مسلم فهو احدى السجدتين لله
عز وجل وكان لا يقعد في مظلم حتى يضاء له بالسراج
وكان يكره الكي والطعام الحار ويقول عليكم بالبارد
فانه ذو بركة الا وان الحار لا بركة فيه ورو ع مرفوعا
توقوا اثني عشر يوما في السنة فانها تذهب بالاموال
وتهتك الاستار فقلنا ما هي يا رسول الله فقال ثاني عشر المحرم
وعاشر صفر ورابع ربيع الاول وثامن عشر ربيع الثاني
وثامن عشر جماد الاول وثاني عشر جماد الثاني وثاني
عشر رجب وسادس عشرين شعبان ورابع عشرين
رمضان وثاني شوال وثامن عشر ذي القعدة وثامن

بليغ

وتاسع ذي الحجة نقل من حياة الحيوان للدميري

الباب التاسع والثمانون في ذم الكبر والرياء والعجب

ف ع اوحى الله الى موسى انك لن تتقرب الي بشي احب الي من الرضا بقضاي ولم تعمل عملا احبط لحسناتك من الكبر ف هـ قال الله عز وجل يا بني ادم قد خلقتكم من تراب فلا تكبروا على عباد الله في حسب ولا مال فتكونوا اهون على من الذر فانما تجتمعون يوم القيمة باعمالكم لا باحسابكم وان المتكبرين في الدنيا اجعلهم يوم القيمة مثل الذر يطاهم الناس باقدامهم كما كانت البهايم تطاهم في الدنيا ف الكبر والبغي عشرة اجزا فتسعة في الروم وواحد في ساير الناس ف انس اني لابغض الرجل فاكرهه اذا رايت بين عينيه اثر السجود ليتجاف احدكم في سجوده ف انس قال الله عز وجل ان من عبادي المومنين من يريد بابا من العبادة فاكفه عنه لانه لا يدخله عجب فيفسد بذلك ص على ان العجب ليحبط عمل سبعين سنة ف ابو الدردا لو ان عبدا من عباد الله عز وجل قدم على الله بعمل اهل السموات والارضين من اعمال البر والتقوى لم يزن ذلك مثقال ذرة مع ثلاث خصال العجب واذا المومنين والقنوط من رحمة الله ص ان الله يبغض المعبس في وجوه اخوانه ص كفى بالمرء شرا ان يسخط ما قرب اليه ص من غير اخاه

بذنب

69

بذنب لم يمت حتى يعمله

الباب التسعون في ترك الزنا

ف انس من زنا زني به ولو بحيطان داره ف ان اعمال امتي تعرض علي في كل جمعة مرتين فاشتد غضب الله على الزناة ف ع ما انفق عبد درهما في زنا الا انفق سبعمائة درهم لا يعرف لها وجها ف ما عجت الارض الى ربها من شي كعجتها من ثلاث من دم حرام يسفك عليها او غسل من زنا او نوم عليها قبل طلوع الشمس ف ع لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم ص اياكم والزنا فان فيه اربع خصال يذهب البها عن الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار ف واثلة سحاق النساء بينهن زنا ف انس ان الله عز وجل في السما السابعة ملكا يشبه الطير يقال له قرقفة فينزل فيقع على باب دار الرجل فينا ديه اربعين صباحا يا اهل الدار غيروا فاذا غاروا انصرف عنهم واذا لم يغيروا امر بجناحه على سمعه وبصره فيعميه ويصمه في الذي يرى ويسمع ثم يقال له انت الديوث الذي لا يغار على اهله وولده وانت الذي لا تجد ريح الجنة

الباب الحادي والتسعون في ترك اللواط وغض البصر

ف على من اتى غلاما فهو الكفر بالله ومن اتى بين فخذيه فهو الشرك بالله ومن قبل غلاما في شهوة جاء يوم القيمة مصلوبا على جذع من نار جهنم حتى يفرغ الله من حساب الجمع ثم

يوم ريد الى النار ومن تاب تاب الله عليه ف هـ
ياتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تتزوج
المراة ف على ان الله عز وجل خلق خلقا من
الرجال جعل لهم في اجوافهم ارحاما كارحام
النسا منكسة فيها دودة اذا تحركت عليهم
هاجوا كما تهيج لها النسا حقيق على الله ان
يدخلهم نار جهنم ص ف من مات من امتي
يعمل عمل قوم لوط نقله الله اليهم حتى يحشر
معهم وفي رواية يعمل رواه انس وروى
ابن عساكر في تاريخه بسنده عن عمر ابن
اسلم الدمشقي قال مات عندنا بالثغر رجل
فدفن فحفر عليه في اليوم الثالث فاذا اللبن
بحاله منصوب وليس في اللحد شي فسيل
وكيع ابن الجراح فقال سمعنا في الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مات
وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى
يصير معهم ويحشر يوم القيمة معهم
وروى الحاكم والديلمي عن انس سبعة لا ينظر
الله اليهم يوم القيمة ولا يجمعهم مع العالمين
ويدخلهم النار مع الداخلين الا ان يتوبوا
ومن تاب تاب الله عليه الناكح يده والفاعل
والمفعول به ومدمن الخمر والضارب ابويه
حتى يستغيثا والموذي جيرانه حتى يلعنوه
والناكح حليلة جاره ف انس لو اغتسل اللوطي
بماء البحر لم يجي يوم القيمة الا جنبا وروى

الخطيب

الخطيب هـ لو تطهر الذي يعمل عمل قوم
لوط بسبعة ابحر ما لقى الله الا جنبا ولخرج
ابن ابي الدنيا والبيهقي عن مجاهد لو ان الذي
يعمل ذلك العمل يعني عمل قوم لوط اغتسل
بكل قطرة في السما وكل قطرة في الارض لم يزل
الا جنبا فصل ف هـ يقول الله عز وجل
يا ابن آدم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت
عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما
عليه وان نازعك لسانك الى بعض ما حرمت عليك
فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما عليه وان
نازعك فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه
بطبقتين فاطبقهما عليه ف هـ افرايتم
ما اعطى سليمان بن داود من ملكه فان ذلك لم
يزده الا تخشعا ما كان يرفع بصره الى السما
تخشعا لربه

الباب الثاني والتسعون في ترك شرب الخمر والربا والحسد ح هـ

مدمن الخمر كعابد وثن ح ابو الدردا لا يدخل
الجنة مدمن خمر ص اربعة لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب
بالقدر ف على كل قرض جر منفعة فهو ربا
ف هـ لاكلة من الربا اشد من ثلاثة وثلاثين
زنية وثلاثة وثلاثين فرية وثلاثة وثلاثين
ينكح امه ف هـ للمومن اربع اعدا مومن
يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله
وكافر يقاتله ف جابر يا موسى لا تحسد

الناس على ما اتيتهم من فضلي ولا تتنفس عليهم
بنعمتي ورزقي فان الحاسد عدو لنعمتي راد
لقضاي ساخط لقسمي الذي اقسم بين عبادي
ومن يك كذلك فلست منه وليس مني ولا
تشهد بما لم يع سمعك ويحفظ عقلك ويعقد
عليه قلبك فاني واقف اهل الشهادات على شها
دتهم وسايلهم عنها سولا حثيثا ولا تزن ولا
تسرق ولا تزن بحليلة جارك فاحجب عنك
وجهي واغلق عنك ابواب السما ولا تذبحن
لغيري فاني لا اقبل من القربان الا ما ذكر عليه
اسمي وكان خالصا لوجهي الباب الثالث
والتسعون في النهي عن الغيبة ف هـ
الغيبة اشد من القتل ف ر الغيبة تنقض الوضو
ف حذيفة قذف المحصنات يحبط عمل
مائة سنة ف انس كل مجلس يكون فيه
ثلاث خصال تتباعد عنه الرحمة الغيبة وذكر
الدنيا والضحك ف اذا وقع في الرجل وانت في
ملا فكن للرجل ناصرا وللقوم زاجرا او قم عنهم
ف انس اقلوا من غيبة الناس ولعراضهم
فما من مسلم يغتاب رجلا مسلما الا اعرض
الله عنه يوم القيمة ووكله الى غيره ف ابو امامة
ان العبد ليلقى كتابه يوم القيمة منشرا فينظر
فيه فيرى حسنات لم يعملها فيقول يا رب
انى هذا ولم اعملها فيقال بما اغتابك الناس
وانت لا تشعر ف عايشة لا يزال المسروق

فى

في تهمة ممن هو بري منه حتى يكون
اعظم جرما من السارق ف من القى جلباب
الحيا فلا غيبة له ف معاوية ليس للفاسق
غيبة ص من اغتاب غازيا فكانما قتل مومنا
ف لا تغتابوا المسلمين فمن اغتاب اخاه
المسلم جاء يوم القيمة ولسانه معقود الى قفاه
لا يحله الا عفو الله وعفو من اغتابه ف ر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة
اقواما لا عيوب لهم فتكلموا في عيوب الناس
فاظهر الله لهم عيوبا فلم يزالوا يعرفون بها
الى ان ماتوا وكان بالمدينة اقوام لهم عيوب
فسكتوا عن عيوب الناس فاسكت الله عن
عيوبهم فماتوا ولا عيوب لهم الباب الرابع
والتسعون في كفارة الغيبة ص
كفارة من اغتبت ان تستغفر له وروى
ابن ابي الدنيا عن انس قال دخلت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فاذا رجل ساجد وهو يقول اللهم اني استغفرك
واتوب اليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلي
فايما عبد من عبادك او امة من امايك
كانت له عندي مظلمة ظلمته اياه في بدنه
او عرضه او ماله ما ت او غاب او جهلتها
او اغفلتها فلا استطيع ردها ولا احللها
منه اسالك ان ترضيه عني بما شيت ثم تهبها
لي من لدنك انك واسع المغفرة لذلك كله

يارب ما تفعل بعذابي ورحمتك قد وسعت كل شي
يارب وما عليك ان تكرمني برحمتك ولا تهني بذنوبي
يارب وما ينقصك ان تعطيني ما سالتك وانت
واجد كل خير قال فحركه النبي صلى الله عليه وسلم
برجله وقال قم قد غفر الله لك ثم قال والذي
سقطت على هذا الدعا

الباب الخامس والتسعون في ذم الكذب واليمين الغموس

ط اذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا من
نتن ما جاء به قلنا يا رسول الله ايكون المومن
جبانا قال نعم قال ايكون المومن بخيلا قال نعم
قال ايكون المومن كذابا قال لا خ هـ اكذب
الناس الصباغون والصواغون ح هـ اكذب
الناس الصناع ف هـ الكذب ينقص الرزق
ص خمس يفطرن الصايم وتنقض الوضوء
الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة
واليمين الكاذبة ف انس خلق الله عز وجل
احجارا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة
ثم امر بها ان يوقف عليها اتخذها الله لابليس
وفرعون ولمن حلف باسمه كاذبا ف رافع
من اراد ان يستحلف اخاه على يمين وهو
يعلم انه كاذب فاجل الله عز وجل ان يحلفه
وجبت له الجنة ف ابو الدرداء من كان له
على اخيه حق فجحده واراد ان يحلف فتركه
اجلالا لله عز وجل لم يرض الله له ثوابا دون
منزلة ابراهيم عليه السلام ف انس ما

حلف بالطلاق ولا استحلف الا منافق ص
البلا موكل بالقول ما قال عبد لشي لا والله لا
افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك
منه حتى يوثمه

الباب السادس والتسعون في ذم البخل وذم الهجر

ف علي ان الله عز وجل لم يخلق بيده الا ثلاثة
اشيا وقال لساير الاشيا كن فكانت خلق الله
القلم وآدم والفردوس بيده وقال لها
وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل ولا يشم
ريحك ديوث ف ع ان الله عز وجل املاكا تحت
عرشه الهمهم ان ينادوا قبل طلوع الشمس
وقبل غروب الشمس في كل يوم مرتين الا من
وسع على عياله وجيرانه وسع الله عليه في الدنيا
الا من ضيق ضيق الله عليه قبره الا ان
الله عز وجل قد اعطاكم لنفقة درهم على عيالكم
سبعين قنطارا والقنطار كجبل احد وزنا
ف ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر على
عياله وهم يجدون ريح القتار من الجيران
ويرون انهم يكسون ولا يكسون ف يا عمر
ان الله يحب الانفاق ويكره الاقتار فانفق
واطعم ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب
ف يا زبير ان مفاتيح الرزق بازاء العرش
ينزل عز وجل للعباد ارزاقهم على قدر
نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل
له ف هـ ابغض الخلق الى الله من ضن على

عيال الله ف ر طعام الجواد دواء وطعام البخيل
داء ف ما للشحيح عندنا عذر ف الحين
هجران الاحمق قربان عند الله عز وجل
ف هج من هجر اخاه سنة لقي الله عز وجل بخطيئة
قابيل ابن آدم لا يفكه شي دون ولوج النار

الباب السابع والتسعون في ذم الدين وتحلية السلاح بالذهب

ف هج من كان عليه دين فايسر فلم يقضه
فهو كاكل السحت هج من ظلم اجيرا اجره
حبط عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها
يوجد من مسيرة خمسماية عام ومن مطل
طالبه وهو يقدر على قضايه فعليه خطيئة
عشار وخطيئة العشار ان عليه كل يوم
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين ف ع
من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه
دواب الارض ومن فوق السموات
واثبت الله له بكل خطوة شجرة تغرس في
الجنة ف ر الدين راية الله عز وجل في
الارض فاذا احب الله ان يذل عبدا وضعها
في عنقه ف صاحب الدين مغلول في قبره لا
يفكه الا قضاء دينه ف هج لان ياكل احدكم
جمرا فيحرق جوفه خير له من ان يستدين
دينا ليس عنده قضاوه ف اياكم والدين
فانه هم بالليل ومذلة بالنهار ص لا هم
الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين

ص

ونون لما

وذنب يغفر

٧٢

ص جهد البلا قلة الصبر جهد البلا ان
تحتاجوا ان تحتاجوا الى ما في ايدي الناس
فتمنعوا ف على الواعد بالعدة مثل الدين
او اشد ف يقول الله تعالى من لم يقبل من
عبادي الميسور ولم يدع المعسور لم انفس
كربته ولم اسمع دعاه ولم استجب له ف
قيس من حلى نفسه او شيا من سلاحه
بمثل عين الجرادة من ذهب كوي به يوم القيمة

الباب الثامن والتسعون في ذم الحرص والامل

ف ع ان الصفا الزلال الذي
لا تثبت عليه اقدام العلماء الطمع ف ع قال
الله تعالى لم يلتحف العباد بلحاف ابلغ عندي
من قلة الطمع وفي رواية من قلة الطعم
ف ر كم من مستقبل يوما لا يستكمله و
منتظر غدا لا يبلغه لو نظرتم الى الاجل ومسيره
لابغضتم الامل وغروره ف انس اربع
من الشقا جمود العين وقسوة القلب
والحرص وطول الامل ف انس انما الامل
رحمة من الله عز وجل لامتي لولا الامل
ما رضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا

الباب التاسع والتسعون في ذم المرا والجدال

وروى الطبراني
في الكبير عن ابي الدردا وابي امامة وواثلة
ابن الاسقع وانس ابن مالك رضي الله عنهم
قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن نتماري في شي من امر الدين
فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله
ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك
من كان قبلكم بهذا ذروا المرا لقلة خيره
ذروا المرا فان المومن لا يماري ذروا المرا
فان المماري قد تمت خسارته ذروا المرا
فكفى اثما ان لا يزال مماريا ذروا المرا فان
المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المرا
فانا زعيم بثلاثة ابيات في الجنة في ربضها
ووسطها واعلاها لمن ترك المرا وهو صادق
ذروا المرا فان اول ما نهاني عنه ربي [بعد عبادة الاوثان] المرا
ف هـ من ساء خلقه عذب نفسه ومن كبر
همه سقم بدنه ومن لاحى الرجال ذهبت
كرامته وسقطت مروته الباب المايه
في ذم الشعر وذم المدح وذم النفاق
ح شداد من قرض بيت شعر بعد العشا
الاخيرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى
يصبح ف هـ لا يصحبنكم شاعر ولا ساحر ولا
تردوا سايلا ان ارحتم الربح والسلامة
ص الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت
الماء البقل ف جابر احذروا الغنا فانه من
قبل ابليس وهو شرك عند الله ولا يغني
الا الشيطان ف انس اذا مدح الفاسق
غضب الرب واهتز العرش ف انس
ليس احد احب اليه المدح من الله عز

وجل

وجل ولذلك كثر النعم على خلقه ص من
ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من
المنافقين ف ابو الدردا النفاق نفاقان
نفاق بالتكذيب ونفاق بالعمل ص من
احسن منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلمن
بالفارسية فانه يورث النفاق ف علامة
المنافق تطويل سراويله ابن النجار
من ارى الناس فوق ما عنده من الخشية فهو
منافق الباب الواحد والمايه في
ذم الاحتكار واصل الغلا ف ر من
جمع طعاما يتربص به الغلا اربعين يوما
فقد بري من الله وبري الله منه ف ر من
تمنى الغلا على امتي احبط الله عز وجل عمله
اربعين سنة ف ر اذا لم يكن للرجل تجارة
الا في الطعام طغا وبغا ف ر من كانت تجارته
الطعام مات او بات وفي صدره غل للمسلمين
ف انس اربعة يلعنهم الله عز وجل من فوق
عرشه شارب الخمر فانه يخرج من فيه نتن
حتى يصل الى العرش واكل الربا والمحتكر فان
الله يلعنه بعدد كل حبة احتكرها وشاهد
الزور فان الله يقول على نجترون وعزتي
وجلالي لا تيحن لهم فتنة تدع الحليم فيها حيران
ف ابن مسعود يخرج المحتكر من قبره مكتوب
بين عينيه ايس من رحمة الله ويقوم
اكل الربا من قبره مكتوب بين عينيه لا حجة

لك عند الله ويقوم المحتكر من قبره مكتوب
بين عينيه يا كافر تبوء مقعدك من النار
ف انس اذا اراد الله ان يقحط نادى مناد
من السما يا امعا انتسعي ويا عين لا تشبعي
ويا بركة ارتفعي ف انس الغلا والرخص
جندان من جنود الله عز وجل يسمى احدهما
الرغبة والاخر الرهبة فاذا اراد الله ان
يرخصه قذف الرهبة في قلوب التجار فا
خرجوه من ايديهم واذا اراد ان يغليه
قذف الرغبة في قلوب التجار فرغبوا فيه
ف علي ان لله ملكا اسمه عمانة على فرس من
حجر الياقوت طوله مد البصر يدور في الامصار
ويقف في الاسواق فينادي الا ليغلوا سعر كذا
الا ليرخص سعر كذا وكذا

الباب الثاني بعد المائة في ذكر الحية والجن

ف علي اذا رايت حية في الطريق فاقتلها فاني
شرطت على الجن ان لا يظهروا في صورة الحيات
فمن ظهر فقد احل بنفسه ف ه كفا الحية
ضربة بالسوط اصبتها ام اخطاتها ف ابو
ثعلبة الجن على ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة
يطيرون وصنف حيات وكلاب وصنف
يحلون ويظعنون ف ابو الدردا خلق
الله الجن على ثلاثة اصناف صنف حيات
وعقارب وخشاش الارض وصنف كالريح
في الهوى وصنف عليهم الحساب والعقاب

فه

ف ع من ظهر له منكم احد من الشياطين
فليحمل عليه فانه منكم اشد فرقا منكم منه
ف يزيد اقتلوا العنكبوت شيطان فاقتلوه

الباب الثالث بعد المائة في ذكر اشراط الساعة

ف ر سياتي على الناس
زمان يصلي في المسجد منهم الف رجل وزيادة
لا يكون فيهم مومن ف ياتي على الناس زمان
يدخل الرجل المنزل فلا يصلي فيه الركعتين ف ه
تكون هدة في شهر رمضان توقظ النايم وتفزع
اليقظان ثم يظهر عصابة في شوال ثم يكون
همهمة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة
ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت
في صفر ثم تنازع القبايل في شهر ربيع ثم العجب
كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة مقتناة
خير من دسكرة تغل ماية القفز ينزل عيسى
ابن مريم فيتزوج ويولد له فيمكث خمسة
واربعون سنة ويدفن معي في قبري فاقوم
انا وعيسى ابن مريم من قبر واحد بين ابي
بكر وعمر ف ياجوج وماجوج ثلاثة امم منهم طول
احدهم عشرون ومائة ذراع ومنهم عشرون
ومائة في عشرون ومائة ومنهم يلتحف احدهم
اذنه ويفرش الاخرى ف ياجوج وماجوج كل امة
اربعمائة الف امة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر
الف ذكر بين يديه من صلبه قد حمل السلاح
لا يمرون بفيل ولا خنزير ولا جمل ولا وحش

الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم
بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار
الجنة وبحيرة طبريه وروى الثعلبي عن حذيفة
ان الدابة تخرج من اعظم المساجد حرمة عند الله تعالى
بينما عيسى عليه السلام يطوف بالبيت ومعه
المسلمون فتضطرب الارض من تحتهم وتنشق
الصفا مما يلي المسعى وتخرج الدابة من الصفا
اول ما يبدى براسها ملمعة ذات وبر وريش
ولكن لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب تسم
الناس مومنا وكافرا اما المومن فتترك وجهه
كانه كوكب دري تكتب بين عينيه مومنا واما
الكافر فتترك في وجهه نكتة سودا وتكتب
بين عينيه كافر انتهى من حياة الحيوان عن
ابن عمر تخرج الدابة في صدع من الصفا كجري من
الفرس ثلاثة ايام وما خرج ثلثيها وروى ابن
عباس تخرج الدابة من شعب ابي قبيس راسها
في السحاب ورجلاها في الارض وقيل ان وجهها
وجه رجل وخلقتها كخلقة الطير فتكلم من راها
ك ج واما الدابة التي من اشراط الساعة
فهي دابة طولها ستون ذراعا ذات قوايم ووبر
وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات
شرع حل الصفا لها فتخرج ليلة الجمعة والناس
سايرون الى منى وقيل تخرج من الحجر وقيل
من الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمان
عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها ها[رب]

تقرب

تضرب المومن بالعصى فتكتب في وجهه مومن
وتختم وجه الكافر بالخاتم فتنقش فيه كافر
وفيه يكون للدابة ثلاث خرجات في الدهر تخرج
من اول اقصى اليمن فيفشو ذكرها بالبادية
ولا تدخل مكة ثم يكون زمانا طويلا فبينما الناس
يوما في اعظم المساجد عند الله حرمة لم يرعهم
الا وهي في ناحية المسجد فارفض الناس عنها
شتى وتثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا
انهم لم يعجزوا الله هربا فتنفض عن روسهم
التراب فتجلوا عن وجوههم حتى تظل كانها الكوكب
الدري ثم تذهب في الارض لا يدركها طالب ولا ينجوا
منها هارب حتى ان الرجل ليعوذ منها بالصلاة
فتاتيه من خلفه فتقول الان تصلي فيلتفت اليها
فتوسمه في وجهه ثم تذهب فتجاوز الناس في
ديارهم ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون
في اموالهم يعرف المومن الكافر حتى ان الكافر
يقول يا مومن اقضني ويقول المومن يا كافر
اقضني الباب الرابع بعد المايه في الوصية
ف عامر الوصية حق على كل مسلم آمن بالله
واليوم الاخر فمن مات ولم يوص مات ميتة
جاهلية او كمن اخذ اخذة اسف يعني موة الفجاة
ف انس ان العبد اذا مات وقد اوصى يشيعه
ملكاه الى القبر وهما يقولان يا رب العالمين عبدك
فلان حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة
والمساكين واليتامى وانت ارحم به منا فارحم

مقامه بين يديك فانه كان رحيما ف زيد ابن
ثابت يا ابن آدم كنت بخيلا ممسكا ما دمت حيا
فلما حضرتك الوفاة عمدت الى مالك قد عددته
وبددته فلا يجمع خصلتان اساة في حياة واساة
عند الموت انظر الى قرابتك الذين يحزنون ولا يرثون
فاوص اليهم بالمعروف ف ع ترك الوصية عار في الدنيا
وشنار في الاخرة ف قيس من لم يوص لم يوذن
له في الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله او يتكلمون
قال نعم ويتزاورن ف انس رايت امراتين
في المنام واحدة تكلم والاخرى لا تتكلم كلاهما من
اهل الجنة قال فقال لها انت تكلمين اما انت
فاوصيت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم الى يوم
القيمة الباب الخامس بعد المايه في ذكر
الموت والحشر ص الموت كفارة لكل مسلم
ف انس اكثروا ذكر الموت فان ذلك يمحو الذنب
ويزهد في الدنيا الموت القيمة الموت القيمة ف
يا ابا ذر ان الموت اشد من الف ضربة بالسيف
يجد لاخرها من الالم ما يجد لاولها واشد من
نشر المناشير واشد من طبخ القدور وان
بعد الموت لكرب اشد من كرب الموت سبعين
مرة ف والذي نفس محمد بيده لمعاينة ملك
الموت اشد من الف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس
من الدنيا حتى يالم كل عرق منه على حياله
فاذا حضرتم موتاكم فمروهم بالوصية
ف ر ما من ميت يوضع على سريره الا نادى

ف انس اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه ووفقه قبل موته لوصية واذا اراد به شرا وفقه قبل موته لوصية جايرة

بصوته

بصوته يسمعه من شاء الله يا اخوتاه ويا حملة
نعشاه لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا يلعب بكم
الزمان كما لعب بي اتركت ما تركت لورثتي
ولا يحملون عني خطيئتي والجبار يخاصمني وانتم
تشيعوني ثم تدعوني ف هـ ان ارواح
المومنين في السما السابعة ينظرون الى
منازلهم في الجنة ج علي من غسل ميتا وكفنه
وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه
ما راى خرج من خطيئته مثل يوم ولدته امه
ف ع ليس من مات واستراح بميت انما الميت
ميت الاحياء ف كيف بكم اذا جمعكم كما يجمع
النبل في الكنانة خمسين الف سنة لا ينظر اليكم
الباب السادس بعد المايه في ذكر القبر
ف هـ ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين
فان الميت يتاذى بجار السوء كما يتاذى الحي
بجار السوء ف ان الميت يوذيه في قبره ما يوذيه
في بيته ف ان ارحم ما يكون الله عز وجل
بالميت اذا وضع في حفرته ف ع ما الميت في قبره
الا شبه الغريق المتغوث ينتظر دعوة من اب
او ام او ولد او صديق ثقة فاذا الحقته كانت
احب اليه من الدنيا وما فيها وان الله عز وجل
ليدخل على اهل القبور من دعا اهل الدنيا
امثال الجبال وان هدية الاحيا الى الاموات
الاستغفار لهم والصدقة عنهم ف المومن
في قبره في روضة خضرا يرحب له في قبره

الله

ويوسع له سبعون ذراعا وينور له في قبره كالقمر
ليلة البدر ف اطلع في القبور واعتبر بالنشور
ف ر يا من الموت غايته يا من القبر منزله
يا من الكفن ستره يا من التراب وساده يا
من الدود جيرانه يا من المنكر والنكير زواره
ف انس اياكم والبول في المقابر فانه يورث البرص
ف انس دانق يجعله المومن في حفر قبر الميت
خير له من الف غزوه والف رقبة يعتقها ص
الضحك في المسجد ظلمة في القبر والضمة في القبر
كفارة لكل مومن لكل ذنب بقي عليه لم يغفر له
ص ما من نبي يموت فيقيم في قبره الا اربعين
صباحا عن عطا بن يسار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعمر ابن الخطاب يا عمر
كيف بك اذا انت مت فقاسوا لك ثلاثة اذرع
وشبر في ذراع وشبر ثم رجعوا اليك فغسلوك
وكفنوك وحنطوك ثم احملوك حتى يضعوك
فيه ثم يهيلوا عليك التراب فاذا انصرفوا
عنك اتاك فتان القبر منكر ونكير اصواتهما
كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف
فتلتلاك وترثاك وهولاك فكيف بك يا عمر
قال يا رسول الله ومعي عقلي قال نعم قال اذا اكفيكهما

الباب السابع بعد المائة في ذكر الجنة

ف ع والذي نفسي بيده ان الحبة في الجنة
لتسقط فتستر الخادم من المخدوم عظما
والثمار كثدي الابكار الين من الزبد واحلا من

الشهد

الشهد والحبة يعني الرمانة وروى ابن ابي
الدنيا عن ابن عباس حور مقصورات في
الخيام الخيمة من در مجوفة طولها فرسخ وعرضها
فرسخ ولها الف باب من ذهب حولها سرادق
دوره خمسون فرسخ يدخل عليه من كل باب منها
ملك يهدية من عند الله عز وجل ف ه ان في
الجنة درجة لا يبلغها الا ثلاثة امام عادل او ذوا
رحم موصول او ذوا عيال صبور لا يمن على عياله
بما ينفق عليهم ف اكثر اهل الجنة البله عن
الذنوب والمعاصي ف ع يمحوا الله من قلوب
اهل الجنة ذكر الاباء والامهات والاخوان والمعارف
ممن استوجب النار فلا يذكرونهم ابدا ف ك
العربية كلام اهل الجنة وكلام اهل السما وكلامهم
اذا وقفوا بين يدي الله عز وجل في الموقف ف
على جابر النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون
فلا يموتون ح على ان في الجنة سوقا ما فيها
بيع ولا شري الا الصور من النسا والرجال
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها ف ابو
سعيد اهل الجنة كلما جامعوا نساهم عادوا
ابكارا

الباب الثامن بعد المايه في النظر الى وجه الله الكريم في الجنة

طب انس اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مرآة
بيضا فيها نكتة سودا فقلت ما هذه يا
جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك
لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون انت

الاول واليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا
فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من
دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه
او ليس له بقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه
او يعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا
اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السودا
فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيد
الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد
قال قلت لم تدعونه يوم المزيد قال ان ربك عز
وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض
فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين
على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء
النبيون والشهدا حتى يجلسوا عليها ثم
حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون
والشهدا حتى يجلسوا عليها ثم يجي اهل الجنة حتى
يجلسوا على الكثيب فيتجلى لهم ربهم تبارك
وتعالى فينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذي
صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذا
محل كرامتي فسلوني فيسالونه الرضى فيقول
عز وجل رضاي احلكم دار كرامتي فاسالوني
فيسالونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند
ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر الى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة
ثم يصعد تبارك وتعالى على كرسيه ويصعد
مع الشهداء والصديقين احسبه قال ويرجع

اخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية رب ارني انظر اليك قال يا موسى لن تراني [illegible] الا مات ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق وانما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم واخرج ابو نعيم [illegible] قال ان لله عبادا [illegible] في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا كما استغيث اهل النار بالخروج من النار

اهل

اهل الغرف الى غرفهم درة بيضا لا فصم فيها
ولا وصم او ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا منها
غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها
متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها
فليس الى شي منهم احوج منهم الى يوم الجمعة
ليزدادوا فيه كرامة ويزدادوا فيه نظرا الى
وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد
وروى البزار عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
فاذا في كفه مراة كاصفا المرايا واحسنها واذا
في وسطها نكتة سودا قال قلت يا جبريل ما هذه
قال هذه الدنيا صفاوها وحسنها قلت وما
هذه اللمعة السودا في وسطها قال هذه
الجمعة قلت وما الجمعة قال يوم من ايام ربك
عظيم وسأخبرك بشرفه وفضله واسمه في
الاخرة اما شرفه وفضله واسمه في الدنيا
ان الله تبارك وتعالى جمع فيه امر الخلق واما ما
يرجى فيه فان فيها ساعة لا يوافقها عبد
مسلم ولا امة مسلمة يسالان الله تعالى فيها
خيرا الا اعطاهما اياه واما شرفه وفضله واسمه
في الاخرة فان الله تعالى اذا صير اهل الجنة الى
الجنة وادخل اهل النار الى النار وجرت عليهم
ايامهما وساعاتهما ليس بها ليل ولا نهار
الا قد علم الله مقدار ذلك وساعاته فاذا كان
يوم الجمعة في الحين الذي تخرج اهل الجمعة

الى جمعتهم نادى مناد يا اهل الجمعة تعرجوا الى دار
المزيد لا يعلم سعته وطوله وعرضه الا الله عز وجل
فيخرجون فى كثبان من المسك قال حذيفة والله
لهو اشد بياضا من دقيقكم هذا قال فيخرج غلمان
الانبيا بمنابر من نور ويخرج غلمان للمومنين بكراسي
ياقوت قال فاذا وضعت لهم واخذ القوم مجا
لسهم بعث تبارك وتعالى عليهم ريحا تدعى المثيرة
تثير عليهم اثاثير المسك الابيض فيدخله من تحت
ثيابهم وتخرجه فى وجوههم واشعارهم فتلك الريح
اعلم بذلك المسك من امراة احدكم لو دفع اليها
كل طيب على وجه الارض لكانت تلك الريح اعلم كيف
تصنع بذلك المسك من تلك المراة [illegible] لو دفع اليها
ذلك الطيب باذن الله قال ثم يوحى الله عز وجل الى حملة
العرش فيوضع بين ظهرانى الجنة وبينه وبينهم
الحجب فيكون اول ما يسمعون منه ان يقول اين
عبادى الذين اطاعونى بالغيب ولم يرونى وصدقوا
رسلى واتبعوا امرى فسلونى فهذا يوم المزيد
قال فيجتمعون على كلمة واحدة رب رضينا عنك
فارض عنا قال فيرجع الله تعالى فى قولهم ان يا اهل
الجنة لو لم ارض عنكم لما اسكنتكم جنتى فسلونى
فهذا يوم المزيد قال فيجتمعون على كلمة واحدة
رب وجهك ارنا ننظر اليه قال فيكشف الله تبارك
وتعالى تلك الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره شى
لولا انه قضى عليهم ان لا يحترقوا لاحترقوا
مما غشيهم من نوره قال ثم يقال لهم ارجعوا

الى

الى منازلكم قال فيرجعون الى منازلهم وقد خفوا
على ازواجهم وخفين عليهم مما غشيهم
من نوره تبارك وتعالى فاذا صاروا الى منازلهم
تراد النور وامكن حتى يرجعوا الى صورهم التى
كانوا عليها قال فيقول لهم ازواجهم لقد
خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها
قال فيقولون ذلك باذن الله تبارك وتعالى تجلى
لنا فنظرنا منه الى ما خفينا به عليكم قال فلهم فى
كل سبعة ايام الضعف على ما كانوا فيه وذلك قول الله
عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون

الباب التاسع بعد المائة فى فضل ابى بكر الصديق وعمر وعثمان وعلى وبعض الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

ف عن على خلق الله الارواح قبل الاجساد
بالفى عام فامرت بالطاعة لى والسلام على فاول روح
آمن بى وصدقنى من الرجال ابو بكر واول روح آمن
بى وسلم على من النسا عايشة ف ان الله فرض
عليكم حب ابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم
كما فرض عليكم الصلاة والحج والصيام والزكوة فمن
ابغض واحدا منهم فلا صلاة ولا صيام له ولا حج له ولا
زكوة له ويحشر يوم القيامة من قبره الى النار
ف انس انى لارجوا لامتى بحب ابى بكر وعمر كما ارجوا
لهم بقول لا اله الا الله ابو نعيم هـ لا يجمع حب
هولاء الاربعة الا فى قلب مومن ابو بكر وعمر وعثمان
وعلى ف فى سما الدنيا ثمانون الف ملك يستغفرون

لمن احب ابا بكر وعمر وفي السما الثانيه ثمانون الف
ملك يلعنون من ابغض ابا بكر وعمر ف حب ابا بكر
يوجب الغفران وحب عمر يمحوا العصيان وحب عثمان
يقوي الايمان وحب علي يخمد النيران ف ابوبكر
تاج الاسلام وعمر ابن الخطاب حلة الاسلام وعثمان
ابن عفان الكليل الاسلام وعلي ابن ابي طالب طيب
الاسلام فمن احب ان يتوج ويتحلل ويتكلل و
يتطيب فليحب ايمة الهدى ومصابيح الدجى
مثلهم الغيث حيث سقط نفع ف ع هبط علي
جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها فقلت يا
جبريل ما نزلت علي في مثل هذا قال ان الله امر
الملايكة ان تتخلل في السما بتخلل ابي بكر في الارض
ح ابي امامة رايتني ادخلت الجنة فخرجت من
احدى ابواب الجنة الثمانية فجيء بكفة فوضعت فيها
وجيء بجميع امتي فوضعت في كفة فرجحتها ثم جيء
بابي بكر فوضع في كفة وجميع امتي في كفة فرجحها ثم
جيء بعمر فرجحها ف جابر حب ابا بكر وعمر من
الايمان وبغضهما من الكفر وحب العرب من
الايمان وبغضهم من الكفر ومن سب اصحابي
فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فلا لعنة الله
عليه وعن انس ان الله اختار لي اصحابا فجعلهم
انصاري وجعلهم اصهاري وسيجيء اخر الزمان
قوم ينقصونهم فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم
ولا تناكحوهم الا فلا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم
حلت اللعنة عليهم ذكره الشيخ عبد القادر

الكيلاني

كمثل

الكيلاني في اخر فصل العقايد من كتاب الغنية
ف اني سامون وتموتون وتسالون يوم القيمة
عن اعمالكم فلا ينفع احدا منكم نبي ولا اب ولا ام
الا من اتى الله بقلب سليم وفضلت بالشفاعة
فشفاعتي محرمة علي من شتم اصحابي ف ر كل
الناس يرجوا النجاة يوم القيمة الا من سب اصحابي
فان اهل الموقف يلعنونه ف ر ينادي مناد
يوم القيمة من تحت العرش الا من كان له على
الله حق فليقم ثلاثا فقالوا ربنا من له عليك حق
فاذا النداء من تحت العرش محبي ابي بكر وعمر
ف اثبتكم على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتي
واصحابي

الباب العاشر بعد المايه في فضل ال النبي صلى الله عليه وسلم

ف علي اربعة انا شفيع لهم يوم القيمة المكرم
لذريتي والقاضي لهم حوايجهم والساعي لهم
في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم
بقلبه ولسانه ف زيد ابن ارقم اذكركم
الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم
الله في اهل بيتي ابو نعيم ف ع لو ان رجلا صف
قدميه بين الركن والمقام وصام وصلى
ثم لقي الله مبغضا لال محمد دخل النار ف ابو ذر
لو عبدتم الله عز وجل حتى تكونوا كالحنايا وصمتم
حتى تكونوا كالاوتار وصليتم حتى تجف الركب
منكم ثم ابغضتم واحدا من اهل بيتي او واحدا
من اصحابي لاكبكم الله عز وجل على مناخركم في

تا رجهنم فعلي اللهم ارزق من ابغضني واهل
بيتي كثرة المال والعيال كفاهم بذلك غيا ان يكثر
مالهم فيطول حسابهم وان يكثر عيالهم فيكثر
شياطينهم فعمران سالت ربي ان لا يدخل
احدا من اهل بيتي النار فاعطانيها فعبد
الرحمن ابن عوف ابن مسعود حب ال محمد يوما
خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة
ص من صنع الي احد من اهل بيتي يدا كافيته
عليها يوم القيمة ف ابو امامه يقوم الرجل
لاخيه عن مقعده الا بنو هاشم فانها لا تقوم
لاحد ف جابر من اراد ان يشم رايحتي فليشم
الورد الاحمر ف انس ان الله خلق الورد
من بهايه وجعله ريح انبيايه فمن اراد ان
ينظر الي بهاء الله ويشم رايحة انبيا الله
فلينظر الي الورد الاحمر وليشمه ف انس
آل محمد كل تقي

الباب المايه والحادي عشر في فضل اسم محمد

ف انس بن مالك
يوقف عبدان بين يدي الله عز وجل فيامر
بهما الي الجنة فيقولان ربنا بما استاهلنا
منك الجنة ولم نعمل عملا تجازينا به الجنة
فيقول الله عز وجل لهما عبداي ادخلا فاني
اليت على نفسي ان لا يدخل النار من اسمه
احمد ومحمد فعلي من ولد له مولود فسماه محمدا
تبركا به كان هو ومولوده في الجنة ف نبيط
قال الله عز وجل لا اعذب احدا تسمى باسمك بالنار

ف

ف علي ما من مايدة وضعت فحضر عليها من
اسمه احمد او محمد الا قدس ذلك المنزل كل يوم
مرتين ص اذا سميتم محمدا فلا تقبحوه ولا
تجبهوه واكرموه ووسعوا له في المجالس ولا تقبحوا
له وجها ف جابر اذا سميتم محمدا فلا تجبهوه
ولا تحرموه ولا تقبحوه بوركت في محمد وبيت
فيه محمد ومجلس فيه محمد

الباب المايه والثاني عشر في فضل الاوليا والمشورة

ف ابن مسعود ان لله عز وجل في الارض
ثلثماية قلوبهم على قلب ادم واربعون قلوبهم
على قلب موسى وله سبعة قلوبهم على قلب ابرهيم
وله خمسة قلوبهم على قلب جبريل وله ثلاثة
قلوبهم على قلب ميكايل وله واحد قلبه على قلب
اسرافيل فبهم يحيي ويميت ويمطر وينبت
ويدفع بهم البلا ف ر خيار امتي في كل قرن
خمسماية والابدال اربعون فلا الخمسماية
ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل
الله من الخمسماية مكانه يعفون عمن ظلمهم
ويحسنون لمن اسا اليهم ويتواسون فيما
اتاهم الله عز وجل ف ان بدلا امتي لم يدخلوا
الجنة بصوم ولا صلاة ولكن بسلامة الصدور
وسخاء النفس ونصيحة المسلمين وروى
ابن النجار عن ابن عباس اوليا الله من خلقه
اهل الجوع والعطش فمن اذاهم انتقم الله
منه وهتك ستره وحرم عليه عيشه من

جنته ف على اذا اراد الله ان ينتقم لوليه انتقم
بعدوه واذا اراد ان ينتقم لنفسه انتقم
بوليه ف ابو الدردا طال شوق الابرار الى
لقائي واني اليهم اشد شوقا ف هو اطلبوا الخير
والمعروف عند حسان الوجوه ف واذا ابتغيتم
المعروف ففي حسان الوجوه فابتغوا ف ابو سعيد
قال الله عز وجل اطلبوا الفضل عند رحما عبادي
تعيشوا في اكنافهم فان فيهم رحمتي ولا تطلبوها
من القاسية قلوبهم فان فيهم سخطي **فصل**
ص استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه
فتندموا د ق قال رجل يا رسول الله ما الحزم قال
ان تشاور ذي رأي ثم تطيعه ص من اراد
امرا فشاور فيه امرأ مسلما وفقه الله
لارشد اموره

الباب المائة والثالث عشر في بحث الخضر

قال الدميري في كتابه حياة الحيوان بعد بحث طويل واقوال
كثيرة في الخضر والصحيح الصواب انه حي وقال
الماوردي اختلف العلما في الخضر عليه السلام
هل هو نبي او ولي فقال الاكثرون هو نبي واحتجوا
بقوله تعالى وما فعلته عن امري فدل على انه نبي
يوحى اليه وبانه اعلم من موسى ورجح هذا النووي
واختلف في كون الخضر مرسلا فقال الثعلبي
الخضر نبي مرسل بعثه الله بعد شعيب وهو
معمر محجوب عن ابصار الناس وقيل انه لا يموت
الا في اخر الزمان حين يرفع القران وقال بعض

اهل

٨٢

اهل العلم ان الخضر اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعزا اهل بيته وهم مجتمعون لغسله وقد
روي ذلك من طرق صحاح في التمهيد لابن عبد
البر امام اهل الحديث في وقته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين غسل وكفن سمع قايل يقول
السلام عليكم اهل البيت ان في الله خلفا من كل
هالك وعوضا من كل تالف وعزاء من كل مصيبة
فعليكم بالصبر واحتسبوا ثم دعا لهم ولا يرون
شخصه وكانوا يرون انه الخضر يعني اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واهل بيته وقيل انه ارميا وقيل
انه اليسع ذكره السهيلي وروى ابن ابي الدنيا
والخطيب وابن عساكر والسيوطي عن علي ابن ابي
طالب قال بينما انا اطوف بالبيت اذا رجل معلق
باستار الكعبة يقول اللهم يا من لا يشغله سمع عن
سمع ويا من لا تغلطه المسايل ويا من لا يتبرم
بالحاح الملحين اذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك
قلت يا عبد الله اعد الكلام قال او سمعته قلت
نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر
لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة الا غفرت
ذنوبه وان كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق
الشجر وروى الحاكم في المستدرك عن انس قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا
فاذا رجل من الوادي يقول اللهم اجعلني من
امة محمد المرحومة قال فاشرفت عليه فاذا هو
رجل طوله ثلثماية ذراع فقال من انت قلت انا

صح ويا من لا يبرمه الحاح الملحين

انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
واين هو قلت ذا يسمع منك كلامك قال فاته واقره
مني السلام وقل له اخوك الياس يقرؤك السلام
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته فجاء
حتى عانقه وقعدا يتحدثان فقال يا رسول الله اني
لا اكل في السنة غير يوم وهذا يوم فطري فكل انت
وانا فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز
وحوت وكرفس فاكلا منه واطعما وصليا العصر
ثم ودعته ثم رايته مر في السحاب نحو السماء
قال الحاكم صحيح الاسناد فع يلتقي الخضر والياس
كل عام بمنى فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه
ويتفرقا على هولاء الكلمات بسم الله ما شاء الله
لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء
الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شا
الله لا حول ولا قوة الا بالله فانس الخضر في البحر
والياس في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم
الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ياجوج
وماجوج ويحجان ويعتمران كل عام ويشربان من
ماء زمزم شربة تكفيهما الى قابل طعامهما ذلك

الباب المائة والرابع عشر في وصية الخضر لموسى ووصية موسى للخضر

فعمر ابن الخطاب قال موسى للخضر اوصني
بوصية ينفعني الله بها قال اعلم ان قلبك وعاء
فانظر ما تحشوا به وعاك واعرض عن الدنيا
وانبذها وراك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها

محل

محل قرار وانما جعلت بلغة للعباد وليتزودوا فيها
للمعاد فعمر قال الخضر لموسى يا موسى لا تمل
جلساءك اذا حدثتهم فان المتكلم اقل ملالة
من المستمع ولا تكن مكثار المنطق مهذار فان
كثرة الكلام تشين العلما وتبدي مساوي السخفا
فعمر قال الخضر يا موسى ابن عمران لا تفتحن
بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدري ما
فتحه يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا
نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا
ومن يحقر حاله ويتهم الله لما قضى فكيف يكون
زاهدا كيف يكف عن الشهوات من قد غلب
عليه هواه ام كيف ينفعه والجهل قد حواه يا
موسى تعلم ما تعلم لتعمل به ولا تتعلمه لتحدث
به فيكون عليك بوره ولغيرك نوره وروى السهيلي
لما حان لموسى والخضر ان يفترقا فقال له الخضر لو
صبرت لاتيت على الف عجب الكل اعجب مما رايت
فبكا موسى لفراقه ثم قال موسى للخضر اوصني يا نبي الله
فقال له الخضر اجعل همك في معادك ولا تخض
فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنيتك ولا تانس
من الامن في خوفك وتدبر الامور في علانيتك
ولا تدع الاحسان في قدرتك واياك واللجاجة
ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب
ولا تعير احدا من الخطائين بخطاياهم بعد الندم
وابك على خطيئتك يا ابن عمران فقال له موسى
قد ابلغت في الوصية فاتم الله نعمته عليك

وعمرك في طاعته وكلاك من عدوك فقال الخضر
واوصني انت فقال موسى اياك والغضب الا في
الله ولا ترض عن احد الا في الله ولا تحب لدنيا
ولا تبغض لدنيا فان ذلك تخرج من الايمان فقال
له الخضر لقد ابلغت في الوصية فاعانك الله على
طاعته واراك السرور في امرك وحببك الى خلقه
واوسع عليك من فضله فقال موسى امين قال
البغوي ان موسى لما اراد ان يفارق الخضر
قال له اوصني قال يا موسى لا تطلب العلم للتحدث
به واطلبه لتعمل به

الباب المائة والخامس عشر في علم الباطن

ف حذيفة سالت جبريل عن علم الباطن فقال سالت
الله عن علم الباطن فقال هو سر بين احبائي
واوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم لا يطلع
عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل فر علي علم
الباطن سر من اسرار الله عز وجل وحكم
من حكم الله يقذفه في قلوب من يشاء من
عباده خطيب ر حملة العلم في الدنيا خلفاء
الانبياء وفي الاخرة من الشهدا ف حذيفة
طلب العلم في الله عز وجل مع السمت الحسن
والعمل الصالح جزء من النبوة ف علي طلب
الحق غربة الرافعي عن ابي امامة اذا قرا الرجل
القران واحتشى من احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت هناك غريزة كان خليفة
من خلفاء الانبيا كر عن انس ان الحكمة

تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى
تجلسه مجالس الملوك طب ع من جاءه اجله
وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين
النبيين الا درجة النبوة ف العلم خليل المومن
والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قايده والرفق
والده والصبر امير جنوده ف اكرموا العلما فانهم
ورثة الانبيا من اكرمهم فقد اكرم الله عز وجل

الباب المائة والسادس عشر في فضل الصدق واليقين

فر ع اول شي كتبه الله
عز وجل في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن
الرحيم انه من استسلم لقضاي ورضي بحكمي
وصبر على بلائي بعثته يوم القيمة مع الصديقين
فر علي اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان
من قرنه الى قدمه خطايا الصدق والشكر
والحيا وحسن الخلق فا ع اذا رايتم من اخيكم
ثلاث خصال فارجوه الحيا والامانة والصدق
فاذا لم تروها منه فلا ترجوه ف ابن المعتمر
عليكم بالصدق وان رايتم فيه الهلكة فان
فيه النجاة واياكم والكذب وان رايتم ان
فيه النجاة فان فيه الهلكة ف شداد
الصادق لا يشتغل بالخلق ولا بالدنيا من يدعي
الصدق ويصحب مع الخلق فهو كذاب ومن
رجع عند النوايب الى المخلوقين فهو مراي
ف عايشة دعامة الدين واساسه المعرفة
بالله عز وجل واليقين والعقل النافع هو

الكف عن معاصي الله عز وجل ف علي ان الله
عز وجل يقسم ارزاق العباد ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس ف ابن مسعود ان من
اليقين ان لا ترضي الناس بسخط الله ولا تحمد
احدا على رزق الله ولا تلم احدا ما لم يوتك الله
فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا كراهة
كاره وان الله عز وجل بقسطه وحكمه وعلمه
جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل
الهم والحزن في الشك والسخط ص ان الرزق
ليطلب العبد اكثر مما يطلبه اجله ف الرزق
يطلب العبد اكثر مما يطلبه ف ع الوفا والصدق
يجران الرزق ف الرزق ياتي العبد على اي سيرة
سارها فلا تقوى تقي تزايده ولا فجور فاجر
ينا قصه وبينه وبين العبد ستر والرزق
طالبه معه ف هـ ما فلق الله فلق صباح الا
قسم فيه قوت كل دابة حتى الرجل ليجي من
اقصى الارض وقد حمل قوته وان الشيطان
بين عاتقيه يقول اكذب افجر فمنهم من ياخذ
رزقه ذلك بكذب وفجور ومنهم من ياخذ
ببر وتقوى وذلك الذي عزم الله له على رشده
ف نبيط كانت العبادة فيما مضى من الامم
اذا عبد العابد اربعين سنة سعى نوره بين
يديه ص ان باب الرزق مفتوح من لدن
العرش الى قرار بطن الارض يرزق الله كل
عبد على قدر همته ونهمته ف ع لو ان الرزق

الذي

الذي قدر الله عز وجل للعبد من ساعته
كان في عين الشمس لـ الجعل الله ذلك في سفح
حتى يضعه بين يديه ف ان لكل شي حقيقة
وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه

الباب المايه والسابع عشر في فضل
التوبة وروى الهمداني عن ابي الجون

لله افرح بتوبة عبده التايب من الظمان الوارد
ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد فمن
تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه
وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه
وروى ابن عساكر عن عايشة قالت جا حبيب
ابن الحرث فقال يا رسول الله اني مقراف للذنوب
فقال تب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله اني اتوب
ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله
اذا تكثر ذنوبي قال فعفو الله اكبر من ذنوبك
يا حبيب ف جابر التايب من الذنب عند الله عز وجل
بمنزلة الشهيد والمستغفر من الذنب وهو
مقيم عليه كالمستهزي بربه عز وجل ف ع اوحى
الله عز وجل الى موسى يا موسى قل للمذنبين
النادمين ابشروا وقل للعاملين المعجبين
اخسروا ف انس اوحى الله الى نبي من الانبيا
قل لعبادي الصديقين لا يغتروا فاني ان اقمت
عليهم عدلي وقسطي اعذبهم غير ظالم لهم
وقل لعبادي الخطايين لا تياسوا من رحمتي

فانه لا يكبر على ذنب اغفره

الباب المايه والثامن عشر في فضل البكاء من خشية الله

ف ابن مسعود ما
اغرورقت عينا عبد من خشية الله الا حرم
الله جسده على النار فان فاضت على خده لم
يرهقه قتر ولا ذلة وما من عمل الا له ثواب
الا الدموع فانها تطفي بحورا من نار ف ولو
ان عبدا بكا في امة من الامم لانجا الله تلك الامة
ببكا ذلك العبد ف ر لان ادمع دمعة من خشية
الله احب الي من ان اتصدق بالف دينار ف
جابر اني قارئ عليكم سورة الهاكم فمن بكى
فله الجنة ومن لم يقدر ان يبكي فليتباكى ف
عمر اذا احسستم من انفسكم رقة فاغتنموا
الدعا وسلوه ان يفتح عقد السنتكم واقفال
قلوبكم بذكره وتسلوه من الدنيا الكفاف والتبلغ
منها بالعفاف وروى الحاكم والديلمي عن انس
ان العبد ليمرض فيرق قلبه فيذكر ذنوبه فيقطر
من عينيه مثل الذباب من الدموع فيطهره
الله من ذنوبه فان بعثه بعثه مطهرا وان
قبضه قبضه مطهرا ف ابو امامه ينبغي للمومن
ان لا يمسي الا حزينا وان كان محسنا ولا يصبح الا حزينا
وان كان محسنا لانه بين مخافتين ذنب قد مضى
منه لا يدري ما الله صانع فيه وما بقي من عمره
لا يدري ما يصيبه فيه من المهالك ف ع عليكم
بالحزن فانه مفتاح القلوب اجيعوها واظمؤها

فهي

لعله والارضون

ف هـ تبكي السموات السبع ومن فيهن
ومن عليهن والارضين السبع ومن فيهن
ومن عليهن لعزيز ذل وغني افتقر وعالم يلعب
به الجهال وروى ابن ابي الدنيا والاصبهاني عن
زيد ابن ارقم قال رجل يا رسول الله بما اتقي النار
قال بدموع عينيك فان عينا بكت من خشية الله
لا تمسها النار ابدا ف علي المنافق يملك عينيه
يبكي كما شا

الباب المايه والتاسع عشر في فضل الورع واكل الحلال

ف ع
كان فيما ناجى الله موسى في الالواح الاول ان قال
يا موسى لم يتصنع الي المتصنعون بمثل الزهد في
الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما
حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون
بمثل البكا من خشيتي قال موسى يا رب البرية
كلها ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم قال اما
الزهاد في الدنيا فاني ابيحهم جنتي حتى يتبوا
منها حيث شاوا واما الورعون فما حرمت
عليهم فانه ليس من عبد يلقاني يوم القيمة
الا ناقشته الحساب الا ما كان من الورعين
فاني استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم
الجنة بغير حساب ف انس تقوى الله راس
كل حكمة قال الله تعالى ومن يوتى الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وهو الورع ف واثلة
الورع المسلم الذي يدع الصغيرة مخافة
ان يقع في الكبيرة والذي يقف عند الشبهة

ف انس ما جفت العيون الا من كثرة الذنوب
وما كثرت الذنوب الا من قلة الورع وما قل
الورع الا من كثرة الجفا وما كثر الجفا الا من حب
الدنيا ف انس ركعتان من رجل ورع افضل
من الف ركعة من مخلط ف ان الرجلان ليتو
جهان الى المسجد فيصليان فينصرف واحد
وصلاته اوزن من احد وينصرف الاخر
ولا تزن صلاته مثقال ف ابن منيد تقول
النار للمومن يوم القيمة جز يا مومن فقد
اطفا نورك لهبي ف عمر خيركم من لا يقبل
من الناس شيا ح قال عبادة بن الصامت
علمت ناسا من اهل الصفة القران والكتابة
فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست
بمال وارمي عنها في سبيل الله فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها ف ك
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد
فقد شي تركته لله عز وجل

الباب الثالث والعشرون في فضل القناعة

ص من
اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوايقه
دخل الجنة ص انتظار الفرج من الله عبادة
ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه
بالقليل من العمل وروى البيهقي عن جابر
القناعة كنز لا يفنى ف هـ استغنوا بغناء الله
عشاء ليلة او غداء يوم ف بريد اذا اراد

الله

الله بعبد خيرا ارضاه بما قسم الله وبارك له
فيه واذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم له
ولم يبارك له فيه ف من فقه الرجل رفقه في
المعيشة فر ما اعطى احد شيا افضل من
صحة وعفة وامانة وتقية خ المومن عباد الله
لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن يحب ولا يضيع
ما استودع ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن ولا يتنابز
في الالقاب في الصلاة متخشعا في الزكاة متسرعا
في الزلازل وقورا في الرخا شكورا قنعا بالذي له
لا يدعي ما ليس له ف التدبير نصف المعيشة
والتودد نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة
العيال احد اليسارين ف هـ طوبى لمن بات حاجا
واصبح غازيا رجل مستور ذو اعيال متعفف
قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم
ضاحكا ويخرج منهم ضاحكا فوالذي نفسي
بيده انهم هم الحاجون الغازون في سبيل
الله عز وجل ف هـ خير المومن القانع وشرهم
الطامع ف انس خير الرزق ما كان يوما بيوم
كفافا وخير الغدا بواكره ف علي الدنيا دول
فما كان منها لك اتاك على ضعفك وما كان فيها
عليك لم تدفعه بقوتك ومن انقطع رجاه
فمات استراح بدنه ومن رضي بما رزقه الله
قرت عينه ف هـ ليس الغنى سال موسى ربه
عز وجل اي عبادك اغنى قال الذي يرضى بما
يعطى قال اي عبادك افقر قال صاحب سفر

ف جابر القناعة مال لا ينفد وكنز لا يفنى
ف ع لكل بشر رزقه من الدنيا هو ياتيه بلا
محالة فمن رضي منه بورك له فيه ووسعه
ومن لم يرضه لم يبارك له فيه ولم يسعه ص
اذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجرعة
من ماء القراح وقل على الدنيا واهلها مني
الدمار ص ك ان العبد اخذ عن الله ادبا حسنا
اذا وسع عليه وسع واذا امسك عليه امسك
ص خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه
لاخرته ولم يكن كلا على الناس

الباب المايه والحادي والعشرون في فضل العمل لله عز وجل

ف ع يقول الله عز وجل
يا ابن ادم انا بدك اللازم فاعمل لبدك كل الناس
لك منهم بد وليس لك مني بد ف ابن المغيرة
ما من يوم طلعت شمسه الا يقول من استطاع
ان يعمل فيّ خيرا فليفعل فاني غير مكرور
عليكم ابدا وكذلك يقول الليل ف علي من
استوى يوماه فهو مغبون ومن كان اخر
يومه شر فهو ملعون ومن لم يكن على
الزيادة كان على النقصان ومن كان على النقصان
فالموت خير له ف انس اطلبوا الخير دهركم
كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله
نفحات من رحمة الله يصيب بها من يشا
وسلوا الله ان يستر عوراتكم ويومن روعاتكم
ف انس ان الملايكة لتفرح للمتعبدين

في

في ايام الشتاء نهاره قصير للصايم وليله
طويل للقايم ف انس وجدت الحسنة نورا في القلب
وزينا في الوجه وقوة في العمل ووجدت الخطية
سوادا في القلب ووهنا في العمل وشينا في
الوجه ف انس اشد الناس عذابا المكفي
الفارغ ف تسبيحة بحمد الله عز وجل في صحيفة
المومن خير من جبال الدنيا ذهبا تسير
معه ليوم القيمة ف اذا قصر العبد في العمل ابتلاه
الله بالحزن ف ع الخير كثير ومن يعمل به قليل
ف الخير عاده والشر لجاجه ف ليس من يوم
الا وهو ينادي يا ابن ادم انا خلق جديد وانا فيما
تعمل فيّ عليك شهيد فاعمل فيّ خيرا اشهد
لك به فاني لو مضيت لم ترني ويقول مثل ذلك
الليل ف يا معاذ اتدري ما تفسير لا حول ولا
قوة الا بالله لا حول عن معصية الله الا بقوة الله
ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله ص بادروا
بالاعمال هرما ناغصا وموتا خالسا ومرضا
حابسا وتسويفا موئسا ص لو تعلمون من
الدنيا ما اعلم ما استراحت نفوسكم ص الليل
والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا الى الاخرة ص
من يتزود في الدنيا ينفعه في الاخرة ابن جرير
من مات مومنا في غربة غابت عنه فيها بواكيه
الا بكت عليه السما والارض ثم قال انهما لا يبكيان
على كافر

الباب المايه والثاني والعشرون في فضل اعمال توجيب الشهادة للعامل بها

الله

وروى الاجهوري من عاش مداريا مات شهيدا
وقال المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في
دمه واذا مات لم يدود في قبره وروى من جلب
طعاما الى مصر من امصار المسلمين كان له اجر شهيد
وورد من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر
ولم يترك الوتر في سفر ولا حضر كتب الله له اجر
شهيد وروى البزار من مات وهو يطلب العلم
فهو شهيد ف من فر بدينه من ارض الى
ارض مخافة الفتنة على نفسه ودينه كتب عند
الله صديقا فاذا مات قبضه الله شهيدا
ف انس يا بني ان استطعت ان تكون ابدا على
وضوء فافعل فان ملك الموت اذا قبض روح
الميت وهو على وضوء كتبت له شهادة ف انس
اني فرضت على امتي قراءة يس كل ليلة فمن داوم
على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا ف
عن جابر من سعى على امراته وولده وما ملكت
يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم من حلال كان
على الله ان يجعله مع الشهدا وروى ابو يعلى
وابن السني عن عثمان ابن عفان قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن مقاليد السموات
والارض فقال صلى الله عليه وسلم ما سالني عنها
احد تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان
الله وبحمده استغفر الله لا حول ولا قوة الا بالله
الاول الاخر الظاهر الباطن بيده الخير يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها اذا

اصبح

اصبح عشر مرات اعطاه الله بها ست خصال
اما واحدة فيحرس من ابليس وجنوده واما
الثانية فيعطى قنطارا في الجنة واما الثالثة
فيرفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيتزوج
من الحور العين واما الخامسة فله فيها من
الاجر كمن قرا القران والتوراة والانجيل واما
السادسة يا عثمان له كمن حج واعتمر فقبل الله
حجه وعمرته وان مات من يومه ختم له
بطابع الشهدا واخرج ابن ابي شيبة عن رجل
اغتسل بالثلج فاصابه البرد فمات فقال يا لها
من شهادة ابن منده على من حبسه السلطان
ظلما فمات في السجن فهو شهيد ومن ضرب
فمات في الضرب فهو شهيد طب المضروب
على فراشه في سبيل الله فهو شهيد وقيل كذلك
في الشريف اجهوري الحمى شهادة فح اني
لا افرح بالطاعون لامتي فيه خلتان اما احدهما
فهو شهادة والاخرى فتزهيد في الدنيا ورغبة
في الاخرة وانما يقسي قلوب العباد طول الامل
وصحة الجسم ح ع موت المسافر شهادة ف
ابو سعيد العشق من غير ريبة كفارة للذنوب
اجهوري من عشق فكتم فعف مات شهيدا
ابو نعيم ر المراة في حملها الى وضعها الى فصالها
كالمرابط في سبيل الله فاذا ماتت فيما بين ذلك
فلها اجر شهيد وورد ان الله كتب الغيرة
على النسا والجهاد على الرجال فمن صبر منهن

مطلب
في فضل
الغربة
والغريب

كان لها اجر شهيد ف وابو نعيم عن ابي سعيد
الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله يرفع
الله له بكل قدم درجة ويكتب له خمسين حسنة
الغريب في غربته وجبت له الجنة اكرموا الغربا
فان لهم شفاعة يوم القيمة لعلكم تنجون
بشفاعتهم وقال ما من غريب يمرض فيرمي
ببصره فلا يقع على من يعرفه الا كتب الله له
بكل نفس يتنفس به سبعين الف حسنة
ويمحوا عنه سبعين الف سيئة ص الغريب
اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن
امامه ومن خلفه فلم ير احدا يعرفه يغفر الله
له ما تقدم من ذنبه ف من مرض يوما
في البحر كان افضل من عتق الف رقبة يجهزهم
وينفق عليهم المورزي عن المخنوعي لا يستشهد
احد حتى يكتب اسمه عشية عرفة فيمن يستشهد

الباب المايه والثالث والعشرون
في فضل عمل السر

ما من انسان صلى
في بيت مظلم بركوع تام وسجود تام الا وجبت
له الجنة بلا حساب ولا عذاب ف جابر من صلى
ركعتين في خلاء لا يراه الا الله والملايكة كانت له
براة من النار ف عمران من كتم شكواه او
مصيبته اربعين يوما وليلة كتبه الله من
صفوته الذين اصطفاهم لنفسه ف المومن
نيته ابلغ من عمله والله مخرج ما كنتم تكتمون
ف عايشه يفضل الذكر الخفي على الذي يسمعه

الحفظه

91

الحفظة سبعين ضعفا ف عثمان خير العبادة
اخفاها ف انس اذا كان يوم القيمة جاء اقوام
والناس في الحساب قد انبت الله لهم اجنحة
خضرا فيتساقطوا على حيطان الجنة فيقول لهم
خزنة الجنة من انتم فيقولون نحن من ولد آدم
فيقولون هل شهدتم الحساب قالوا لا قالوا اعبرتم
الصراط قالوا ما الصراط فيقال لهم بم نلتم هذه
المنزلة قالوا كنا نعبد الله سرا فادخلنا الجنة سرا
ف بريده اذا سمعتم الرجل يجهر بالقراة نهارا
فارجموه بالبعر ص ان الله يكره من الرجال
الرفيع الصوت ويحب الخفيض من الصوت
وروى البيهقي عن معاذ ان الابقاء على العمل اشد
من العمل وان الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل
صالح معمول به في السر يضعف اجره سبعين ضعفا
فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه
فيكتب علانية ويمحى تضعيف اجره كله ثم
لا يزال الشيطان حتى يذكره للناس الثانية
ويحب ان يذكر به ويحمد عليه فيمحى من العلانية
ويكتب رياء فاتقى الله امرا صان دينه وان
الريا شرك ص من كنوز البر كتمان المصايب
والامراض والصدقة ص ما اسر عبد سريرة
الا البسه الله ردآءها ان خيرا فخير وان شرا
فشر ف انس ان لله ملايكة في الارض تنطق على
السنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر ف
هـ استعينوا على نجاح الحوايج بالكتمان فان كل

ذى نعمة محسود وروى عن ابى هريرة
من صنع الى اخيه المسلم معروفا ثم من به عليه
احبط الله اجره وخيب سعيه الا وان الله عز وجل
حرم على المنان الجنة

الباب المايه والرابع والعشرون فى ذكر الخوف

ف ه اول عظم يتكلم من الانسان بعد ان يختم على فيه فخذه
من جانبه الايسر ف ع قال كان لهارون ولدان
يخدمان ويسرجان قناديله من نار تاتيهما
من السماوات تلك النار فتاخرت ذات ليلة عن
وقتها التى كانت تاتى فيه فاسرج الغلمان تلك
القناديل من نار الدنيا فجاءت النار من السما
فوقعت عليهما فقام هارون ليطفى النار عن
ولديه فصاح موسى كف عن ذلك ودع امر الله
ينفذ فيهما فاوحى الله عز وجل الى موسى هذا
فعلى فيمن خالف امرى من اوليائى فكيف
بمن خالف امرى من اعدائى ف انس
اوحى الله الى حفظة العبد ارفقا بعبدى فى حداثة
سنه حتى اذا بلغ اربعين سنة اوحى الله اليهما
اشددا وحققا واكتبا ف ان العبد ليجلس
على ذنب من ذنوبه ماية عام وانه لينظر الى ازواجه
وخوانه فى الجنة ف راس الحكمة مخافة الله عز وجل
ف طوبى لك يا طير تقع على الشجرة وتاكل الثمر
وتصير الى غير حساب ف ه يا ايها الناس لا تغتروا
بالله فان الله عز وجل لو كان مغفلا شيا لاغفل الذرة
والخردلة او البعوضة ف يا اباذر اياك والضحك

فان

فان الضحك مهدمة القلب والذى بعثنى بالحق
ما اتانى جبريل قط الا رايت بين عينيه مصورا
فقلت يا جبريل مالى اراك تاتينى وبين عينيك مصورا
قال والذى ابعثنى بالحق وجعلنى امينا فيما بينه وبينك
ما ضحكت منذ خلقت جهنم ف ان المومن قيده القران
عن كثير من شهواته ان المومن لا تسكن روعته ولا
يامن اضطرابه حتى يخلف جسر جهنم وراء ظهره
ف من مات على خير عمله فارجوا له خيرا ومن مات
على شر عمله فخافوا عليه ولا تياسوا ف يا عايشة الزمى
قلبك خوف الموت وذكر القيمة فانهما يزيلان عن القلب
حب الدنيا والاشتغال بها ف اياك ومحقرات الذنوب
فان لها من الله طالبا ف ر يا ابن ادم لا تنظر الى صغر
الخطية ولكن انظر الى من عصيت ف يقول الله عز وجل
انى اتعجب بثلاث من امن من النار وهو يعلم انه
واردها ومن اطمان نفسه الى الدنيا وهو يعلم انه
مفارقها ومن غافل ليس بمغفول عنه ف يا ابن ادم
ما انصفتنى اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الى بالمعاصى
خيرى عليك منزل وشرك الى صاعد ولا يزال ملك كريم
ياتينى كل يوم وليلة بعمل قبيح منك ف يا ابن ادم لو
سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدرى من الموصوف
لسارعت الى مقته ف ع يقول الله لست بناظر فى
حق عبدى حتى ينظر عبدى فى حقى ف ما من عبد
يخطوا خطوة الا سيئل عنها ما ذا اراد بها ف كيف
بك يا عويمر اذا قيل لك اعلمت ام جهلت فان قلت
علمت قيل لك فما عملت وان قلت جهلت قيل لك فما

كان عذرك فيما جهلت الا تعلمت ف ر من احسن
فيما بقى لم يواخذ بما مضى وان اسا فيما بقى اخذ باول
عمله واخره ف علي من جاوز الاربعين سنه ولم يغلب
خيره على شره فليتجهز الى النار غ ف ر ما سلط على ابن
آدم الا من خافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف
الا الله ما سلط الله عليه غيره ولا وكل ابن ادم الا لمن
رجاه ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يرج الا الله ما وكله
الى غيره ف مهلا عن الله مهلا فان الله شديد العقاب
لولا رجال ركع وصبيان رضع وبهايم رتع لصب عليكم
العذاب صبا ف المؤمن من الله وهو منه ما لم يخنه
فاذا خانه وقع عليه الحساب ف يا ابن ادم اتدري
لما خلقت للحساب وخلقت للنشور والوقوف بين
يدي الله عز وجل وليس ثم ثالثة دار انما هي الجنة والنار
فان عملت بما يرضى الرحمن فالجنة دارك وان عملت
بما يسخطه فالنار لا يقوم لها جبار عنيد ولا شيطان
مريد ولا حجر ولا مدر ولا حديد خلقت من غضب الله
على اهل الجحود ف هـ يا ابا هريرة ان احببت ان لا تقف
على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فكن خفيف الظهر
من دم المسلمين واموالهم واعراضهم و روى
ابو نعيم هـ لو اخذني الله عز وجل انا وعيسى بما كسبت
هاتان لعذبنا عذابا لم يعذب به احدا ف من خاف
الله خوف الله منه كل شي ومن لم يخف الله خوفه
الله من كل شي ف لقد عبد الله في الارض قبل ان
يخلق آدم ثمانين الف سنه وكان في علم الله
غير رضى يعني ابليس الباب المايه

والي

خلقت الى يوم فنيت و ذلك
سبعة الف سنة

والخامس والعشرون في فضل الرجا وحسن الظن بالله

ف هـ ان العبد ليذنب
فاذا ذكره احزنه فاذا نظر اليه فراى حزنه غفر له
قبل ان ياخذ في كفارته بصلاة او صيام او صدقة
ف انس ان لله في كل ساعة من ساعات الدنيا
ستماية الف عتيق يعتقهم من النار ف انس
ان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعه ما فيها
ساعة الا لله عز وجل فيها ستماية الف عتيق من النار
كلهم قد استوجب العذاب على نفسه ف حذيفه
والله الذى لا اله الا هو ليغفر الله يوم القيمة مغفرة ما
خطرت على قلب بشر والله الذى لا اله الا هو ليغفر الله
يوم القيمة مغفرة يتطاول منها ابليس ان تصيبه
والله الذى لا اله الا هو ليغفر الله يوم القيمة للفاجر
في دينه والاحمق في معيشته ف انس وكل الله
بابن آدم ملكين يكتبان عمله فاذا مات قالا ربنا
ايذن لنا في السما فقال سماواتي مملوءة من ملايكتي
قالا فاذن لنا في الارض فقال ارضي مملوءة من عبادي
قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني واكتبا
ذلك لعبدي حتى ابعثه ف جابر وكذلك نرى
ابراهيم ملكوت السموات والارض فرجت له
السموات فنظر الى سكانها كيف هم ثم نظر الى الارض
فكانت بمنزلة الطشت بين رجله فنظر الى اهلها
يذنبون فيها فنظر الى رجل يزني فدعا عليه فمات
ثم الى اخر يسرق فدعا عليه فمات ثم الى اخر يقتل
فدعا عليه فمات ثم الى اخر يعمل شيا من المحارم
نظر

فذهب ليسعوا عليه فاوحى الله اليه ان يا ابراهيم انى
لم اركب عجايب سماى وارضى لتسعوا على عبادى ف
يا ابا بكر لواراد الله عز وجل ان لا يعصى ما خلق ابليس
ف جابر قال جبريل ان الله عز وجل يخاطبنى يوم
القيمة فيقول يا جبريل مالى ارى فلان ابن فلان
فى صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد له
حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله انى
سمعته فى دار الدنيا يقول يا حنان يا منان فاته
فاساله ما عنى بقوله يا حنان يا منان فاته فاساله
فيقول هل من حنان او منان غير الله فاخذ بيده
من صفوف اهل النار فادخله فى صفوف اهل الجنة
ت هب ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما
فقال الرب عز وجل اخرجوهما فلما خرجا قال لهما لاى شى
اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا فقال ان رحمتى
لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار
فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما
ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول الرب عز وجل ما
منعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك فقال يا رب
انى لارجوا ان لا تعيدنى فيها بعد ما اخرجتنى فيقول
له الرب تبارك وتعالى لك رجاوك فيدخلان الجنة
جميعا برحمة الله سبحانه طب ع ان الله يدعوا
الناس يوم القيمة باماتهم سترا منه على عباده
حب انما حر جهنم على امتى كحر الحمام واخرج
الترمذى والسيوطى وابن عدى عن يعلى
ابن منيه تقول النار للمومن يوم القيمة يا مومن

جز فقد اطفاء نورك لهبى ف جابر كان فى بنى اسرايل
رجل فقال يا رب لو كان لك حمار علفته مع حمارى فهم
به نبى كان فيهم فاوحى الله اليه ان دعه فانى اثيبه على
قدر عقله

الباب المائة والسادس والعشرون فى اذكار تقال عند النوم

ف وابو نعيم وابو على الحداد عن انس من قرا شهد
الله انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله
الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام عند
منامه خلق الله منه سبعين الف ملك يستغفرون له الى
يوم القيمة واخرج الدارمى عن المغيرة من قرا عشر ايات
من البقرة عند منامه لم ينس القران اربع من اولها
واية الكرسى واثنان بعدها وثلاث من اخرها ق الطاهر
النايم كالصايم القايم ف ر اذا رقد الرجل فقال لا حول ولا
قوة الا بالله ثم مات دخل الجنة ف ابو بكر الصديق
يقول الله عز وجل قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله
عشرا عند الصبح وعشرا عند المسا وعشرا عند النوم
يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا وعند المسا
مكايدة الشيطان وعند الصبح من غضبى ف جابر
من قال عند منامه الحمد لله الذى يمسك السموات
والارض ان تزولا الحمد لله الذى يمسك السماء ان
تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم
فان وقع من سريره فمات دخل الجنة ف ر من
نام على تسبيح او تكبير او تهليل او تحميد بعث
عليها يوم القيمة ومن نام على غفلة بعث عليها
يوم القيمة فعودوا انفسكم الذكر عند النوم وعند

الموت ف ر ما من عبد يقول عند منامه الحمد لله
حمدا على حمد لكل اسمايك ربنا لك الحمد وكل شي
ربنا لك عبد وفي كل شي ربنا لك حمد من قالها
نعتم على حمد كل مومن ف ع كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عند النوم اللهم ابعثنا في
احب الساعات اليك حتى نذكرك فتذكرنا ونسلك
فتعطينا وندعوك فتستجيب لنا ونستغفرك
فتغفر لنا وفي رواية اللهم ايقظني في احب الساعات
اليك واستعملني باحب الاعمال اليك تقربني
اليك زلفى وتبعدني من سخطك بعدا اسالك
فتعطيني واستغفرك فتغفر لي وادعوك فتستجيب لي
اللهم لا تنسني ذكرك ولا تومني مكرك ولا تولني
غيرك ولا ترفع عني سترك يقال من قال هذه
الكلمات عند نومه اهبط الله ثلاثة املاك
يوقظونه للصلاة فاذا صلى ودعا استجيب له
وان لم يقم صفت الملايكة اقدامها يصلون
ويكتبون له ثواب ذلك طب عن ابي السمحا من
قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي علا فقهر
وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت
وهو على كل شي قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه قال الخوارزمي سمعت في امالي الوبري برواية
اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من راى
في المنام من يرهبه او يخوفه فليقرا اية الكرسي
ثم يتفل عن يساره ثلاثا ويقول اعوذ برب موسى
وعيسى وابراهيم الذي وفى من شر رؤياي

ان

ف هم ... من
كان في ... اني
فقد ... في كل صلوة

ان تفرجني في ديني او دنياي او معيشتي عز جار الله
وجل ثناوه ولا اله غيره طب ع طهروا هذه الاجساد
طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات
معه في شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل فيسال
الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه ص
من بات على طهارة ثم مات من ليلته مات شهيدا
وروى الغزالي من نام على ذكر وطهارة يعرج بروحه
الى العرش ويكون مصليا الى ان يستيقظ فان مات على
تلك الحالة مات وهو من المقربين ف ع من تعار من
الليل فقال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها

الباب المائة والسابع والعشرون في فضل الرفق والاقتصاد

ف جابر الرفق راس
الحكمة ف الرفق في المعيشة خير من كثير التجارة ف
ارفقوا وترافقوا وليسر بعضكم على بعض فلو يعلم
طالب الحق ماله في تاخير حقه عن اخيه لكان الطالب
هو الهارب من المطلوب ف ثلاث من كن فيه نشر الله
عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة
على الوالدين واحسان الى المملوك ف ع كاد صاحب
الاناة ان يصيب او قد اصاب وكاد صاحب العجلة ان
يخطي او قد اخطا ف جابر ان هذا الدين متين
فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله عز وجل
فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى الايغال السير
الشديد والمنبت المنقطع ص احبب حبيبك
هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك

هونا مّا عسى ان يكون حبيبك يوما مّا ف ابو امامه
اياكم والسرف في المال والنفقه وعليكم بالاقتصاد فما
افتقر قوم اقتصدوا ف علي ما بات قوم شباعا الا
حسنت اخلاقهم ولا بات قوم جياعا الا ساءت اخلاقهم
ومن قل اكله قل حسابه ف معاويه نعم العون
على الدين قوت سنة ف المطلب الهوا والعبوا
فاني اكره ان يرى في دينكم غلظة ف عمر افضل امتي
الذين يعملون بالرخص

الباب المايه والثامن والعشرون في فضل التقوى

ف ه من اراد عزا بلا عشيرة فليتق الله عز وجل
ف ع ومن يتق الله يجعل له مخرجا من شبهات
الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدايد يوم القيمة
ف معاذ يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة
ياتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ف ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن فلا يعتدن
بشي من عمله تقوى تحجزه عن معاصي الله او حلم
يكف به السفيه او خلق يعيش به في الناس
ف حق تقاته ان يطاع ولا يعصى وان يذكر فلا
ينسى وان يشكر فلا يكفر ف ع يا حبذا نوم الكياس
وافطارهم كيف عتبوا سهر الحمقى وصيامهم
ولمثقال حبة من صاحب تقوى ويقين خير
من عبادة اهل الارض ف عمر شرف الدنيا الغنا
وشرف الاخرة التقوى وانتم من ذكر وانثى شرفكم
وكرمكم تقواكم واحسابكم اخلاقكم وانسابكم اعمالكم

ف علي

ف علي من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاده امنا
ووقاه كل شي ومن وعده الله على عمل ثوابا فهو
ينجزه له من وعده ف يا ابا ذر ينبغي للعبد ان يكون
بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه اتق الله
فانه زين الامر كله ف يا ابا هريرة اد الفرايض فاذا
انت عابد واجتنب المحارم فاذا انت عالم ف من اطاع
الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته
للقران ومن عصى الله فلم يذكره وان كثرت صلاته
وصيامه وتلاوته للقران ف ر مكتوب في الانجيل ابن آدم
اخلقك وارزقك وتعبد غيري ابن آدم اتق الله ثم
نم حيث شيت ف علي من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن
كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت
غيبته ف من اخلاق المومنين حسن الحديث اذا
حَدَّثَ وحسن الاستماع اذا حُدِّثَ وحسن البشر اذا لقي
ووفاء الوعد اذا وعد ف انس من اكل طعاما متقي
نقى الله عز وجل قلبه وجوفه من الحرام اربعين سنة
وكتب له عبادة اربعين سنة

الباب المايه والتاسع والعشرون في ترك الغضب وتحمل الاذى

ف ع المومن لا يشفي غيظه
والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله ف
اياكم والمزاح فانه يذهب بهاء المومن ويسقط
مروته ويجر الغضب ف خيار امتي احداؤها
الذين اذا غضبوا رجعوا الحاكم ع ثلاث من كن
فيه اواه الله في كنفه وستر عليه برحمته وادخله

ف ع الحدة لا تكون الا في صالحي امتي وابرارها واتقيايها
ف ع الحدة تعتري خيار امتي

ف ع من خرج من سلطان [illegible]

في محبته من اذا اعطي شكر واذا قدر غفر واذا غضب
فتر ف طيب القلب خبيث الغضب وفي رواية خبيث
اللسان ف انس لو خلق المومن على راس جبل لابن
من منافق يوذيه ف عبد الله انا من الله والمومن
مني فمن اذى مومنا فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذى الله عز وجل ف من اذى مومنا بغير حق فكانما
هدم بيت الله الحرام عشر مرات وهدم بيت المعمور
في السما عشر مرات وكمن قتل الف ملك من مقربي
الملايكة ف انس ان يحيا ابن زكريا سال ربه فقال
يا رب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله اليه
يا يحيا هذا شي لم استخلصه لنفسي كيف افعله بك
اقرا في المحكم تجد فيه وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت اليهود يد الله مغلولة قال يا رب اغفر لي
فاني لا اعود ف ابو الدردا قال الله عز وجل اني والجن
والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق
ويشكر غيري ص انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم
ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه

الباب المايه والثلاثون في فضل التواضع

ف ع ما من بني آدم احد الا وفي
راسه سلسلتان سلسلة في السما السابعه
وسلسلة في الارض السابعه فاذا تواضع رفعه
الله بالسلسلة الى السما السابعه واذا تكبر
وضعه الله بالسلسلة الى الارض السابعة
ف انس المومن حاكم على نفسه خاشع متواضع
قد بري من الكبر حسن الخلق بنا لحسن الخلق

درجة

درجة الصايم القايم وهو راقد على فراشه ف ر يد الله
مبسوطة على خلقه فمن رفع نفسه وضعه الله
ومن وضع نفسه رفعه الله ف ر المومن هين
لين مثل الجمل الانوف ان قدته انقاد وان انخته
على صخرة استناخ ف ام سلمه الاكل مع الخادم
من التواضع فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة
ف ر كل شي يلايم يدخل القلب يلايم الايمان الا الكبر
فانه اذا دخل القلب خرج منه الايمان ف الموت للموس
خير له من الحيوة والفقر خير له من الغنى والذل خير
له من العز والرفعة والله عز وجل لا ينظر الى هذه
الامة الا بالضعفا ف ع ابن آدم اولك نطفه واخرك
جيفة وانت بين ذلك لا تملك ضرا ولا نفعا فادخل
بطنك حلالا وابعد جوارحك من المعاصي تسلم ف ع
لكل شي حدود وحدود الاسلام اربع الورع وهو ملاك
الامر والتواضع وهو شرف المومن والصبر على الشدة
وفيه النجاة من النار والشكر في الرخا وبه الفوز بالجنة
ف ابو امامه عجبت لابن آدم كيف يفتخر وفيه
قناتان تجريان ف انس يا بني اذا خرجت من
اهلك فلا يقعن بصرك على احد من اهل القبلة الا
ظننت ان له فضل عليك وذلك من سنتي ومن احيا
سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ف ع
ان الله عز وجل فضل المرسلين على المقربين لما بلغت السما
السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور
فسلمت عليه فرد علي السلام فاوحى الله اليه سلم
عليك صفي ونبي فلم تقم اليه وعزتي وجلالي

لتقومن الى يوم القيمة ص من اقتصد اغناه الله
ومن بذر افقره الله ومن تواضع رفعه الله ومن
تجبر قصمه الله ص الجلوس مع الفقرا تواضع وهو
من افضل الجهاد ف ر من شرب بيده وهو يقدر
على انا يريد التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات
وهو انا عيسى ابن مريم اذ طرح القدح وقال هذا
معي من الدنيا ف ام سلمة المشي مع العصي من
التواضع ويكتب له بكل خطوة الف حسنة ويرفع له
الف درجة ف معاذ كانت الانبيا تتخذ في ايديها
العصا وانهم لا قويا وما يريدون بذلك الا تذللا
وتواضعا وخضوعا لربهم عز وجل ف جابر قال
نوح عليه السلام لابنه سانبوك بخلال من كن فيه
فليس بمتكبر اعتقال الشاة وركوب الحمار ولباس
الصوف ومجالسة فقرا المومنين والاكل مع
عياله ف ابو الدردا من اصبح حزينا على الدنيا اصبح
ساخطا على الله عز وجل ومن اصبح يشكوا مصيبة
نزلت به فانما يشكوا ربه ومن تضعضع لغني او
تواضع له لدنيا يصيبها منه ذهب ثلثا دينه
ودخل النار ف معاذ ليس من خلق المومن الملق
طب هـ ما من ادمي الا وفي راسه حكمة الحكمة
بيد ملك فان تواضع قيل للملك ارفع حكمته وان
ارتفع قيل للملك ضع حكمته البيهقي من تواضع
لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه ف ابو ذر لعن
الله فقيرا تواضع لغني من اجل ماله من فعل ذلك
منهم فقد ذهب ثلثا دينه ص كفى بالمرء اثما

ان

ان يشار اليه بالاصابع ان كان خيرا فهو مذلة الا من
رحمه الله وان كان شرا فهو شر

الباب الحادي والثلاثون والمائة في فضل الحيا وحسن الخلق

ف ع خلق الله الايمان فحفه بالسماحة
والحيا وخلق الله الكفر فحفه بالبخل والاسراف ف راس
العقل بعد الايمان بالله الحيا وحسن الخلق ف
عايشة مكارم الاخلاق عشرة تكون في الرجل ولا تكون
في ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الاب وتكون في
العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن اراد به
السعادة صدق الحديث وصدق الباس واعطاء
السايل والمكافات بالصنايع وحفظ الامانة وصلة الرحم
والتذمم بالجار والتذمم بالصاحب واقراء الضيف
وراسهن الحيا ف هـ انما تفسير حسن الخلق ما
اصبت من الدنيا ترضى وان لم تصب لم تسخط ف
انس حسن الخلق نصف الدين ف علي حسن الخلق
وكف الاذى يزيد في الرزق ف معاذ حسن الخلق
خلق الله الاعظم هو ان يعفوا الرجل عمن ظلمه
ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ويرحم من
زبره ويحسن الى من اسا اليه ص انكم لا تسعون
الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه
وحسن الخلق وروى البيهقي ع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب امهلت
فرعون اربعمائة سنة وهو يقول انا ربكم الاعلى
ويكذب باياتك ويجحد رسولك فاوحى الله عز وجل اليه
انه كان حسن الخلق سهل الحجاب فاحببت ان اكافيه

ف هـ من ساء خلقه عذب نفسه واكثر همه وسقم
بدنه ومن لاحى الرجال ذهبت كرامته وسقطت مروته
طب عايشه ما من شي الا له توبة الا صاحب
سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه
ق عمر من كرم اصله وطاب مولده حسن محضره
ف البر شي هين وجه طليق وكلام لين طب هـ
ما احسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار ابدا
ورروى ابن ابي الدنيا هـ كرم المومن دينه ومروته
عقله وحسبه حسن خلقه

الباب المايه والثاني والثلاثون في الحب في الله

ف انس راس العقل بعد الايمان بالله عز وجل التودد الى
الناس واهل التودد لهم درجة في الجنة ص ان
الله يقول اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت
الى عمار بيوتي والمتحابين فيّ والمستغفرين بالاسحار
صرفت عذابي عنهم ص لو ان عبدين تحابا في الله
واحد بالمشرق والاخر بالمغرب لجمع الله بينهما يوم
القيمة يقول هذا الذي كنت تحبه فيّ ص من اكرم
امرأً مسلما فانما يكرم الله تعالى ص المومن كله
منفعة ان ماشيته نفعك وان شاورته نفعك وان
شاركته نفعك وكل شي في امره منفعة ف ابو امامه
المومنون بالتقى فضلوا وباليقين شرفوا وبالامانة
ايتمنوا ف جابر من احب قوما على اعمالهم حشر
في زمرتهم وحوسب بحسابهم وان لم يعمل
باعمالهم ف ابن مسعود اوحى الله عز وجل
الى نبي من الانبيا ان قل لفلان العابد اما زهدك
في

في الدنيا فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي
فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك هل واليت لي
وليا وهل عاديت في عدوا ف ابو الدردا خلق
الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهايم قال الله عز وجل
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اوليك كالانعام بل هم اضل
اوليك هم الغافلون وصنف اجسادهم اجساد
بني ادم وارواحهم ارواح الشياطين وصنف في
ظل الله يوم لا ظل الا ظله ف يا ابا بكر انما يعرف
الفضل لذوي الفضل اهل الفضل ف ابو الدردا
لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم وما قيل لكم
الحق فان العارف بالحق كالعامل به ف ابو بكر
الود والعداوة يتوارثان ف انس والقيت عليك
محبة مني حلاوة جعلتها في عينيك لا يراك احد الا احبك
ص المومن يالف ويولف ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف
وخير الناس انفعهم للناس ف انس الا اخبركم
باحبكم الى الله احبكم الى الله احبكم الى الناس و
ابغضكم الى الله ابغضكم الى الناس ف ر من
شارك ذميا او تواضع له فاذا كان يوم القيمة صير
الله عز وجل فيما بينهما واديا من نار فقيل للمسلم
جز الوادي الى جانب الاخر حتى تحاسب شريكك

الباب المايه والثالث والثلاثون في الاخوة في الله والزيارة والمصافحة

ت هـ المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
د اذا دعا احدكم اخاه فقال لبيك فلا يقولن لبي يديك

اصناف ٧

وليقل لجابك الله مما تحب ص ثلاث يصفين لك ود
اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه
باحب اسمايه اليه ص ما تحابا رجلان في الله الا وضع
الله لهما كرسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من الحساب
ص من نظر الى اخيه نظرة ود غفر له ومن نظر الى
مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله اخافه الله يوم
القيمة ص لا تصحبن احدا الا لمن يرى لك الفضل مثل ما
ترى له ف هـ اذا دخل الرجل على اخيه فهو امير
عليه حتى يخرج من عنده ف استكثروا من الاخوان
في الله فانه لا يدري احدكم يوم القيمة من يغيثه
ولرب رجل تعرفونه فيشفع في مثل ربيعة ومضر
ف جابر ان الله يحب المداومة على الاخاء القديم
فدوموا عليها ف ر ان الله يبغض المعبس في
وجوه اخوانه ف ع ان الله عز وجل ملكا موكلا بتالف
الاشكال ف علي ان المومن ليسكن الى المومن كما
يسكن القلب الظمان الى الماء البارد ف انس
قيام المرء مع اخيه المسلم افضل من اعتكاف
سنة في المسجد ف ر قل ما يوجد في اخر الزمان درهم
حلال او اخ يوثق به ف حذيفة سياتي عليكم زمان
لا يكون فيه شي اعز من ثلاثة اخ يستانس به او درهم
من حلال او سنة يعمل بها ف انس من خرج مع اخ
له في طريق يونسه فكانما اعتق رقبة ف ر من قال
لاخيه المسلم مرحبا قيل له يوم القيمة مرحبا ف
ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من
معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا ف انس

فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر
العاملين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يضع الله الموازين للحساب
بعد ما يدخلوها والجنة

ليس

ليس للرجل عن اخيه غنا مثل اليدين لا تستغني
احداهما عن الاخرى ف معاذ لو ان مومنا دخل
مدينة وفيه الف منافق وفيها مومن واحد
ليشم يجد روح ذلك المومن. ولو ان منافقا دخل
مدينة وفيها الف مومن وفيها منافق واحد ليشم
روحه يجد ذلك المنافق ف معاوية ليس من المروة
الربح على الاخوان ص اذا وجد احدكم لاخيه نصحا
في نفسه فليذكره له ف المستشار موتمن ف افضل
الحسنات تكرمة الجلساء ف انس اياكم وصاحب السوء
فانه قطعة من النار لا ينفعك وده ولا يفي لك بعهده
ف هـ اذا واخيت اخاك فلا تخالفه فتستبدل بالمودة
بغضا ف ر الصلاة تسود وجه الشيطان والصدقة
تكسر ظهره والتحابب في الله والتودد في العمل يقطع
دابره فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كمطلع الشمس من
مغربها ف انس الصحبة مع العاقل زيادة والصحبة
مع الاحمق نقصان في الدنيا وحسرة وندامة عند الموت
وخسارة في الاخرة ف لان اطعم اخا لي في الله عز وجل
لقمة احب الي من ان اتصدق بعشرة دراهم ف انس
من لقم اخاه المسلم لقمة حلوا لا يرجو به ثناه ولا يخاف
بها من شره ولا يريد بها الا وجهه صرف الله بها عنه
مرارة الموقف يوم القيمة ف عايشة كفى بها نعمة
ان يتجاور الرجلان او يتجالسا او يصطحبا فيتفرقا
وكل واحد منهما يقول لصاحبه جزاك الله خيرا
ف ر اني سالت الله عز وجل لا يقبل دعا حبيب على
حبيبه ف ر لان يوسع احدكم لاخيه في المجلس خير

من عتق رقبة ف ر نظر الرجل الى اخيه المسلم حبا له
وشوقا اليه خير من اعتكاف سنة في مسجدي هذا ف ع
النظر الى وجه الاخوان على الشوق احب الي من الف ركعة
تطوع ف ع مشي الرجل مع اخيه المسلم في حاجته خير
له من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام ف انس من
مشى مع اخيه المسلم لحاجة الا اوجب الله له الجنة ف ع
والذي نفس محمد بيده ما احد يموت الا مثل له اخوانه
عند الموت فاذا كان من اهل اللهو والفسق والباطل
ساءه رؤيتهم وما كان يخالهم عليه من معصية ~~طاعة الله عز وجل~~
وان كان من اهل البر والصدق والحق والطاعة سره
رؤيتهم وما كان يخالهم عليه من طاعة الله عز وجل
ف انس ما على احدكم ان ينشط اخاه بالصيام والصلاة
والصدقة والحج والجهاد ان يقول انا اقوم من الليل كذا
وانا صايم وانا حاج وقد اديت فريضة الاسلام وانا
مجاهد في سبيل الله فيرغب اخاه المسلم وينشطه لذلك
ف جابر مدارات الناس راس العقل ف ع المومن
دعب لعب والمنافق عبس قطب ف ع لان امشي
مع اخ مسلم في حاجة الحجابين القريبة احب الي من ان
اعتكف شهرا في مسجدي ف سلمان المسلم اذا دخل عليه
المسلم فالقى له وسادة لطفا به وتعظيما لحقه يغفر
لهما عين يستوي عليها جالسا ف علي المروات ستة
ثلاثة في السفر وثلاثة في الحضر فاما اللواتي في السفر
فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية الله
واما اللواتي في الحضر فتلاوة كتاب الله وعمارة مساجد
الله واتخاذ الاخوان في الله عز وجل عن ابي حميد

اد المودة

اد المودة لمن وادك فانها اثبت

الباب المايد والرابع والثلاثون في فضل الزيارة في الله والمصافحة

ف ابو سعيد اذا احب
احدكم اخاه فليعلمه ذلك ثم ليزره غبا لا يكون اول
قاطع ف انس الزاير لقاه المسلم الاكل من طعامه
اعظم اجرا من المزور المطعم في الله عز وجل ف ر
ان من مكارم الاخلاق التزاور في الله عز وجل وحق
على المزور ان يقدم الى اخيه ما تيسر عنده وان لم
يجد عنده الا جرعة من ماء ولو احتشم ان يقرب اليه
ما تيسر اليه لم يزل في مقت الله يومه وليلته ف
انس اذا اتاكم الزاير فاضيفوه وفي رواية فاكرموه
ف هـ من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله
ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطا عليه رزقه
فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن دخل
دار قوم فليجلس حيث امروه فان القوم اعرف
بعورة دارهم ومن نزل مع قوم فلا يصوم الا
باذنهم وروي عن ابي سعيد الحبشي المعمر الصحابي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صافحني
لست لم تمسه النار ووجبت على شفاعته وفي
رواية من صافحني لسبع لم تمسه النار ووجبت
عليه شفاعته ف انس قبلة المسلم المصافحة

الباب المايد والخامس والثلاثون في فضل الفقر على الغنا

ف معاذ
تحفة المومن في الدنيا الفقر ف على الفقر مخزون
عند الله لا يبتلى به الا من احب من المومنين

وعن هـ من زار اخاه
المسلم فله بكل خطوة
حتى يرجع عتق ماية الف رقبة ومحو ماية
الف سيئة ويكتب له
ماية الف درجة
رواه البوصيري
في الزوائد
ف يا ابا رزين
اذا خلوت فاكثر
ذكر الله عز وجل
وزر في الله
فان من زار
في الله شيعه
سبعون الف
ملك يقولون
اللهم وصلنا
فيك فصله
فان استطعت
ان تستعمل
جسدك في
ذلك فافعل

ف هـ سادة الفقرا في الجنة من اذا تغدا لم يجد عشاء
ومن اذا تعشى لم يبت معه غداء فاذا استقرض لم
يجد قرضا وليس له فضل كسوة الا ما يواريه ومالم
يجد بدا ولا يقدر على ان يكسب ما يغنيه يمسي عن ربه
راضيا ويصبح راضيا فو ر تحفة المومن ثلاث
الفقر والمرض والموت فمن احب احبه الله وكافاه
بالجنة ف طوبى للفقرا والضعفا من امتي الفقرا
احبابي واحباء الله هيهات كم من ضعيف يشفع
في سبعين الف انسان وكم من قوي لا يشفع لاحد
ولا ينجو في نفسه لانه ترك امر الله وتفاخر وتطاول
على الناس ف هـ الفقير اذا اشتهى شيا ولم يجد
ما يشتري به فصبر على ذلك وكسر شهوته فان اجره
اعظم من غني يتصدق باربعماية الف درهم ف ع
تلحظ الفقير عند شهوة لا يقدر على انفادها افضل
من عبادة الغني سبعين عاما ف الفقرا اصدقاء الله
تعالى وراس مالهم الليل والنهار فطوبى لمن اتجر
قبل ان يذهب راس ماله ف الفقر راحة والغنا
عقوبة والعقل هدية من الله عز وجل والجهل ضلالة
والموت غنيمة والمعصية مصيبة ف لكل شي مفتاح
ومفتاح الجنة حب المساكين والفقرا الصبر هم جلساء
الله يوم القيمة ف هـ يا معشر الفقرا اعطوا الرضا
من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم والا فلا ف ه
يقول الله عز وجل يوم القيمة ادنوا مني احبائي
فقالت الملايكة ومن احباوك فيقول فقرا المسلمين
فيدنون منه ف ر يصيح صايح يوم القيمة اين الذين

اكرموا

اكرموا الفقرا والمساكين في الدنيا ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ف عمر يصيح صايح
يوم القيمة اين الذين عادوا المرضى والفقرا والمساكين
في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله عز وجل
والناس في الحساب وروى ابن النجار عن انس
اوحى الله الى موسى ابن عمران يا موسى ان من عبادي
من لو سالني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سالني
علاقة سوط من الدنيا لم اعطه ليس ذلك من
هوان له علي ولكني اريد ادخر له في الاخرة من كرامتي
واحميه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من مراعي
السوء يا موسى ما الجيت الفقرا الى الاغنيا ان خزايني
ضاقت عنهم وان رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت
للفقرا في اموال الاغنيا ما يسعهم اردت ان ابلو
الاغنيا كيف مسارعتهم فيما فرضت للفقرا في اموا
لهم يا موسى ان فعلوا ذلك اتممت عليهم نعمتي واضعفت
لهم في الدنيا للواحدة عشر امثالها يا موسى كن للفقير
كنزا وللضعيف حصنا وللمستجير غيثا اكن لك في الشدة
صاحبا وفي الوحدة انيسا اكلاك في ليلك ونهارك ف
يا موسى ارض بكسر خبز من شعير تسد بها جوعتك
وخرقة تواري بها عورتك واصبر على المصيبات فاذا
رايت الدنيا مقبلة فقل انا لله وانا اليه راجعون
عقوبة عجلت في الدنيا واذا رايت الدنيا مدبرة والفقر
مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ف انس يا
معشر الفقرا ان الله رضي لكم ان اتاسى بمجالستكم
فقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة

مطلب ما ذهب
من مال المرء الا
نقص من عقله بقدره

والعشي فانها مجالس الانبيا ف انس من اتخذ
في بيته قوسا نفى الله عنه الفقر **الباب الخامس
والسادس والثلاثون في ترك الدنيا**
ف هـ اطلبوا الدنيا طلبا لا يشغلكم عن الاخرة وادخلوا
فيها مدخلا لا يبطل اعمالكم فان حلالها حساب وحرامها
عذاب العز بها ندامها والترك لها سلامة ف على
ان للحمقى على الاكياس دولة ف اتقوا الدنيا واتقوا
النسا فان ابليس طلاع رصاد صياد وما هو بشي من
فخوخه باوثق لكيده في الاتقيا من فخوخه في النسا ف
ف هـ ان الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب بالاسواق
جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بالدنيا وجاهل بالاخرة
ف حذيفة ان اخشى ما تكون الدنيا بعيني يوم يقول
اهلي ليس عندنا ما ناكله اليوم وان الله ليتعاهد
المومن بالبلا كما يتعاهد المولود والده بالطعام
وانه ليحمي المومن من الدنيا كما يحمي المريض اهله
من الطعام ف ابن مسعود ما اذهب الله من
مال امرئ شيا قط الا يفقد من عقله بقدر الذي ذهب
فلن يعود اليه مثل المال الذي ذهب منه ف وكل الرزق
بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلا واليقين بالصبر
ف نعمت الدنيا لمن تزود منها لاخرته حتى يرضى به ربه
عز وجل وبئست الدار الدنيا لمن صرعته عن اخرته
وقصرت به عن رضى ربه عز وجل ف اربع يمتن القلب
الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النسا وحديثهن
وملاحات الاحمق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتى
كل غني مترف وسلطان جاير ف ترك امر من الصبر

الدنيا واشد

واشد من حطم السيوف في سبيل الله ولا يتركها احد الا
اعطاه الله مثل ما يعطي الشهدا وتركها قلة الاكل
والشبع وبغض الثنا من الناس فانه من احب الثنا
من الناس احب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم كل النعيم
فليدع الدنيا والثنا من الناس ف اكبر الكباير حب
الدنيا ف ع حق على الله عز وجل ان لا يملا دارا فرحا الا
ملاها ترحا ف الدنيا عرس المنافقين والقيمة عرس
المتقين ف ر الدنيا لا تصفوا لمومن كيف وهي سجنه
وبلاوه ف الدنيا تضر وتغر وتمر ف الدنيا دار بلا ومنزل
قلعة وعناق نزعت عنها نفوس السعدا وانتزعت
بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغبهم
عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها ف ذنب عظيم لا يسال
الناس الله المغفرة منه حب الدنيا ف ر سياتي
على الناس زمان قلوبهم قلوب كسرى وقيصر حبا
لزينة الدنيا وشهواتها اوليك مني برآء وانا منهم
بري لعل احدهم يعمد الى ما ابتلاه الله به من رزق
فيجعله في فضول شهواته من النسا والبنين ف
عجبا للغافل ولا يغفل عنه وعجبا لطالب الدنيا والموت
يطلبه وعجبا للضاحك ملا فيه لا يدري ارضا الله
ام اسخطه ف قال الله عز وجل لولا ان يحزن عبدي
المومن لجعلت على راس الكافر اكليلا من ذهب
لا يصدع في دنياه ولا يغتم ولا يهتم ف معاذ
قال عيسى ليحيا ابن زكريا لا تقومن في دار
تخاف على نفسك فيها الفتنة ولا تدن من
الشر وتقول انه لن يغلبك ف هـ قال اخي عيسى

معاشر الحواريين احذروا الدنيا لا تسحركم لهي والله اشد سحرا من هاروت وماروت واعلموا ان الدنيا مدبرة والاخرة مقبلة ف علي ياتي على الناس زمان الهتهم بطونهم شرفهم متاعهم قبلتهم نساوهم دينهم دراهمهم ودنانيرهم اوليك هم شر الخلق لا خلاق لهم ق الويل لمن اسف على دنيا فاتته ف يورث القسوة في القلب ثلاث خصال حب الطعام وحب النوم وحب الرياسة ف هه لا تتمنوا كثرة المال فان كثرة المال تكثر الذنوب ف ر ابن آدم ما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها الا محنة على اهل الايمان ولا انظر اليها الا بعين المقت فلا تتولها فاعاديك ف معاد يا دنيا مري على اوليايي ولا تحلولي لهم فتفتنيهم ف هه يوشك ان ياتي على الناس زمان يسكر فيه من شراب يزهق قلوبهم واسماعهم فتصير منكوسة تسكر الابصار من حب الدنيا ويقسوا القلوب بالعبرة الحطام الغرور فمن مات منهم يوميذ يمت بحسرة حين لم يظفر بحاجته من الدنيا ٠٠

الباب الحادي والسابع والثلاثون في فضل السخا وترك السوالات

السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ف ما جبل ولي لله الا على السخا وحسن الخلق ف هه السخي

البخيل

الجهول احب الى الله من العالم طب عايشه ان بيتا في الجنة يقال له بيت السخا ف ابي امامه السخي انما يجود من حسن الظن بالله والبخيل انما يبخل من سوء الظن بالله وروى ابن النجار عن ابن عباس السخا خلق الله الاعظم ف انس من طلب محبة الناس فليبذل ماله وروى التيرسي عن ابن عمر عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه فهو اعظم ثوابا ف عايشه ادخل الله رجلا فاجرا في دينه احمق في معيشته بسماحته الجنة ف انس من خاف شيا حذره ومن رجا شيا عمل له ومن ايقن بالخلف جاد بالعطية ف ع تجافوا عن ذنب السخي فان الله عز وجل اخذ بيده كلما عثر عثرة ف يشم السخي رايحة الجنة من مسيرة الف عام وللسخي عند الله كل يوم ثواب نبي ورحمة الله لا تنقطع عنه طرفة عين ف السخي مني وانا منه واني لادفع عن السخي عذاب القبر وشدة القيمة والسخي يمشي على وجه الارض وانا عنه راض وروى الاصبهاني عن ابي هريرة الا ان كل جواد في الجنة حتم على الله وانا كفيل الا وان كل بخيل في النار حتم على الله وانا به كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل قال الجواد من جاد بحقوق الله في ماله والبخيل من منع حقوق الله وبخل على ربه وليس الجواد من اخذ حراما وانفق اسرافا ف زياد ابن

من لعق الصحفة ولعق اصابعه اشبعه الله في الدنيا والاخرة ص وما اجتمعوا على ... عدده ... وتفرقوا

الحرث من سال الناس عن ظهر غنى فصداع
في الراس وداء في البطن **الباب المايه**
والثامن والثلاثون في ذكر الادب
وروى الحسن لان العق القصعة احب الي من
ان اتصدق بمثلها طعاما **ف ابو الدردا** اغسلوا
القصعة واشربوه فمن فعل ذلك كان كعتق رقبة
اربعين [illegible] من ولد اسماعيل **ص** اكرموا
الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه
الله ومن اكل مما سقط من السفرة غفر له
قال ابن مسعود ان لعق الصحاف يعدل
عتق الرقاب **ص** البركة في صغر القرص وطول
الرشا وقصر الجدول **ف سعد** انقوا افواهكم
بالخلال فانها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين
وان مداده الريق وقلمهما اللسان
وليس شي اشد عليهما من فضل الطعام في الفم
وروى ابن منده والرافعي عن الحسن
من شرب شربة من ماء فتجرعه في ثلاث جرع
يسمي الله تعالى في اوله ويحمد الله في اخره لم يزل
الماء يسبح في بطنه حتى يخرج **وروى الباوردي**
عن الحجاج بن علاط السلمي من اكل مما
يسقط من المايدة لم يزل في سعة من الرزق
ووقي الحمق في ولده وولد ولده **وفي رواية**
من اكل مما يسقط من الخوان نفي عنه الفقر
ونفي عن ولده الحمق **ف هـ** من كثر ضحكه
يستخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهبت

جلالته

جلالته ومن كثر مزاحه ذهب وقاره **ف ع**
اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق
ويدفع بهم الظلم **ت انس** اعقلها وتوكل
الباب المايه والتاسع والثلاثون
في لبس الصوف وكيفية اللباس
ف ابو امامه عليكم بلباس الصوف تجدون
حلاوة الايمان وقلة الاكل تعرفون في الاخرة فان
النظر الى الصوف يورث التفكر والتفكر يورث
الحكمة والحكمة تجري في اجوافكم مثل الدم
ف هـ البسوا الصوف وشمروا وكلوا في انصاف
البطون تدخلوا في ملكوت السموات **ف ع**
نزل جبريل في بعض الليل فقعد فمسحت يدي
على ظهره فاصبت الشعر فقلت يا جبريل ما هذا
الشعر قال الصوف قلت سبحان الله الملايكة يلبسون
الصوف قال نعم يا محمد والله للباس حملة العرش
الصوف **ف عايشه** احذروا الشهرتين الصوف
والخز **ف عقبة** اعتموا تزدادوا حلما ووقارا فاذا
تركت امتي العمة تركت عزها ووقارها **ف انس**
البسوا من ثيابكم البياض وكلوا في انصاف البطون
فانه جزء من النبوة **وروى مالك** ان الارض
تستغفر للمصلي في السراويل **ف علي** اياكم ولباس
الرهبان فانه من رهب او تشبه بهم فليس مني
ومن ترك اللحم وحرمه على نفسه فليس مني ومن
ترك النسا كراهية فليس مني **ف انس** من كسى

عاريا ثوبا يصلي كان له ثواب صلاته ما عاش ولم
ينتقص لصاحب الصلاة شي ف بإعا يشم اما
علمت ان الثوب يسبح فاذا انسخ انقطع تسبيحه
ف جابر الشياطين يستمتعون بثيابكم فاذا نزع
احدكم ثوبا فليطوها فان الشيطان لا يلبس ثوبا
مطويا طب جابر اطووا ثيابكم ترجع اليها
ارواحها فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم
يلبسه فان وجده منشورا لبسه وروى
ابن عدي عن واثلة تغطية الراس في النهار
فقه وبالليل ريبة وعن ركانه العمامة على
القلنسوة فصل ما بيننا وبين المشركين يعطى
يوم القيمة بكل كورة يديرها على راسه نورا ف
انس الصلاة في العمامة بعشرة الاف حسنة ف
جابر ركعتان بعمامة افضل من سبعين ركعة
بغير عمامة ف هج ان لله ملايكة وقوفا بباب المسجد
يستغفرون لاصحاب العمايم البيض ف هج من
سره ان يجد حلاوة الايمان فليلبس الصوف ف
ابن مسعود يوم كلم الله عز وجل موسى كان
عليه جبة صوف وكسا صوف وسراويل صوف
وقلنسوة صوف ونعلين من جلد حمار غير ذكي
ت عمر من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي
كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم
اعمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف
الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا الباب
المايه والاربعون في فضل ترك الشهوات

فمعاذ

ف معاذ من غلب هواه فذاك الغالب ومن
جعل شهوته تحت قدميه فرق الشيطان من ظله
ومن فرح بشي من عرض الدنيا فقد اخطا الحكمة
ف ر ايما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر
على نفسه غفر الله له ف عمران ان الله يحب البصر
النافذ عند مجي الشبهات والعقل الكامل عند نزول
الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب
الشجاعة ولو على قتل حية ف الدنيا محفوفة با
للذات والشهوات فلا تلهينكم شهوات الدنيا و
لذاتها عن الاخرة وانه لا دنيا لمن لا اخرة له ولا اخرة
لمن لا دنيا له يعمل فيها بطاعة الله عز وجل ف ان
المؤمن ياكل في شهوة اهله وان المنافق ياكل اهله
بشهوته ي يا ابا هريرة عليك بطريق اقوام اذا
فزع الناس لم يفزعوا واذا طلب الناس الامان
من النار لم يخافوا قال ابو هريرة مَنْهُمْ يرسول
الله سمهم وصفهم لي حتى اعرفهم قال قوم من
امتي في اخر الزمان يحشرون يوم القيمة محشر
الانبيا اذا نظر الناس اليهم ظنوهم انبيا
مما يرون من حالهم حتى اعرفهم انا فاقول امتي
امتي فيعرف الخلايق انهم ليسوا انبيا فيمرون
مثل البرق والريح تغشى ابصار اهل الجمع من
انوارهم فقلت يرسول الله مرني بمثل عملهم
لعلي الحق بهم فقال يا ابا هريرة ركب القوم طريقا
صعبا الحقوا بدرجة اثروا الجوع بعدما اشبعهم
الله والعري بعد ما كساهم الله والعطش

عوض عن ما يملها بلا شرها واطعمها ما لولد له او لزوجته او اليتيم فقير كما كانت عليه السلف الصالح

أي يوم القيمة ١٢

أي تقطع الله تعالى لهم وكثرة انوارهم

الانبياء

بعد ما ارواهم الله الله تركوا ذلك رجاما عند
الله وتركوا الحلال مخافة حسابه صحبوا الدنيا
بابدانهم ولم يشتغلوا بشي منها عجبت الملايكة
والانبيا من طاعتهم لربهم طوبى لهم طوبى لهم
وددت ان الله جمع بيني وبينهم ثم بكا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شوقا اليهم ثم قال اذا اراد الله
باهل الارض عذابا فنظر اليهم صرف العذاب عنهم
فعليك يا ابا هريرة بطريقهم فمن خالف طريقهم
تعب في شدة الحساب انتهى من الفتوحات المكية
ص ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت

الباب المائة والحادي والاربعون

في فضل الجوع ف عايشة احرموا انفسكم
طيب الطعام فانما قوى الشيطان ان يجري في
العروق بها ف انس ابلوا اجسادكم بالجوع
والعطش وافنوا لحومكم واذيبوا شحومكم
تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور
في الجنة ف ه اياكم وفضول المطعم فان فضول
المطعم يسم القلب بالقسوة ويبطي الجوارح
عن الطاعة ويصم الفهم عن سماع الموعظة
ف معاذ الضمة في القبر كفارة للمومن لكل
ذنب بقي عليه لم يغفر له وذلك ان يحيا ابن زكريا
ضم ضمة في قبره في اكلة شعير شبع منها ف
من تعود كثرة الطعام والشراب قسا قلبه
ف ع من سره ان يخلص نفسه من ابليس
فليذيب شحمه ولحمه بقلة الطعام فان قلة

الطعام

الطعام تورث حضور الملايكة وكثرة التفكر فيما
عند الله عز وجل ف ع لا يزال العبد في ستر من الله
ما لم يبغض اهل الجوع وقلة المطعم فاذا ابغضهم
هتك ستره ومقته ف اذا اقل الرجل الطعم ملى
جوفه نورا ص ان اهل البيت ليقل طعمهم
فتستنير قلوبهم ف كبر مقتا عند الله الاكل من
غير جوع والنوم من غير سهر والضحك من
غير عجب علي ف ليس ابغض على الله من بطن
ملان

الباب المائة والثاني والاربعون

في فضل قيام الليل والسهر ف ع
ان الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة وان شهوتي
في قيامي هذا الليل ف ابو امامة ينزل الله عز وجل
اخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في
الساعة الاولى منهن في الكتاب الذي لا ينظر فيه
احد غيره فيمحوا ما يشا ويثبت ثم ينظر في الساعة
الثانية في عدن وهي مسكنه الذي لا يسكن معه
فيها الا الانبيا والشهدا والصديقون وفيها ما
لم يره احد ولا يخطر على قلب بشر ثم يهبط في اخر
ساعة من اخر الليل فيقول الا مستغفر يستغفرني
فاغفر له الا سايل يسالني فاعطيه الا داع يدعوني
فاستجيب له حتى يطلع الفجر ف حذيفة
اطعمني جبريل عليه السلام الهريسة اشد
بها ظهري لقيام الليل خ جابر من كثرت صلاته
بالليل حسن وجهه بالنهار خ جابر قالت
ام سليمان ابن داود لسليمان يا بني لا تكثر

النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الرجل
فقيرا يوم القيمة ف جابر عليكم بصلاة الليل فانها
قربة لكم الى ربكم عز وجل وان الله يباهي بكم الملايكة
ويحببكم الى خلقه ويدفع عنكم البلا وميتة السو
ويطفي عنكم حر النار ف ر لركعتين يركعهما
العبد في جوف الليل الاخير خير له من الدنيا وما
فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم ف ر
قيام فواق ناقة من الليل احب الى الله تعالى من
ستين حجة وستين عمرة وابواب الرحمة على من
يصلي بالليل مفتحة وملك ينادي لك لو تعلم من
تناجي ما انفلتت الى الصباح فاذا اصبح اصبح مغفورا
له ف اياس لا بد من صلاة الليل ولو حلب
ناقة ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشا الاخيرة فهو
من الليل الباب المايه والسابع والاربعون
في فضل الصمت ف انس ان ادم كان
خطيبا في الف من ولده وولد ولده فقال ان ربي
عز وجل عهد الي فقال يا ادم اقلل كلامك ترجع الى جواري
ف اكثر خطايا ابن آدم من لسانه ف ر الصمت
حكمة وقليل فاعله ف ر الصادق بلسانه الطويل
صمته ويسلم الناس من شره فذلكم العاقل وان
كان لا يقرا من كتاب الله عز وجل كثيرا ف ع رحم
الله من حفظ لسانه وعرف زمانه واستقامت
طريقته وروى ابو يعلى عن زيد ابن ارقم ان الله
يحب الصمت عند ثلاث عند القران وعند الزحف
وعند الجنازة ف ر من كثر كلامه كثر سقطه

ومن

وروى ابن ابي الدنيا عن علي ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة
من در وياقوت لا تروث ولا تبول لها اجنحة خطوها مد البصر فيركبها اهل الجنة فتطير بهم حيث شاوا
فيقول الذين اسفل منهم درجة يا رب بم بلغ عبادك هذه الكرامة كلها قال فيقال لهم كانوا يصلون
بالليل وكنتم تنامون وكانوا يصومون وكنتم تاكلون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون

ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
فالنار اولى به او يعفو الله عنه ف البلا موكل
بالمنطق بالقول فلو ان رجلا عير رجلا برضاع
كلبة رضعها ف معاذ ان من فتنة العالم
ان يكون الكلام احب اليه من الاستماع وفي الكلام
تنميق وزيادة ولا يومن على صاحبه فيه الخطا
وفي الصمت سلامة وغنم ف علي يكون بعدي
قصاص لا ينظر الله اليهم عز وجل ف ر ابغض
الكلام الى الله الفارسية وكلام اهل الجنة العربية
ف ر من كان يحسن ان يتكلم بالعربية فلا يتكلم
بالفارسية فانها تورث النفاق ف انس كلام
الاعجمية كلام اهل النار ص من كتم شهادة
اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور ف عبادة
القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة
والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنا
يحة ومن حولها من امراة مجتمعين فعليهن
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين الباب
المايه والثامن والاربعون في فضل العزلة
ف ثوبان اذا كان سنة ستين ومايه حلت العزلة
والوحدة والترهيب في روس الجبال والبراري
ح انس امتي على خمس طبقات فاربعون سنة
اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين
ومايه سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم
الى ستين ومايه سنة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج
الهرج النجا النجا ف ع الطمع فقر والياس غنى

والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز ص
الحكمة عشرة اجزا تسعة منها في العزلة وواحد
في الصمت ف محمد بن علي خص بالبلا من عرف
الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم ف انس
لايزال الرجل بخير ما لم يعرف مكانه فاذا عرف مكانه
لبسته فتنة لايثبت لها الا من ثبته الله عز وجل
ف من فر بدينه من ارض الى ارض مخافة الفتنة
على نفسه ودينه كتب عند الله صديقا فاذا مات
قبضه الله شهيدا ف ع ليس بمومن مستكمل
الايمان من لم يعد البلا نعمة والرخا مصيبة لان
البلا لابد ويتبعه الرخا وكذلك الرخا لايتبعه الا
المصيبة وليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد
البلا نعمة ومن لم يكن في غم ما لم يكن في صلاة لان
المصلي يناجي ربه واذا كان في غير صلاة انما يناجي
بني آدم الباب ١٤٥ المايه والتاسع والاربعون
في فضل الذكر ف انس اوحى الله الى موسى ابن
عمران ان في امة محمد لرجالا يقومون على كل شرف
وواد ينادون بشهادة ان لا اله الا الله جزاوهم
على جزا الانبيا ف الذكر نعمة من الله فادوا شكرها
ف ابو سعيد ان الله يستحي ان يغفر لقوم وفيهم
رجل ليس منهم الا غفر له معهم ف اسمين وحلد
ان الله عز وجل ليكفر بالمجلس الصالح الفي الف
مجلس من مجالس السوء وان الرجل ليبرك
بالمجلس الصالح ما فاته ستين سنة من عمره ف
انس ان العبد اذا مر بالجبل فذكر الله عنده

شمخ

شمخ بوميته على الجبال فخرا حيث يذكر الله عنده
ف ر اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا يعني حلق
الذكر اما اني لا اقول لكم حلق القصاص ولكن
حلق الذكر ف علي الجار قبل الدار والرفيق قبل
الطريق والزاد قبل الرحيل واتخذوا ذكر الله تجارة
ياتيكم الرزق من غير بضاعة ف سهل لو يعلم الامير
ماله في ذكر الله لترك امارته ولو يعلم التاجر ماله
في ذكر الله لترك تجارته ولو ان ثواب تسبيحة قسم
على اهل الارض لاصاب كل واحد منهم عشرة
اضعاف الدنيا ف يجي ذاكر الله في الاسواق يوم
القيمة له ضوء كضوء الشمس ونور كنور القمر
طب هج من لم يكثر من ذكر الله فقد برئ من
الايمان ص لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في
ملايكتي ولا يذكرني في ملا الا ذكرته في الرفيق الاعلى
ف عايشه اذيبوا طعامكم بذكر الله ولا تناموا
عليه فتقسوا قلوبكم الباب ١٤٦ المايه والخمسون
في فضل الفكر ف علي لا فقر اشد من الجهل ولا
مال اكثر من العقل ولا وحدة اوحش من العجب
ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير
ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن
الخلق ولا عبادة كالتفكر ف ع تفكر ساعة خير
من قنوت ليلة ف انس تفكر ساعة في اختلاف
الليل والنهار خير من عبادة ثمانين سنة
ص فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة
ف هج ادموا النظر الى الماء الجاري فانه يذهب

بالغمر ص اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان
كان خيرا فامضه وان كان شرا فانته ص ان
الله اذا اراد امضاء امر نزع عقول الرجال حتى
يمضي امره فاذا امضاه رد اليهم عقولهم وو
قعت الندامه

الباب ٤٧ المايه والحادي والخمسون في ذكر عجايب المخلوقات

ف ع ان الله
عز وجل ملكا نصف جسده الاعلى نار ونصف
جسده الاسفل ثلج ينادي بصوت رفيع له
سبحان الذي كف حر هذه النار عن الثلج فلا
تذيبه ولا يطفي النار الثلج اللهم مولف بين
الثلج والنار الف قلوب عبادك المومنين على
طاعتك ف انس ان الله عز وجل اربعين الف
عالم الدنيا من شرقها الى غربها اصغر
الاعلام من اربعين الف الا واحدة ف ع ان الله
عز وجل ارضا بيضا مسيرة الشمس فيها يوما
هي مثل ايام الدنيا ثلاثين مرة مشحونة خلقا
لا يعلمون ان الله يعصى في الارض ولا يعلمون ان
الله خلق ادم ولا ابليس ف علي الكرسي لولوء
والقلم لولوء وطول القلم سبعماية سنة وطول
الكرسي لا يعلمه العالمون ف انس ان الله عز وجل
ملكا راسه في حجر ادريس يستغفر للخياطين
ف هـ يوم جبريل في كل غداة يدخل بحر النور
فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض
انتفاضة فيسقط منه سبعون الف قطرة
يخلق الله من كل قطرة ملكا فيومرهم الى

البيت

البيت المعمور فيصلون فيه ثم يومرهم
الجعيث شا الله فيسبحون الى يوم القيمة ف
انس عاش عوج ابن عنق ثلاثة الاف سنة وسبعماية
سنة وكان من نسل الجبابره وكان يخوض البحر
وياخذ السمك بيده فيشويه في عين الشمس
وياكله ف انس خلق الله عز وجل التواني والكسل
فزوجهما فولد بينهما الفاقه ف ع دخلت الجنة
فرايت فيها ذيبا فقلت اذيب في الجنة فقال اكلت
ابن شرطي قال ابن عباس فلو اكل الشرطي كان في
اعلا عليين ف هـ لما اخرج الله عز وجل آدم
من الجنه بكى عليه الخطاف قال الله عز وجل اذا
اخرج عن جواري فانه لا يجاورني من بكا علي من
عصاني فهبط الخطاف الى الارض فاستقبله آدم
فسلم عليه قال الخطاف اليك عني فمن اجلك
انتبت فوالله ما اكلت من كسبك ولا من كسب
ولدك الى ان تقوم الساعة ذكر القرطبي في سورة
غافر عن كعب الاحبار انه لما خلق الله تعالى العرش
قال لم يخلق الله خلقا اعظم مني واهتز تعاظما
فطوقه الله بحية لها سبعون الف جناح في كل جناح
سبعون الف لسان يخرج الله من افواهها كل يوم
من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر
وعدد الحصى والثرى وعدد ايام الدنيا وعدد
الملايكة اجمعين فالتوت تلك الحية على العرش
فالعرش الى نصفها وهي ملتوية عليه فتواضع
عند ذلك ف علي خلق الله عز وجل الشعير من

الحنطة وذلك انه لما كان ما كان اتى جبريل بحفنة
من حنطة فقال هذا التى اخترته على جنة رب
العالمين هو لك رزق ولولدك فعمد آدم الى قبضة
ليبذرها وعمدت حوى الى قبضة لتبذرها فقال
آدم يحق لا تبذري في الفتنة فكلما زرعته حوا جاء
شعير وكلما زرعه آدم جاء حنطة الباب ١٤٨

الماية والثانى والخمسون في مواعظ النبي صلى الله وسلم واسلام امه ف سمرة ابن جندب

اوصيكم بتقوى الله والقران فانه نور الظلمة وهدى
النهار فاتلوه على ما كان من فقر وفاقة فان عرضكم
بلا فاجعل مالك دون دمك فان تجاوزك البلا الا
فاجعل مالك ودمك دون دينك فان المسلوب من
سلب دينه وان المحروم من حرم دينه ف جابر
انا اشرف الناس حسبا ولا فخر ايها الناس من
اتانا اتيناه ومن اكرمنا اكرمناه ومن كاتبنا
كاتبناه ومن شيع موتانا شيعنا موتاه ومن قام
بحقنا قمنا بحقه ومن اكرمنا اكرمناه ايها
الناس جالسوا الناس على قدر احسابهم
وخالطوا الناس على قدر اديانهم وانزلوا الناس
على قدرهم واتهم وداروا الناس يغفر لكم
ف علي العدل حسن ولكن في الامراء احسن
والسخا حسن ولكن في الاغنيا احسن الورع
حسن ولكن في العلماء احسن الصبر حسن
ولكن في الفقرا احسن والتوبة حسن ولكن
في الشباب احسن والحيا حسن ولكن في

النسا

111

الباب التاسع والاربعون

في اسلام اما النبي صلى الله عليه وسلم

النسا احسن وروى الخطيب وابن شاهين
عن عايشة قالت حج بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين
مغتم فبكيت لبكايه صلى الله عليه وسلم ثم انه نزل فقال
يا حميرا استمسكي فاستندت الى جنب البعير
فمكث عني طويلا ثم عاد الي وهو فرح متبسم فقلت
له بابي وامي انت يا رسول الله نزلت من عندي وانت
باك حزين مغتم فبكيت لبكايك ثم انك عدت الي وانت
فرح متبسم فمم ذا يا رسول الله قال ذهبت لقبر امي
فسالت الله ان يحييها فاحياها فامنت بي وردها
الله عز وجل قال القرطبي في التذكرة لا تعارض بين
احاديث احياء الابوين واحاديث عدم الاستغفار
لان احياهما متاخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث
عايشة في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين
ناسخا لما ذكر من الاخبار الباب المائة والثالث

والخمسون في ذكر القلب والعقل ف ابو موسى

انما سمي القلب من تقلبه انما مثل القلب مثل
ريشة بالفلاة تعلقت باصل شجرة تقلبها
الرياح ظهرا لبطن ف قال الله عز وجل لا يسعني
شيء ووسعني قلب عبدي المومن اذا البسته
لبسة احبابي وهو بيت توحيدي وموضع
سري الذي اودعته تسعة وتسعين رحمة
من رحمتي وترس نعمتي ووقاية حفظها بالمرا
عات تحق عليه ف هـ قوة المومن في قلبه وليست
في يده ف ابو عبيده ان قلب ابن آدم مثل العصفور

يتقلب في اليوم سبع مرات يعني قلوب العلما ف طب
عمر لكل شي معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين
فصل ص ما خلق الله في الارض اقل من العقل
وان العقل في الارض اقل من الكبريت الاحمر د لما
خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر فقال
ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اركبنك الا في احب
الخلق الي وروى سعيد ابن المسيب ان عمر وابي
ابن كعب وابا هريرة دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله من اعلم الناس فقال العاقل فقالوا
من اعبد الناس فقال العاقل فقالوا من افضل
الناس فقال العاقل قالوا اليس العاقل من تمت
مروته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت
منزلته فقال صلى الله عليه وسلم وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ان العاقل
هو الذي يخاف الله ويتقيه وان كان في الدنيا
خسيسا دنيا وفي رواية انما العاقل من امن بالله
وصدق رسله وعمل بطاعة الله في السر والعلانية
ابن عدي هـ اكمل الناس عقلا اطوعهم لله واعلمهم
بطاعته وانقص الناس عقلا اطوعهم للشيطان
واعملهم بطاعته وقد اخرجه الترمذي والخطيب
والدارقطني وابن عساكر وروى البيهقي عن
معاوية الناس يعملون بالخير وانما يعطون
اجورهم على قدر عقولهم وعنه لا تعجبوا باسلام
امرئ حتى تعرفوا ما عقدة عقله ابن عدي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن احد
من

من اصحابه شدة عبادة سال كيف عقله فان
قالوا حسن قال ارجوه واذا قالوا غير ذلك قال لن
يبلغ صاحبكم حيث تظنون ت وابو نعيم عن انس
قال قلت يا رسول الله ما تقول في القليل العمل الكثير
الذنوب فقال كل ابن آدم خطا فمن كانت له سجية
عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيا قيل كيف
ذاك يا رسول الله قال لانه كلما اخطا لم يلبث ان يتوب
توبة تمحوا ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة فا
لعقل نجاة للعامل بطاعة الله وحجة على اهل معصية
الله ف ت وابن حبان وابو نعيم والحارث وابو سعيد
قسم الله العقل على ثلاثة اجزا فمن كن فيه كمل
عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله
وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله ف ر
كم من عاقل عقل عن الله امره وهو حقير عند الناس
ذميم المنظر ينجوا غدا وكم من ظريف اللسان جميل
المنظر عند الناس يهلك غدا يوم القيمة ف ابو سعيد
لكل شي دعامة ودعامة المومن عقله فبقدر عقله تكون
عبادته اما سمعتم قول الفاجر عند ندامته يقول لو
كنا نسمع او نعقل ف نبيط للعاقل خصال يعرف بها
يعفوا عمن ظلمه ويتواضع لمن دونه ويسابق الى
الخير من دونه فان راى باب خير انتهزه ولا يفارقه
الخوف ويتدبر ثم يتكلم فان تكلم غنم وان سكت سلم
وان عرضت له فتنة اعتصم بالله وسكت ف عايشه
العقل النافع هو الكف عن معاصي الله عز وجل ف
ابو نعيم عن معاذ قلوب بني آدم تلين في الشتا

وذلك ان الله خلق آدم من طين والطين يلين في
الشتا ف انس يختصم الروح والجسد يوم القيمة فيقول
الجسد انما كنت بمنزلة الجذع لا احرك رجلا ولا يدا لولا الروح
ويقول الروح انما كنت ريحا لولا الجسد لم استطع ان
اعمل شيا فضرب لهما مثلا اعمى ومقعد حمل الاعمى
المقعد فيدله ببصره المقعد وحمله الاعمى برجله ٣

الباب المايه والثاني والخمسون في فضل الاستغفار والتسبيح والتحميد

ف انس من استغفر
سبعين مرة غفر له سبعماية ذنب وقد خاب وخسر
من عمل في اليوم اكثر من سبعماية ذنب ف علي
اكثروا من الاستغفار في شهر رجب فان لله
في كل ساعة منه عتقاء من النار وان لله مداين
لا يدخلها الا من صام رجب ص ما من عبد
ولا امة استغفر في كل يوم سبعين مرة الا غفر الله
تعالى له سبعماية ذنب طب ر من قال سبحان الله
وبحمده كتب له مايه الف حسنة واربعة وعشرون
الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها
عهد عند الله يوم القيمة ف ر وفي رواية
الحاكم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
الله قلت ذات يدي فقال له اين انت من صلاة
الملايكة وتسبيح الخلايق سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله ماية
مرة ما بين طلوع الفجر الى ان تصلي الصبح تاتيك
الدنيا صاغرة راغمة ويخلق الله منها بكل
كلمة ملكا يسبح الله الى يوم القيمة لك ثوابه

٣ اخرج ابن منده عن ابن عباس قال ما تزال الخصومة بين الناس حتى يخاصم الروح الجسد فيقول الروح
للجسد انت فعلت ويقول الجسد للروح انت امرت وانت سولت فيبعث الله ملكا يقضي بينهما فيقول لهما
ان مثلكما كمثل رجل مقعد بصير واخر ضرير دخلا بستانا فقال المقعد للضرير اني ارى ههنا ثمارا ولكن
لا اصل اليها فقال له الضرير اركبني فتناولها فركبه فتناولها فايهما المعتدي فيقولان كلاهما
فيقول لهما الملك فانكما قد حكمتما على انفسكما يعني ان الروح للجسد كالمطية
وهو راكبه

و

١١٣

ف هـ ما من عبد يقول سبحان الله وبحمده العظيم الا
خلق الله منها طايرا يتعلق ببعض اركان العرش
فيقولها حتى تقوم الساعة ويكتب له اجرها ف
ر اكثروا من الحمد لله فان لها عينين وجناحين
تطير في الجنة تستغفر لقايلها الى يوم القيمة ص
ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا
ادى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها
فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه

الباب المايه والثالث والخمسون في فضل الدعا ودعوات ماثورة

اخرج الحاكم عن عايشة
لا يغني حذر من قدر والدعا ينفع مما نزل ومما لم
ينزل وان البلا لينزل فيلقاه الدعا فيعتلجان الى
يوم القيمة ف وابو نعيم هـ الدعا يرد القضا ولله
في خلقه قضاآن قضا نافذ وقضا محدث ف علي
البلا يتعلق بين السما والارض مثل القنديل فاذا
سال العبد ربه العافية اصرف الله عنه البلا وقد
ابرم ابراما ف ع لا يجتمع اربعون رجلا يدعون الله
في امر واحد الا استجاب لهم حتى لو دعوا على جبل
لازالوه ف انس من صلى صلاة لم يدع فيها
للمومنين والمومنات فصلاته خداج ف ر ان الله
عز وجل بعث ملكا الى آدمي ليعذبه فقال اسالك بوجه
الله ان لا تعذبني فصعد وتركه ثم بعث اليه اخر
فقال مثل ذلك فوجه الله اليه اخر فقال اسالك
بوجه الله ان لا تعذبني فقال بوجه الله لاعذبنك
فعذبه ثم صعد الى السما فلما صار في الهوى

انقطع جناحاه فقال اي رب بماذا قال سالك عبدي
بوجهي الكريم فلم تبره لوجهي فلو سالني عبدي
بوجهي الكريم ان اغفر لجميع الخلايق لغفرت لهم ص
اغتنموا دعوة المومن المبتلى ص الداعي والمومن
في الاجر شريكان والقاري والمستمع في الاجر شريكان
والعالم والمتعلم في الاجر شريكان ص سلوا الله
الفردوس فانه سرة الجنة وان اهل الفردوس
يسمعون اطيط العرش ص ما من دعاء احب
الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد
رحمة عامة ي اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ى ر من كان له حاجة فليصم الاربعا والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى
الجمعة وتصدق بصدقة قلت او كثرت فاذا
صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم
الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم واسالك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الذي ملات عظمته
السموات والارض واسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو عنت له الوجوه
وخشعت له الابصار ووجلت القلوب من خشيته
ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وان تعطيني مسالتي
وتقضي حاجتي برحمتك يا ارحم الراحمين
وتسمي حاجتك ص من انعم الله عليه نعمة

فاراد

الباب المايه والرابع والخمسون في دعوات ماثوره

فاراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا
بالله الباب المايه والخامس والخمسون
في ذكر اعمال السعادة التي تدخل الجنة ص
اربع من سعادة المرء ان تكون زوجته صالحة
واولاده ابرار وخلطاوه صالحون وان يكون رزقه
في بلده ف ر اربعة من كن فيه بنى الله له بيتا
في الجنة من كانت عصمته لا اله الا الله واذا اصاب
شيا قال الحمد لله واذا اصاب ذنبا قال استغفر الله
واذا اصابته مصيبة قال انا لله فر علي من اسبغ وضوءه
واحسن صلاته وادى زكاة ماله وكف غضبه
وسجن لسانه وبذل معروفه واستغفر لذنبه
وادى النصح لاهل بيتي فقد استكمل حقايق
الايمان وابواب الجنة له مفتحة فر اوحى الله
تعالى الى داود يا داود ان العبد من عبيدي
ياتيني بالحسنة فاحكمه في جنتي قال داود الهي
وما تلك الحسنة قال يا داود كربة فرجها عن مومن
فاحكمه في جنتي قال داود الهي حقيق على من
عرفك حق معرفتك ان لا يياس ولا يقنط طب
ص من سعادة المرء خفة لحيته الخطيب
وابن عدي من سعادة المرء خفة عارضيه وروى
ابو سعيد القشيري عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن انس من قرأ اذا سلم الامام من الجمعة
قبل ان يثني رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
سبعا سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

ذكر فيما تغفر الذنوب المتقدمة والمتاخرة

واعطي من الاجر بعدد من امن بالله واليوم الاخر
وفي مصنف ابي شيبة عن اسما بنت ابي بكر الصديق
من قرا بعد الجمعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حفظ
ما بينه وبين الجمعة الاخرى قال ابو عبد الله
ابن منده في اماليه عن عايشة اذا خرج الحاج
من بيته كان في حرز الله فان مات قبل ان يقضي
نسكه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانفاق
الدرهم الواحد في ذلك يعدل اربعين الف الف
فيما سواه في سبيل رويناه في الجزء السابع من كتاب
الترغيب لابي حفص ابن شاهين وذكر القاضي
عياض في الشفا من صلى خلف المقام ركعتين
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وحشر يوم
القيمة من الامنين قال ابو اسحاق الثعلبي في
تفسيره عن انس من قرا اخر سورة الحشر غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقال ابو بكر ابن
لال في كتابه مكارم الاخلاق عن انس من علم
ابنه القران نظرا غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ومن علم ابنه قرانا فكلما قرا اية رفع الله
بها للاب درجة حتى ينتهي الى اخر ما معه من القران
قال ابو عبد الله ابن حبان عن ام هاني وكانت
تكثر الصيام والصلاة والصدقة فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه ضعفها فقال
ساخبرك بما هو عوض عن ذلك تسبيحين الله مائة
مرة فتلك مائة رقبة تعتقيها متقبلة وتحمدين

الله

الله مائة مرة فتلك مائة بدنة مقلدة تهديها
متقبلة وتكبرين الله مائة مرة وهناك يغفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال من عق في
البحر اربعين موجة وهو يكبر غفر الله له ذنوبه
ما تقدم منها وما تاخر وان الامواج والتكبير لتحت
الذنوب حتا ابن حبان ر من قاد مكفوفا اربعين
خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ع من
سعى لاخيه المسلم في حاجته قضيت له اولم تقض
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له
براتان براة من النار وبراة من النفاق وروى
فرع من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة
وروى جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني لا اصوم الا الشهر ولا اصلي الا الخمس
لا ازيد عليهن وليس لله في مالي صدقة ولا حج ولا تطوع
فاين انا اذا مت قال في الجنة فقال معك يا رسول
الله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نعم
معي ان حفظت قلبك من اثنتين الغل والحسد
ولسانك من اثنتين الغيبة والكذب وعينيك من
اثنتين ان تنظر بهما ما حرم الله وان لا تزدري
بهما احدا من المسلمين دخلت معي الجنة على
راحتي هاتين فقال الاعرابي يا رسول الله من يلي
حساب الخلق قال الله تعالى قال هو بنفسه قال
نعم فتبسم الاعرابي وقال فرجت اذ هو يلي الحساب
بنفسه ان الكريم اذا قدر عفا واذا حاسب
سامح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الاعرابي

ولا كبير اكرم من الله تعالى ثم قال الفقيه الاعرابي
نقل من كتاب بشرى العمال بثواب الاعمال

الباب المايه والسابع والخمسون في
فضايل عمل اليوم والليلة

سن يعقوب بن
عاصم ما قال عبد قط لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير مخلصا بها
روحه مصدقا بها قلبه ناطقا بها لسانه الا فتق
الله له السما فتقا حتى ينظر الى قايلها من الارض
وحق لعبد نظر الله اليه ان يعطيه سوله ج س
من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحى عنه الف الف سية وبنى له بيتا
في الجنة ف على من قال كل يوم مايه مرة لا اله
الا الله الملك الحق المبين كان له امانا من الفقر
وانسا من وحشة القبر ف ابن مسعود من
صلى الفجر في جماعة وقعد في مصلاه فقرا ثلاث
ايات من اول سورة الانعام وكل الله به سبعين
ملكا يسبحون الله ويستغفرون له الى يوم القيامة
المستغفري عن جابر من قال حين يصبح صلى
الله على محمد صلاة هو اهلها لم يخط عنه من
يومه ذلك من رحمة الله قليل ولا كثير فان
قالها حين يمسى فمثل ذلك ابن عساكر عن
انس من قال حين يصلي الغداة سبحان الله
عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله

زنة

زنة عرشه والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله
مثل ذلك فذلك خير له من ان يجمع ما بين
المشرق والمغرب ويذهب الملايكة يا ما يكتبون
ولا يحصون ت هـ من قرا حم الدخان في
ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك ت هـ
من صلى بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر
له سبعون الف ملك ت هـ من قرا حم الدخان
في ليلة الجمعة غفر له ت الزهري تسبيحة في
رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره طب
من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل
البحر رافعا صوته اعطاه الله من الاجر بعدد
كل قطرة عشر حسنات ورفع له عشر درجات
ما بين الدرجتين مسيرة عام بالفرس السريع
ابن ابي الدنيا من صلى الفجر ثم ذكر الله حتى
تطلع الشمس لم تمس جلده النار ابدا
وعنه من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم مايه مرة في كل يوم لم يصبه فقر
ابدا لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله
ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا
اخبرني جبريل عليه السلام ف واثله من
صلى الصبح ثم قرا قل هو الله احد مايه مرة
قبل ان يتكلم فكلما قرا قل هو الله احد غفر
له ذنب سنة ف ع من قال بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
صرف الله عنه سبعين بابا من البلا والهموم

والغم والهم ف علي من سره ان ينساله في
عمره وينصر على عدوه ويوسع عليه في رزقه ويوقى
ميتة السوء فليقل حين يمسي وحين يصبح ثلاث
مرات سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى وزنة العرش ولا اله الا الله ملا
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة
العرش والله اكبر ملا الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضى وزنة العرش ف ع من استعاذ
بالله في كل يوم عشر مرات وكل الله تعالى ملكا
يذب عنه الشيطان كما يذب احدكم الغريبة
من الابل عن الحوض ف عثمان الثابت في مصلاه
بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع
الشمس ابلغ في طلب الرزق ف من الضرب
في الافاق ف علي ايما عبد قال لا اله الا الله الكريم
الحليم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين فحق على الله ان يحرمه على النار ف
انس ان لله عز وجل بحرا من نور حوله ملايكة
على خيل من نور بايديهم حراب من نور يسبحوا
حول ذلك البحر سبحان ذي الملك والملكوت سبحان
ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبوح
قدوس رب الملايكة والروح فمن قالها في يوم
مرة او في شهر مرة او في سنة مرة او في عمره
مرة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو
كانت ذنوبه مثل زبد البحر ومثل رمل عالج
او فر من الزحف ف شداد حسبي الله ونعم

الوكيل

الوكيل امان كل خايف و س م ف علي من لم
ينم عند طلوع الشمس عوفي من سبعين بلية
تكون في جسده ف الزبير ما من رجل يدعوا
بهذا الدعا في اول ليله ونهاره الا عصمه الله من
ابليس وجنوده بسم الله ذي الشان عظيم
البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان
اعوذ بالله من الشيطان ف انس ما من عبد
يصلي الصبح ثم يقول حين ينصرف لا حول ولا قوة
الا بالله ولا حيلة ولا احتيال ولا ملجاء ولا منجاء
ولا مفر من الله الا اليه سبع مرات الا دفع
الله عنه سبعين نوعا من البلا ف معاويه
من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة
غفر له ساير عمله ف انس من استغفر الله يوم
الجمعة بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوب
سبعين سنه ف علي النوم اول النهار خرق والنوم
وسط النهار خلق والنوم بعد المغرب يقطع الرزق
ف ر يا واسع المغفره اغفر لي قاله عند اول لقمة
يرفعها ف ابو امامه وابراهيم النبي وفي الذي
ما وفى وفي عمل يومه اربع ركعات في اول النهار
ف يا علي من قال غدوة وعشية اللهم اجعلني
خيرا مما يظنون ولا تواخذني بما يقولون واغفر
لي ما لا يعلمون غفر الله له الذنوب وكان يوم
القيمة في عداد الصالحين ويكون في الجنة رفيق
يحيا ابن زكريا ف علي من جلس في مصلاه
ثاني رجليه وكل الله به ملكا فيقول له ازدد

مشمر فا يكتب لك الحسنات وتمحى عنك السيئات و
تبنى لك الدرجات حتى ينصرف ف يا ابا هريرة اذا
اصابك سقم او فقر فقل توكلت على الحي الذي لا
يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا وفي رواية لم يقلها عبد الا اذهب الله
عنه هم الدنيا وعذاب الاخرة ف يا ابا امامة الا
اعلمك دعا هو افضل من ذكرك الليل والنهار
الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملا ما خلق والحمد
لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شي وسبحان
الله مثل ذلك ف من صلى الفجر في جماعة وجلس
في محرابه فقرا مائة مرة قل هو الله احد غفر الله
عز وجل له الذنوب التي بينه وبين الله التي لم
يطلع عليها غير الله ف انس من صلى العصر
في جماعة ثم ذكر الله عز وجل حتى تغرب الشمس
كانما اعتق ثمانية من ولد اسماعيل مع كل رجل
منهم اثني عشر الف ف الحسين من صلى
الغداة في مسجد ثم جلس في مصلاه يذكر
الله الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت حمد الله
وقام صلى ركعتين الا اعطاه الله الف الف قصر
وكان عند الله من الاوابين ف ع من قال جزا
الله محمدا عنا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا
الف صباح ف ع من قال لا اله الا الله قبل كل شي
لا اله الا الله بعد كل شي لا اله الا الله يبقى ربنا
ويفنى كل شي عوفي من الهم والحزن طب ا رقم

من

118

من قال دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر ف ابو الدردا
من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا
والاخرة وفي المجالسة للدينوري عن معاذ
قال مر يحيا ابن زكريا عليهما السلام بقبر دانيال
النبي عليه السلام فسمع صوتا من القبر يقول سبحان
من تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت فمن قالها
استغفرت له السموات السبع ومن فيهن وفي
رواية من قالها ثلاث مرات بنيت له ثلاث
مداين في الجنة ف هـ من قال في يوم وليلة مائتي
مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين ما سال الله حاجة
الا قضاها الا في جور او معاصي او قطع رحم ورويه
النحاس في اماليه عن ابن عمر من قال في كل
يوم مائة مرة دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله
الملك الحق المبين استفتح بها باب الجنة وامن
من وحشة القبر واستجلب بها الرزق وامن
من الفقر ف انس من قال صبيحة يوم الجمعة
قبل صلاة الغداة استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات الا غفر الله
له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ف ع من قال
اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد
اشترى نفسه من الله عز وجل وكتب له يومه

عتيقا من النار غر من قال سبحان الله وبحمده
ماية مرة قبل طلوع الشمس ومائة قبل
غروبها كان افضل من ماية بدنة ف ع من
قال بعد ما يقضي الجمعة سبحان الله العظيم
وبحمده ماية مرة غفر له ماية الف ذنب
ولوالديه اربع وعشرين الف وفي رواية من
قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد قبل ان يقوم
من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وبحمده استغفر الله ماية مرة غفر الله له
الف ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الف ذنب
رواه ابن السني والديلمي عن ابن عباس وفي رواية
لهما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
استغفر الله ماية مرة ف من قال حين يصبح لا اله
الا الله والله اكبر اعتق الله رقبته من النار ف
من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعلى نوح
السلام لم تلدغه تلك الليلة عقرب ان شاء الله
ف انس من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرا
في كل ركعة فاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس
عشر مرة امنه الله من عذاب القبر واهوال
يوم القيمة وهون عليه سكرات الموت ويسر له
الجواز على الصراط وفي رواية الصيوطي والاصبهاني
بعد المغرب ف هـ من صلى اربع ركعات بعد
العشا الاخيرة يقرا فيهن بياسين وحم الدخان
والم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك ضمنت له الجنة
ف من قرا ماية اية في ليلة لم يضره تلك الليلة

سبع

سبع ضاروا لص سارق وعوفي في نفسه وماله
واهله حتى يصبح ف من قال في يوم الجمعة
اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن
سواك سبعين مرة لم تمر به جمعتان حتى يغنيه
الله عز وجل ف من قال كل يوم ثلاث مرات صلوات
الله على آدم غفر الله له الذنوب وان كانت اكثر من
زبد البحر وكان في الجنة رفيق آدم ص يا ابرا
من قرا قل هو الله احد ماية مرة بعد صلاة الغداة
قبل ان يكلم احدا رفع له ذلك اليوم عمل خمسين
صديقا ف ع من قال ليلة الجمعة عشر مرات
يا دايم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية
يا صاحب المواهب السنية صل على محمد خير الورى
بالسجية واغفر لنا يا ذا العلا في هذه العشية كتب
الله عز وجل له ماية الف الف حسنة ومحى عنه ماية
الف الف سيئة ورفع له ماية الف الف درجة فاذا كان
يوم القيمة زاحم ابراهيم الخليل في قبته صل من
اصبح يوم الجمعة صايما وعاد مريضا واطعم مسكينا
وشيع جنازة لم يتبعه ذنب اربعين سنة ف
ابن حبان سمرة ابن جندب من توضا فاسبغ الوضو
ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج
بسم الله الذي خلقني فهو يهديني الا هداه الله
لصواب الاعمال والذي يطعمني ويسقيني الا اطعمه
الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا
مرضت فهو يشفيني الا جعل الله مرضه كفارة
لذنوبه والذي يميتني ثم يحيين الا احياه الله حياة

السعدا واماتة ميتة الشهدا والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا غفر الله خطاياه
ولو كانت اكثر من زبد البحر رب هب لي حكما
والحقني بالصالحين الا وهب الله له والحقه
بصالحي من مضى وصالحي من بقى واجعل لي
لسان صدق في الاخرين الا كتب عند الله صديقا
واجعلني من ورثة جنة النعيم الا جعل الله له
القصور والمنازل في الجنة قال سمرة ابن جندب
لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر من عشر مرار وكان الحسن يزيد فيه واغفر
لوالدي كما ربياني صغيرا طب هـ كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ
بعضادتي باب المسجد ثم قال اللهم اجعلني اوجه
من توجه اليك واقرب من تقرب اليك وافضل
من سالك ورغب اليك يا الله يا الله يا الله واذا اراد
ان يخرج من المسجد بعد انقضا صلاة الجمعة
اللهم اني قد اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت
كما امرتني اللهم فارزقني من فضلك الواسع فانك
قد قلت يا ايها الذين اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة الى قوله من فضل الله اجيز بعملها اتى
سنة ف انس من راى معاهدا فقال الحمد
لله الذي فضلني عليك بالاسلام وبمحمد صلى الله
عليه وسلم لم يجمع بينه وبينه في النار ابدا الخطيب
جابر لو دعى بهذا الدعا على شي بين المشرق والمغرب
في ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه لا اله الا

انو

انت

انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام ابن عساكر من قال لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
كان كمن ادرك ليلة القدر وفي رواية من قال لا اله الا الله
الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم
ثلاث مرات كان مثل من ادرك ليلة القدر نقل من الجامع
الكبير وروى الحكيم عن بريدة رفعه من قال عشر كلمات
عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عندهن مكفيا
مجزيا خمس للدنيا وخمس للاخرة حسبي الله لديني حسبي الله
لما اهمني حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي
الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند
القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وروى القرطبي في شرح اسما الله الحسنى عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الدعا قال قل اللهم اني اسالك بمحمد نبيك وابراهيم
خليلك وبموسى نجيك وبعيسى روحك وكلمتك وبتوراة
موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد
وبكل وحي اوحيته او قضا قضيته واسالك
بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استاثرت به
في غيبك واسالك باسمك الطهر الطاهر الاحد
الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك
ان ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي
ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله ف انس

عبد الله موسى ابن عمران ليلة حتى اصبح فلم يفتر
فيها ولم يسترح فلما اصبح داخله من ذلك عجب
فاحب ان يريد فمر موسى على شاطى البحر فاذا بضفدع
يكلمه من البحر يا موسى ابن عمران اعجبتك عبادة ليلة
وانا على شاطى البحر منذ اربعماية عام اسبح الله واقدسه
واحمده ولم امن ان تهب الريح او يضرب موج فاقع
من هذا البردى على منخرى فى نار جهنم فحقر موسى
نفسه وعمله فقال له موسى بالذى انطقك ما تسبيحك
قال يا موسى تسبيحى سبحان من يسبح له فى لجج البحار
سبحان من يسبح له فى الارض القفار سبحان من
يسبح له فى روس الجبال سبحان من يسبح له فى كل
شفة ولسان ثم قال من سبح به فى كل يوم مرة
او فى كل شهر مرة او فى كل سنة مرة كتب له كمن
اعتق الف نسمة من ولد اسماعيل او حج الف حجة
مبرورة **الباب المايه والتاسع والخمسون**
فى فضل الزهد ف انس كان هذا الموت
فى هذه الدنيا على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا
وجب وكان الذى نشيع من الاموات سفر عما قليل
الينا راجعون نبوهم اجداثهم ونأكل تراثهم
كانا مخلدون بعدهم نسينا كل موعظة وامنا كل
جايحة ص ازهد الناس من لم ينس القبر والبلا
وترك افضل زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى
ولم يعد غدا من ايامه وعد نفسه فى الموتى ص
ازهد الناس فى العالم اهله وجيرانه ص شرف
المومن صلاته بالليل وعزه استغناوه عما فى

ابدى

121

ابدى الناس ص تفرغوا من هموم الدنيا
ما استطعتم فان من كانت الدنيا اكبر همه افشى
الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت
الاخرة اكبر همه جمع الله تعالى له امره وجعل
غناه فى قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل
الله قلوب المومنين تنقد اليه بالود والرحمة وكان
الله اليه بكل خير اسرع ص ما زويت الدنيا عن
احد الا كانت خيرة له ص من ازداد علما ولم يزدد
فى الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا ص من
اسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة الف
سنه ومن اسف على اخرة فاتته اقترب من الجنة
مسيرة الف سنة ص هاجروا من الدنيا وما فيها
ف انس انا زعيم لمن اكب على الدنيا بثلاث بفقر
لا غناء له وشغل لا انقطاع له وهم وحزن ف هـ
اصلحوا دنياكم واعملوا لاخرتكم كانكم تموتون
ف هـ ان الله عز وجل يحب الاخرة ويبغض الدنيا
فاحبوا ما احب الله وابغضوا ما ابغض الله ولا
تغتروا بالزايلة على اهلها واعملوا للباقى تدركوا
ثواب الاخرة ف انس اوحى الله عز وجل الى آدم
فقال يا آدم كل عمران للخراب وكل جمع للتفرقة
وكل حبيب للبعد وكل نفس للموت ف اوحى الله
الى موسى يا موسى لا تضرع الى اهل الدنيا فاسخط
عليك ولا تخف بدينك لدنياهم فاغلق عليك ابواب
رحمتى ف يا موسى قل لبنى اسرايل الجنة جنتى
والمال مالى وانتم عبيدى فاشتروا جنتى بمالى

ان ربحتم فلكم وان خسرتم فعلي ف قتادة اوحى
الله عزوجل الى جبريل فاتاني في احسن صورة ما كان
ياتيني فقال السلام يقريك السلام ويقول لك اني اوحيت
الى الدنيا ان تمرري وتضيقي وتنكدي على اوليائي
حتى يحبوا لقائي وتبحبحي وتوسعي وتسهلي وتزيني
على اعدائي حتى يكرهوا لقائي فاني جعلتها سجنا لاوليائي
وجنة لاعدائي ف هب ان الله عزوجل جعل لكل شي افة
تفسده واعظم الافات تصيب امتي حبهم الدنيا
وجمعهم الدنيا والدرهم لا خير في كثير من جمعها
الا من سلطه الله على هلكتها في الحق ف ابن مسعود
ان للاسلام علامة وعلامته الايمان وللايمان علامة
وعلامته اليقين ولليقين علامة وعلامته الاخلاص
وللاخلاص علامة وعلامته الورع وللورع علامة
وعلامته الزهد في الدنيا فمن تمسك بالورع والزهد
بلغاه كل درجة رفيعة ومن تخلى منهما القياه يوم
القيمة على غير ملتي طب عن ابي مالك الاشعري ليس
عدوك الذي ان قتلته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة
ولكن اعدا عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك ثم اعدا
عدو لك مالك الذي ملكت يمينك ف اذا احب الله
عبدا فجدار الدنيا يجعله في موضع الطعام الرخيص
والخبز الكثير لا يجد طعاما يملأ بطنه ولي الله عزوجل
ف هب اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتباه وان
رضي اصطفاه ف انس اذا احب الله عبدا اغلق عليه
امور الدنيا وفتح عليه امور الاخرة وذلك من علامة
سعادته واذا غضب الله على عبد غلق عليه امور

الاخرة

الاخرة وفتح عليه امور الدنيا وذلك من علامة
شقاوته ف انس انما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب
في الاخرة العالم بدينه المداوم على عبادة ربه عزوجل
فه ف جابر انما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة
الانتفاع بما علم ف انس افضل الزهد في الدنيا ذكر
الموت وافضل التفكر ذكر الموت فمن اشغله ذكر
الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة ف اكبر الكبائر
حب الدنيا ف اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على
الدنيا الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا ف اياكم
وابواب هذه السلاطين فان عليها من الفتن مثل
مبارك الابل ولن تنالوا من دنياهم شيا الا اصابوا
من دينكم مثله ف هب ان استطعت ان لا تكون لفاجر
عندك يد فافعل ف ابو الدردا ثم لتسألن يومئذ عن
النعيم اكل خبز البر والنوم في الظل وشرب الما الفرات
مبردا وفي رواية النعيم الامن والصحة ف ابو ايوب
حلوا انفسكم بالطاعة والبسوها قناع المخافة
واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا
انكم عن قليل راحلون والى الله راجعون ف الحسين
الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الابد ف هب اذا رايتم
الرجل يعطى الزهد في الدنيا ويقل منطقه فاقتربوا
منه فانه يلقي الحكمة ج سهل بن سعد قال رجل
يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله
واحبني الناس فقال له ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد فيما في ايدي الناس يحبوك ف هب الزهد
في الدنيا يريح البدن والرغبة في الدنيا تتعب البدن

حب

ف ع الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام
على اهل الدنيا والدنيا والاخرة حرام على اهل الله
عز وجل ف ع الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب
الدنيا طلبته الاخرة حتى ياخذه الموت برقبته ومن
طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه
ف هو الزهد في الدنيا ان تحب ما يحب خالقك وان
تبغض ما يبغض خالقك وان تتحرج من حلال الدنيا
كما تتحرج من حرامها فان حلالها حساب وحرامها
عقاب وان ترحم جميع المسلمين كما ترحم لنفسك
وان تتحرج عن الكلام فيما لا يعنيك كما تتحرج عن الحرام
وان تتحرج من كثرة الاكل كما تتحرج من الميتة التي
اشتد نتنها وان تتحرج من حطام الدنيا وزينتها
كما تتحرج من النار وان تقصر املك في الدنيا فهذا
هو الزهد في الدنيا ف وابو نعيم عن الحسن البصري
الا هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعله
بصيرا الا من زهد في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه
الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية ومن رغب
في الدنيا وطال امله اعمى الله عز وجل قلبه على قدر ذلك
ف هـ ما من عبد يدع الدنيا الا لم يزل عزيزا في الدنيا
والاخرة تخافه الناس ما دام في حياته ف ع من احب
الموت فهو حبيبي حقا ف ع من احب ان يعزه الله
فليتوكل على الله ومن احب الكرم فليتق الله ومن
احب الغنى فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في
ايدي الناس ف علي من اشتاق الى الجنة سارع الى
الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن الشهوات ومن

ترقب

قف على الزهد في الدنيا

ترقب الموت لهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ف ما اصبح من الدنيا احد الا ضيف
وماله عارية فالضيف منطلق والعارية موادة ف
من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى
اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا بشر ومن
لم يستحي من طلب المعيشة رضي الله باله ونعم عياله
ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وانطق
بها لسانه وبصره عيب الدنيا داءها ودواءها وعيوبها
واخرجه الله سالما الى دار السلام ف عمار ما تزين الابرار
في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا ف هـ نور الحكمة الجوع
وراس الدين ترك الدنيا والقربة الى الله عز وجل
حب المساكين والدنو منهم والبعد من الله الشبع
فلا تشبعوا فيطفى نور الحكمة من قلوبكم ف جابر فروا
من فضول الدنيا كما تفرون من الجذام وهونوا على
انفسكم الدنيا كما تهونون الجيفة ونوروا قلوبكم
بتفكر الاخرة وتوبوا الى الله من فضول الدنيا وسيات
اعمالكم حتى تنجوا من شدة الحساب يوم القيامة ف قليل
من التوفيق خير من كثير العقل والعقل في امر الدنيا
مضرة والعقل في امر الاخرة مسرة ف قلة طلب
الحوائج من الناس هو الغنا الحاضر وكثرة طلب
الحوائج الى الناس مذلة الحيا واستخفافا بالوقار وهو
الفقر الحاضر ف كونوا في الدنيا اضيافا واتخذوا
المساجد بيوتا وعودوا قلوبكم الرقة واكثروا التفكر
والبكا ولا تختلفن بكم الاهوا تبنون ما لا تسكنون
وتجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون ف كونوا

قف على نور الحكمة الجوع

من الله على حذر فمن كان يامل ان يعيش غدا يامل
ان يعيش ابدا ومن كان يقسوا قلبه ويرغب في الدنيا
ويزهد فيما في ايدي ربه عزوجل غليا كل من كتب يديه
ف جابر لو ان عبدا ادى الى الله عزوجل جميع ما افترض
عليه ثم كان محبا للدنيا الا امر الله مناديا ينادي على
روس الاشهاد يوم القيمة الا ان هذا فلان ابن فلان
احب ما ابغض الله ف ر لو صليتم لله عزوجل حتى تكونوا
كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار ثم كان الاثنان احب
اليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة ف ر يا ايها
الناس ان هذه الدنيا دار التوا لا دار استوا ومنزل ترح
لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخا ولم يحزن لشقا
الا وان الله خلق الدنيا دار بلوى والاخرة دار عقبى فجعل
بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى
الدنيا عوضا فياخذ ليعطي ويبتلي ليجزي فاحذروا حلاوة
رضاعها لمرارة فطامها واحذروا الذيذ عاجلها لكريه
اجلها ولا تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا لسخطه
متعرضين ولعقوبته مستحقين ف ع يا بني عبد مناف
يا بني هاشم يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد يا ازواج محمد اهينوا الدنيا واكرموا
الاخرة ف هـ يا اهل الخلود ويا اهل البقا انكم لم تخلقوا
للفنا وانما تنتقلون من دار الى دار كما انتقلتم من
الاصلاب الى الارحام ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى
القبور ومن القبور الى الموقف ومن الموقف الى الخلود الى
الجنة او النار ف انس وكان تحته كنز لهما لوح من

ذهب

ذهب لان الذهب لا ينقص ولا ينصدع فيه
مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم عجبا لمن يومن
بالقدر كيف يحزن وعجبا لمن يعلم ان الموت حق
كيف يفرح وعجبا لمن ينظر الى الدنيا وتقلبها وزوالها
كيف يطمين اليها محمد رسول الله ف انس لا جرم
انه اذا خلف الدنيا خلف الهموم والاحزان ولا حزن
على المومن بعد الموت بل فرحا وسرورا ف يا ابن
آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب
ف يا ابن آدم ارض من الدنيا بقوت فان القوت
كثير لمن يموت ف يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا
انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده انما توعدون
لات وما انتم بمعجزين ف يقول الله وعزتي وجلالي
وعظمتي وارتفاعي فوق عرشي اني لاذود عبدي المومن
عن الدنيا وسلوتها ورخايها كما يذود الراعي الشفيق
ابله عن مرابض الغرة ومراتع الهلكة ف يا دنيا
اخدمي من خدمني واتعبي يا دنيا من خدمك
ابو نعيم عن سعيد من سخط رزقه وبث شكواه
ولم يصبر لم يصعد له الى الله تعالى عمل ولقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان وروي قضاي يضحك من
حذرك وتقديري يضحك من تدبيرك واخرتي
تضحك من دنياك وقسمتي تضحك من حرصك
مكتوب مقسوم موزون مخزون ذُبَرَ الموت
ان رزقك لا ياكله غيرك د ان العباس بني غرفة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم القها فقال اتصدق بمثل
نفقتها في سبيل الله قال القها فالقاها ف يا ابا هريرة

قو علي يا ابن ادم الخ

اذا اشتدت كلب الجوع برغيف وكوز من ماء القراح
فعلى الدنيا واهلها منا الدمار الكلب الشديدة
ف انس يقول البلا كل يوم الى اين اتوجه فيقول
الله تعالى الى احبائي واولي طاعتي ابلوا بك اخبارهم
واختبر بك صبرهم وامحص بك ذنوبهم وارفع
بك درجاتهم ويقول الرخا كل يوم الى اين اتوجه
فيقول الله الى اعدائي واولي معصيتي ازيد بك طغيا
نهم واضاعف بك ذنوبهم واعجل بك لهم ثوابهم
واكثر بك عن غفلتهم ف يكفيكم من العظة ذكر
الموت ويكفيكم من الفقر ذكر الاخرة ويكفيكم من
العبادة الورع ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب
ويكفيكم من الدعا النصيحة فمن كان فيه من هذه
الخصال واحدة دخل الجنة مع اول زمرة من الانبيا
ف يا علي ان الله عز وجل زينك بزينة لم يتزين الخلايق
بزينة احب اليه منها الزهد في الدنيا وجعل الدنيا
لا تنال منك شيا ف يا علي اذا اكتسبت الناس انواع
البر ليتقربوا بها الى ربنا فاكتسب انت انواع العقل
تسبقهم بالزلف والقربة والدرجات في الدنيا والاخرة
ف يا ابا ذر انه لا يضر من الدنيا ما كان للاخرة انما يضر
من الدنيا ما كان للدنيا ف يا ابا ذر جدد السفينة
فان البحر عميق وخفف الحمل فان السفر بعيد واحمل
الزاد فان العقبة طويلة واخلص العمل فان الناقد
بصير ف ر من انصف الناس من نفسه ظفر بالجنة
العالية ومن كان الفقر احب اليه من الغنى ولو اجتهد
عباد الحرمين ان يدركوا ما يعطى ما ادركوا ف يا جرير

الى

الى احقر لك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها
ف يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع
الدنيا اخرة وان لكل شي حسيبا وعلى كل شي رقيبا وان
لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا ف يا حارث
استعد للموت قبل الموت ف ع ان الله عز وجل اكرم هذه
الامة باربع يضعف ابدانهم كي لا يتمادى بهم الغي
وقصر اعمارهم كي لا تكثر ذنوبهم وقلل ارزاقهم كيلا
يطول حسابهم يوم القيمة ولخرجهم في اخر الامم حتى
لا يبقوا تحت التراب طويلا ف انس يا ابن عوف
انك من الاغنيا ولن تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله
عز وجل يطلق لك قدميك ح قدمت عير عبد الرحمن
ابن عوف من الشام تحمل من كل شي وكانت سبعماية
بعير فارتجت المدينة من الصوت فقالت عايشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رايت عبد الرحمن
ابن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف
فقال لان استطعت لادخلنها قايما فجعلها باقتابها
واحمالها في سبيل الله عز وجل ح ابي امامه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني ادخلت
فسمعت خشخشة بين يدي فقلت ما هذا فقيل
هذا بلال فنظرت فاذا اعالي اهل الجنة فقرا المهاجرين
وذراري المسلمين ولم ار فيها اقل من الاغنيا
والنسا قيل لي فاما النسا فالها هن الاحمران
الذهب والحرير واما الاغنيا فهم هاهنا بالباب
يحاسبون ويمحصون فخرجت من احدى ابواب الجنة
الثمانية فجعلت امتي يمرون على افواجا حتى

استنبطات عبد الرحمن بن عوف فمر بعد الفلس
فقال بابي وامي ما كنت اخلص اليك الامن
المشيات فقلت مم ذاك قال من كثرة مالي
ما زلت احاسب بعدك واحمص ف معاد يدخل
الانبيا كلهم قبل داود وسليمان الجنة باربعين
عاما ويدخل صالحي العبيد قبل غيرهم الجنة
باربعين عاما ويدخل اهل المدينه قبل اهل
الرستاق باربعين عاما الجنة وذلك لحضورهم
الجمعة والجماعات وحلق الذكر واذا انزل بلاء
خصوا به دون اهل المدن ص منهومان لا
يشبعان طالب علم وطالب دنيا ق طلحه لبثت
مع صاحبي في الغار بضعة عشر او عشرين يوما
ما لنا طعام الا تمر البربر وهو الاراك ف من
قل ماله وكثر عياله وحسنت صلاته ولم يغتب
المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين
ف الحسين اتخذوا عند الفقرا الايادي فان لهم
دولة اذا كان يوم القيامة ينادي مناد سيروا
الى الفقرا فيعتذر اليهم كما يعتذر احدكم الى
اخيه الذنب في الدنيا ف موسى بن طلحه يا داود
مثل الدنيا كمثل جيفة اجتمعت عليها كلاب يجرونها
افتحب ان تكون كلبا مثلهم ٦ حب الدنيا راس
كل خطيئة وحبك الشي يعمي ويصم ج هـ يقول الله تعالى
يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان
لم تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد فقرك وفي رواية
ملات صدرك شغلا ف هـ الدنيا سجن المومن لا راحة

للمومن

للمومن دون لقاء الله عز وجل ف شرار امتي الذين
ولدوا في النعيم وغذوا به الذين ياكلون طيب الطعام
ويلبسون لين الثياب وهم شرار امتي حقا حقا
ف علي قلوبهم ملاى من الدآء ولا داء اشد من حب
الدنيا ولا دوا اكبر من تركها فاتركوا الدنيا تصلحوا
الى روح الاخرة يعني قلوب العلما ف انس جاء عزير
الى باب موسى بعد ما محي اسمه من ديوان النبوة
فحجب فرجع وهو يقول مايه موتة اهون من ذل
ساعة ف ابو سعيد هنيا للمتحابين في الله عز وجل
جنات عدن ومن احب ان يرافقني فلينفق من
نفسه ومن اصبح وامسى وهمه الدينار والدرهم
متكاثرا حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا ان
هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا رواه صاحب الفردوس
وابنه ابو منصور متصل الاسناد ورواه البوصيري
في زوايد الترغيب ف انس ان الرب لينظر الى عباده
كل يوم ثلاثماية وستين مرة يبدي ويعيد وذلك
من حبه لخلقه وروى الحاكم عن ابن الحسين ان الله
تعالى في كل يوم ثلثماية وستين لحظة يلحظ بها
اهل الارض فمن ادركه تلك اللحظة صرف الله
عنه شر الدنيا وشر الاخرة واعطاه الله خير
الدنيا والاخرة

الباب المايه والثامن والخمسون في الطب النبوي

ف معقل الحجامة يوم الثلاثا لسبع عشرة تمضي من الشهر
دواء لداء سنة ف ابو بكره يوم الثلاثة يوم دم
وفيه ساعة من احتجم فيها لم يرق اي لم ينقطع

ف حذيفة الكحل في العينين يثبت الاضراس و
السوك في الفم يجلوا البصر ف التمر البرني
فيه شفا من سبعين داء ف نزل جبريل بالبرني
من الجنة ص خير تمراتكم البرني يذهب الداء
ولا داء ف عليك بالعسل فوالذي نفسي بيده
ما من بيت فيه عسل الا وتستغفر الملائكة لاهل
البيت فان شربها رجل دخل في جوفه الف دوا
ويخرج الف داء وان مات وهو في جوفه لم
تمس النار جسده ف من شرب العسل في كل
شهر مرة يريد به ما جاء القران عوفي من سبع
وسبعين داء ف جعلت البركة في العسل وفيه
شفاء من الاوجاع وقد بارك عليه سبعون نبيا
ف من اراد الحفظ فلياكل العسل ف نعم الشراب
العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر ص
درهم حلال يشترى به عسلا ويشرب بما المطر
شفا من كل داء ف هـ ما للنفسا عندي شفاء مثل
الرطب ولا للمريض مثل العسل ف قلب المومن
حلو يحب الحلاوة ف ان الله وكل باكل الخل ملكين
يستغفرون الله له حتى يفرغ ف من اكل الخل قام
على راسه ملك يستغفر الله له حتى يفرغ منه ف
نعم الادام الخل هلاك بالرجل ان يدخل عليه احد
من اخوانه فيحتقر ان يقدمه اليه وهلاك بالقوم
ان يحتقروا ما قدم اليهم ف اللحم ينبت اللحم
ومن ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه ف من
لم ياكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه فكلوا اللحم

فانه

العسل

اكل

قوله ومن ترك اللحم الخ اقول هذا في حق من اعتاده
وداوم عليه ولما من لم يعتد اكله فلا يسوء خلقه
بعدم اكله اهـ عمر
الطرابيشي

فانه يزيد في السمع وجلاء للبصر ف اكل اللحم يحسن
الوجه ويطيب النفس ف عليكم بالبان البقر
فانها دوا واسمانها شفا واياكم ولحومها فان لحومها
داء ج سيد ادامكم الملح ف ع ثلاث لقمات بالملح
قبل الطعام وثلاث بعد الطعام يصرف عن
ابن آدم اثنين وسبعين نوعا من البلا منه الجنون
والجذام والبرص ف من اكل الملح قبل كل شي وبعد
كل شي دفع الله عنه ثلثماية وثلاثين نوعا من البلا
اهونها الجذام ف اكل السفرجل يذهب الطحال
ف كلوا السفرجل على الريق ف عليكم بالسفرجل
فانه يذهب بطخا الصدر ووحره اثمه وغلوف
عليكم بالرمان فكلوه بشحمه فانه دباغ المعدة
وما من حبة تقع في جوف رجل الا انارت قلبه
وخرست شياطين الوسوسة اربعين يوما
ف من اكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه
اربعين ليلة ف ع ما دخل الشحم موضعا الا اخرج
من الداء مثله وما من احد اكل حبة رمانة الا
امرض شيطانه اربعين يوما والكرفس بقلة الانبيا
ف هـ اكل التين امان من القولنج ف كلوا التين فلو
قلت ان فاكهة نزلت من الجنة قلت هذه لان
فاكهة الجنة بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير
وتنفع من النقرس ص الدبا تكبر الدماغ وتزيد
في العقل ف كلوا اليقطين فلو علم الله عز وجل
ان شجرة اخف منها لانبتها على اخي يونس
واذا اتخذ احدكم مرقا فليكثر من الدبا فانه

قف على منافع القرع

يزيد في الدماغ والعقل ف كلوا الخمس فانه يورث
النعاس ويهضم الطعام ف اذا اكلتم القثا فكلوه
من اسفله ف اذا اكلتم الفجل واردتم ان لا يوجد
لها ريح فاذكروني عند اول قضمة ف هـ والذي نفس
محمد بيده ما من عبد الا وفيه عرق من عروق
الجذام فعليكم باكل اللفت فانه يذيبه كما يذيب
الماء الملح وروى السخاوي في القول البديع حديثا
وهو ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عند
اول قضمة من الفجل لم يحصل منه رايحة كريهة
عند الجشا ف ع من اكل الفاكهة وترا لم تضره ف
من اكل السذاب ونام عليه نام امنا من الدماء والد
بيلة وذات الجنب ف زينوا موايدكم بالبقل فانها
مطردة للشيطان مع التسمية ف ع عليكم باللبان
فانه يمسح الحزن عن القلب ويشد القلب ويزيد في
العقل ويزكي الذهن ويجلي البصر ويذهب النسيان
ف هـ الهليلج الاسود من شجر الجنة ف ر عليكم
بالفواكه بالاقبال فانها مصحة الابدان مطردة
الاحزان واتقها في الادبار فانها داء للابدان
ف الشرب على الدسم داء في البطن ف هـ من
شرب الماء على الريق انتقصت قوته ف من سقا
اخاه قدحا من ماء وهو عطشان كان كعتق
ثلاثين رقبة ف هـ اكرموا الخبز فان الله سخر له
بركات السموات والارض ولا تسندوا ولا تمسحوا
القصعة بالخبز فانه ما اهانه قوم الا ابتلاهم
الله بالجوع ف خير الدوا القران ص لا حول

قف على اكرام الخبز

ولا

١٢٨

ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها
الهم ف اقبلوا الكرامة وافضل الكرامة الطيب
ف ما من بخور يصعد الى السما الا اللبان وما من
اهل بيت يتبخر فيهم باللبان الا نفى الله عنهم عفاريت
الجن ف الكندر طيبي وطيب الملايكة وانه منفرة
للشيطان مرضاة للرحمن ف المعدة بيت الداء
والحمية راس الدواء وعودوا كل جسد ما اعتاده
ف غسل القدمين بالما البارد بعد الخروج
من الحمام امان من الصداع ف عليكم بالسمسم
فانها يكم برة تنزع الوجع والصداع من الراس ف
انس يا بني كل الكرفس فانها بقلة الانبيا ومعقول
عنها وهو طعام الخضر والياس والكرفس يفتح السدد
ويزكي القلب ويورث الحفظ ويطرد الجنون والجذام
والبرص والجبن ف عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس
وانه يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون
نبيا اخرهم عيسى ابن مريم ف هـ شكا نبي من
الانبيا الى الله عز وجل قساوة قلوب قومه فاوحى
عز وجل اليه وهو في مصلاه ان مر قومك ياكلوا
العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب
بالكبر وهو طعام الابرار ف من اكل الدبا بالعدس
رق قلبه عند ذكر الله وزاد في جماعه ص عليكم
بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه
قدس على لسان سبعين نبيا ف شكا نبي من الانبيا
الى الله عز وجل جبنا في قومه فاوحى الله اليه ان مرهم
فليسقوا الحرمل فانه يزيد الرجل شجاعة ج سيد

مطلب في الطعام

طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم طب ر ايتدموا
ولو بالماء ف ع كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود
ف اذا دخلتم بلدة وبية فخفتم وباها فعليكم
ببصلها فانه يجلي البصر وينقي الشعر ويزيد في
ماء الصلب ويزيد في الخطوة ويذهب الحمى
عن ثور مر النبي صلى الله عليه وسلم بالرحلة وفي
رحله قرحة فداواها فبرات فقال بارك الله فيك
انبتي حيث شئت فانت شفا من سبعين داء ف
نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة ويذهب بالبلغم
ويصفي اللون ويشد العصب ويطفي الغضب
ف ع في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب ويغسل
المثانة ويقطع الابردة وهو ريحان واشنان ويغسل
البطن ويكثر ماء الصلب ويكثر الجماع وينقي البشرة
ف تفكهوا بالبطيخ وعضوا بالبطيخ فان ماءه رحمة
وحلاوته من حلاوة الجنة فمن اكل لقمة من البطيخ
كتب الله له سبعين الف حسنة ورفع له سبعين الف
درجة ص البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا
ويذهب بالداء اصلا ف كلوا العنب حبة حبة فانه
اهنا وامرا ف هـ لكم في العنب خمسة اشيا حلال
تشربونه عصيرا ما لم ينش وتاكلونه غضا
وتتخذون منه ربا وتتخذون خلا وزبيبا
ص عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب
بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا
ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالهم
ف عليكم بالمرازمة اكل الخبز بالعنب ف خير

قوي على منافع البطيخ

قوي على منافع العنب

طعا

طعامكم الخبز وخير فاكهتكم العنب ف كلوا من
الهندبا فانه ليس يوم من الايام الا وقطرة من الجنة
تقطر عليه ف الهندبا من الجنة ومن اكل الهندبا
ونام عليه لم يحل فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من
الدواب حية ولا عقرب ف كلوا الباذنجان فانها
شجرة رايتها في جنة الماوى شهدت لله بالحق
ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن اكلها على انها داء
كانت داء ومن اكلها على انها دوا كانت دواء ف
من اكل فولة بقشرها اخرج الله منه من الداء مثلها
ف نعم الارز بارد صحيح سليم من كل داء ص
ما من احد الا وفي راسه عرق من الجذام تعر
فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووه ف
ادهنوا باللبان فانه احظى لكم عند نسايكم وادهنوا
بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتا ف فضل
البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على ساير الاديان
وما من ورقة من ورق الهندبا الا عليها قطرة
من ما الجنة ف شموا النرجس فما منكم من احد
الا وله شعبة بين الصدر والفؤاد من الجنون او
الجذام او البرص لا ينفيها الا شم النرجس ابو يعلى
ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم
يحب الكرم جواد يحب الجواد فنظفوا بيوتكم ولا تشبهوا
باليهود التي تجمع الاكبا في دورها يعني الكناسات
ف هـ المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة
فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا
سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم ت انس

قوي على الباذنجان

تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشا مهرمة
ج لا تدعوا العشا ولو بكف من تمر فان تركه يهرم
ف ثلاثة يزدن في قوة البصر النظر الى الخضرة والى
الما الجاري والى الوجه الحسن طب كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعجبه النظر في الاترج والحمام والخضرة
ف النظر الى الوجه الحسن والى الخضرة والما هو مما
يجلي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة ص النظر الى
المراة الحسنا والخضرة يزيدان في البصر عليكم بالوجوه
الحسان والحدق السود فان الله يستحي ان يعذب
وجها مليحا في النار ف ع النظر الى الوجه القبيح
يورث الكلح ف من تختم بالعقيق ونقش فيه
وما توفيقي الا بالله وفقه الله لكل خير واحبه
الملكان الموكلان به ف تختموا بالعقيق فانه مبارك
طب من تختم بالعقيق لم يقض له الا بالتي
هي احسن ف عن انس وعمر وعلي باسانيد
متعددة تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر
ف علي كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفا
من سبعين داء ص كلوا الثوم نيا فلولا اني
اناجي الملك لاكلته الباب ١٥٩ التاسع والخمسون بعد المائة
في احاديث مفردة ف هو الزرقة في العين
يمن فان داود عليه السلام كان ازرق العين
ف هو النيل يخرج من الجنة ولو التمستم فيه
اذا مد من ورقها لوجدتموه ص اذا كثرت
ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر
الورق من الشجر في الريح العاصف ص نعف

ما

امنت بالله كما هو باسمائه وصفاته وقبلت جميع احكامه

ما يحقر لا متى من القبور من العين ف ر الويل
كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر
ف ر لا يعدوا المومن احدى خلتين ذمامة
في وجهه او قلة في ماله ف انتقم ممن ابغض
بمن ابغض ثم اصير كلاهما الى النار ف ع من
فدا اسيرا فانا ذلك الاسير ف ر اذا اراد الله انفاد قضايه
وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاه وقدره
فاذا امضى قضاه رد اليهم عقولهم ووقعت الندامة والحمد لله
على التمام امين

الباب المائة والستون
في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه

ف يا عمر ادخل يدك في خصم النمط فاخرج هذه
الدنانير فتصدق بها فوالله ما زلت اتقلب حتى
اصبحت مخافة ان اموت واتركها ف يا اباذر
ان صليت الضحى ركعتين لم تكن من الغافلين
وان صليتها اربعا كنت من المسبحين وان صليتها
ستا لم يبلغك ذنب يومئذ وان صليتها ثمانيا
كتبت من القانتين وان صليتها ثنتي عشرة بني لك
لك بيتا في الجنة ف يا اباذر البس الخشن الضيق
حتى لا يجد للعز والفخر فيك مقالا ف يا ابا رزين
اذا خلوت فاكثر ذكر الله عز وجل وزر في الله فانه
من زار في الله شيعه سبعون الف ملك يقولون اللهم
وصلنا فيك فصله فان استطعت ان تستعمل جسدك
في ذلك فافعل ف يا فاطمة كوني لله امة يكن لك عبدا
اصبري على مرارة الدنيا لنعيم الجنة غدا والحمد لله

على التمام امين حرر يوم
الثلاثا في ثاني وعشرين
من ذي القعدة
سنة ١٠٩٤

٤

تفق على افضل الله سبحانه وتعالى
بثلاثة اشياء لم تتفطن العقول لها
وهي من النعم الكبار
اه

علي عبادي

ف يقول الله عز وجل اني تفضلت بثلاث القيت
الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون
الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك
لم يدفن حبيب حبيبه واذهبت الحزن ولولا ذلك
لذهب النسل

فايدة ١٣٣

وقع في كلام بعض الايمة ان روية الله تعالى خاصة بمومني
البشر وان الملايكة لا يرونه واحتج له بقوله لا تدركه الابصار فانه
عام خص بالاية والحديث في المومنين فبقي على عمومه في الملايكة
وقد رد البيهقي على خرقه فقال في كتاب الروية باب ما جاء في
روية الملايكة ربهم اخرج عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال خلق
الله الملايكة لعبادته اصنافا وان منهم لملايكة قياما صافين من يوم
خلقهم الى يوم القيمة وملايكة ركوعا خشوعا من يوم خلقهم الى يوم
القيمة وملايكة سجودا منذ خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة
تجلى لهم تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك ثم اخرج من وجه اخر ان لله ملايكة ترعد فرايصهم
من مخافته ما منهم ملك تقطر دمعة من عينه الا وقعت ملكا يسبح
وملايكة سجودا منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوا روسهم
ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم
ولا ينصرفون الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم ربهم
فينظرون اليه قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك

١٣١

كتاب مرشد المومنين لحديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

كتاب بشرى العارفين بالوصول الى عين اليقين

كتاب عز السالكين وتقوية الطالبين وتسلية المريد بثمن حديث ضعيف

مجالس مواعظ للشيخ الخاني

كتاب الفيض الرباني للشيخ عبد القادر الكيلاني في مواعظ ومجالس

كتاب منهاج العابدين للغزالي ومعه رسايل

كتاب نسيم الاسحار للزيلعي مواعظ ومجالس

كتاب ... المجالس وقيد لتفسير ... وثلاث رسايل

مجموع مشتمل على اربعة عشر رسالة في التصوف

مجموعة مشتملة على ثمانية عشر رسالة اولها تحفة الاخوان

مجموعة عجيبة فيها رسايل منها الحب في الله ورسالة الخواص وغير ذلك

كتاب مختصر لكشف الغمة للشعراني

مجموع فوايد لابن علان

شرح البداية للصفدي للشيخ علوان الحموي

مجموعة رسايل منها كنز الاخبار

دلايل الخيرات في الصلاة على النبي عليه

شرح الامالي لعلي قاري

حزب علي قاري ادعية ماخوذة من الكتب الستة

شرح الحكم لابن زروق

مجموعة منتخبة من الجامع الكبير

مجموع منتخب من كلام الشيخ محي الدين

سلاسل السايرين في اداب الذكر والملقنين

نتيجة الفكر في الجهر بالذكر

... حكمة الاشراق الى كل الصوفية في جميع الافاق

في اصول التصوف ثلاث قواعد

ديوان ابن الفارض

ديوان البكري

ديوان نزهة الالباب وتحفة الاحباب مرتب على حروف المعجم

كتاب التنوير في اسقاط التدبير لابن عطا الله كتاب ... الشاذلي

كتاب الوصايا وهو الاخير من كتاب الفتوحات للشيخ محي الدين

كتاب رياض الاخلاق وغيره ... رسايل

كتاب الحجب للشيخ الاكبر وغيره ... رسايل

يا موجود قبل كل موجود يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن ضاقت
علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي ولا ملجا منك الا
اليك فتب علي لاتوب انك انت التواب الرحيم

١٢٢